

الشيخ سلمان العودة يرثي زوجته:

**إليك.. في مرقدك!**



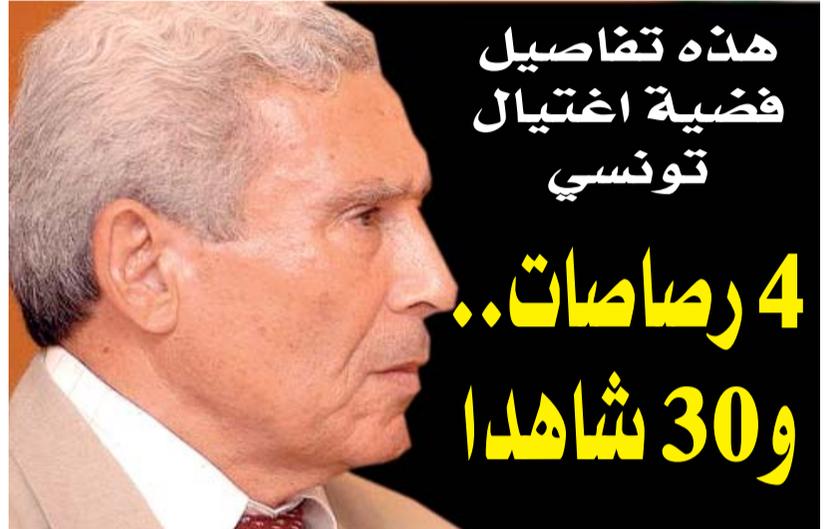
توقع أن يتعرض للقتل..

**هكذا قضى الشيخ عمر  
عبد الرحمن أيامه الأخيرة**



**هذه وصية الشيخ الراحل**

**الأخبار**  
للشؤون  
من 27 فيفري إلى 05 مارس 2017  
الموافق 01 إلى 07 جمادى الثانية 1437  
هـ - العدد: 760 - الثمن: 30 دج



هذه تفاصيل  
فضية اغتيال  
تونسي

**4 رصاصات..  
و30 شاهدا**



تعرف على أخطر  
سبع قاتلات..

**من الجاسوسة  
الراقصة.. إلى  
مُرعبة ألمانيا**

التنظيم الدموي يحاول  
اختراق بلادنا بكل الطرق



**"داعش"  
والجزائر.. خفايا  
وأسرار**

وفق تقدير المجالس العلمية

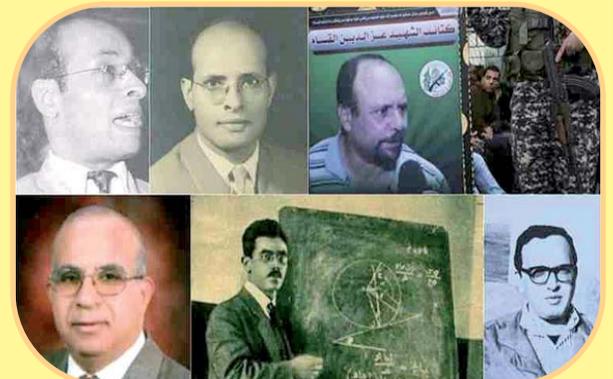
**الجزائر تعتبر الأحمديّة "فرقة غير إسلامية"**

11 مليون مهاجر مهدد  
بالطرد من الولايات المتحدة  
**"اخرجوا من أمريكا.."**

التفتت إلى التعاملات  
الإسلامية لإنعاش نشاطها

**القروض الحلال في نجدة  
البنوك الجزائرية**

من المحيط إلى الخليج..  
نصف قرن من القتل



علماء عرب اغتالهم  
الموساد بطرق مختلفة

## هكذا يكتب "أويحيى" ..

يواصلون القائلون على حزب التجمع الوطني الديمقراطي ارتكاب خطأ بين في كتابة اسم أمينهم العام أحمد أويحيى، حيث سيحذفون "عادة آخر حرف من اسمه" الألف المقصورة، ويكتبونه "أويحي". وهو ما تكرر بمناسبة احتفالية ذكرى تأسيس الأرندي، حيث كتب اسمه على الملصقة الرئيسية بالمنصة التي ألقى منها خطابه مبتورا من حرفه الأخير ..

ولا يعد الأرنديون وحدهم في خندق "بتر اسم أويحيى"، حيث يشاركونهم ذلك كثير من الصحفيين ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، لكن يفترض أن يكون مسؤولو الأرندي سابقين في الكتابة الصحيحة لاسم الرجل الأول في الحزب.



## هكذا قالوا

■ "بترشيد نقفقاتنا وتحسين حوكمة بلادنا وتجسيد مختلف الإصلاحات المبرمجة، وكذا تعزيز أكثر قيمة العمل المجل حتى في ديننا، سنتنصر الجزائر على الأمانة التي تواجهها حاليا من جراء تقلبات الأسواق الدولية، وستصل بعون الله غدا إلى مصف الدول الناشئة، تحقيقا من خلال ذلك لحلم شهدائنا الأمجاد واستكمال تجسيد بيان ثورة أول نوفمبر المحظرة"

● رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة

■ "لا يكفيننا اطلاقا بأن تكون منظومة التكوين للجيش الوطني الشعبي، قادرة على مواكبة متطلبات التكوين العصري والنوعي المتماشي مع الاحتياجات المتعددة وظيفيا ومهنيًا، بل نسعى على أن تكون أيضا وبالأساس، تربية خصبة وكريمة المنبت، ترسخ في عقول وأذهان الأفراد العسكريين بمختلف مستوياتهم وفئاتهم، مبادئ التفكير الإيجابي والرصين والعقلاني الذي يعينهم على إدراك المعاني الحقيقية للمسؤولية الموضوعة على عاتقهم، ويكفل لهم بالتالي أداء واجبهم الوطني على الوجه الأكمل في كافة الظروف والأحوال"

● الفريق أحمد قaid صالح نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي

■ "اللهم أنت أعلم مني بنفسي .. وأنا أعلم بنفسي منهم .. اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون"

● سيدنا أبو بكر الصديق

■ "ما رأيت كالأنثى فضلا، تدخل أباها الجنة طفلة، وتكمل نصف دين زوجها شابة، والجنة تحت قدميها أما"

● نجيبة محفوظ

■ "اللهم أنت أعلم مني بنفسي .. وأنا أعلم بنفسي منهم .. اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون"

● سيدنا أبو بكر الصديق

■ "اللهم أنت أعلم مني بنفسي .. وأنا أعلم بنفسي منهم .. اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون"

● سيدنا أبو بكر الصديق

■ "ما رأيت كالأنثى فضلا، تدخل أباها الجنة طفلة، وتكمل نصف دين زوجها شابة، والجنة تحت قدميها أما"

● نجيبة محفوظ

■ "اللهم أنت أعلم مني بنفسي .. وأنا أعلم بنفسي منهم .. اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون"

● سيدنا أبو بكر الصديق

■ "اللهم أنت أعلم مني بنفسي .. وأنا أعلم بنفسي منهم .. اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون"

● سيدنا أبو بكر الصديق

■ "اللهم أنت أعلم مني بنفسي .. وأنا أعلم بنفسي منهم .. اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون"

● سيدنا أبو بكر الصديق

■ "اللهم أنت أعلم مني بنفسي .. وأنا أعلم بنفسي منهم .. اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون"

● سيدنا أبو بكر الصديق

■ "اللهم أنت أعلم مني بنفسي .. وأنا أعلم بنفسي منهم .. اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون"

## تدخل يا سيادة الرئيس

فضح الإعلامي عامر دراجي المعروف باسم الشيخ النوي، ما فيها العقار الذين يرتكبون جريمة فظيعة في حق الثروة الغابية الموجودة بجبهة المتيجة، في المكان المخصص لبناء مشروع المدينة الجديدة ببوينان.

وأشار البرنامج التلفزيوني الساخر "طالع هابط" على قناة النهار الفضائية الخاصة إلى نهب المقاولين أطنانا من التراب الصالح مائة بالمائة للفلاحة بهدف استخدامه في البناء، كما جرفوا عشرات الأشجار المثمرة، من برتقال ويوسفية (مندرين) وزيتون واقتلعوها لإقامة مشروع المدينة الجديدة.

وطالب الشيخ النوي من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والوزير الأول عبد المالك سلال التدخل فورا من أجل وقف المجزرة، واصفا المقاولين بـ"النتار"، وقال إن ما فعلوه في الأرض لم يفعله التتار قبلهم.

ونقل البرنامج الذي يحظى بمشاهدة كبيرة تصريحات لفلان من سكان المنطقة طالبوا الرئيس بوتفليقة بإرسال لجنة في وضغ النهار للاطلاع على "المجزرة"، التي تتعرض لها المنطقة الفلاحية التي تجود بخيرات كثيرة على البلدة بل على الجزائر كلها.



## توقيعات لتجريم الاستعمار

تتواصل الحملة الوطنية لتجريم الاستعمار الإرهابي الفرنسي التي أطلقتها حزب جبهة الشباب الديمقراطي للمواطنة منذ شهر جويلية الفارط، وذلك من خلال جمع التوقيعات عبر الصفحة الرسمية للحزب على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

وحسب بيان للحزب، فقد لقيت الحملة استجابة كبيرة من طرف المثقفين وممثلي المجتمع المدني وأبناء الأسرة الثورية حيث تم جمع مئات التوقيعات عبر الوطن. وأكد رئيس

الحزب احمد قوراية بمناسبة اليوم الوطني للشهيد أن الحملة مفتوحة لكل النشطاء والحقوقيين ورجال القانون والجهاديين وأبناء الأسرة الثورية والمواطنين في مختلف ولايات الوطن والهدف منها فضح جرائم الاستعمار الفرنسي في ارض الجزائر وإدانتها،

ردا على مجدي الاستعمار البغيض وتصريحات المسؤولين الفرنسيين التي في كل مرة تستغفر الجزائر حكومة وشعبا والتي تؤيد الحركة والخونة مؤكدا أن الاستعمار عاث

فسادا في أرضنا وارتكب أشنع الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية ويخرج علينا اليوم من يمجد هذا الاستعمار ويقول بأنه حمل البنا

لواء الحضارة والتقدم ماذا جنينا من استعماركم سوى الخراب والقتل والدمار وندائنا لكل الفيورين على الجزائر الانضمام إلى هذه الحملة لإدانة جرائم الاستعمار

الفرنسي محليا ودوليا.

## يا سيادة الوزير.. زُر الصيدليات



جولة بسيطة على عدد من الصيدليات، في الجزائر العاصمة، أو غيرها من مدن البلاد، وسؤال

الصيدالدة عن مدى صحة "الإشاعات" الرائجة بشأن ندرة

بعض الأصناف الدوائية، تؤكد للعام والخاص أن هناك ندرة

فعلا، وأن الأمر لا يتعلق بإشاعات تروجها جهات مفرضة، بل أمر واقع مؤسف، يدفع ثمنه

ملايين المرضى، ولكن وزارة الصحة "في عالم آخر"، تصر

إلحاحا وتلح لإصرارها على أنه لا توجد أي ندرة في الأدوية على مستوى الصيدليات الخاصة

مثملا يتم "الترويج" له، وكمن تمنى أن ينزل سيادة الوزير عبد المالك بوضيف بنفسه إلى الصيدليات، ويسأل الصيدالدة ليتأكد من

حقيقة الموضوع، علما أن متعاملين في سوق الدواء يتداولون قائمة تتضمن 300 تسمية علمية للأدوية مفقودة على مستوى الصيدليات، وهي قائمة لأدوية خاصة بأمراض

عديدة، أبرزها أمراض القلب والشرايين والمعدة، وأخرى مطلوبة بكثرة على شكل أقراص وشراب وحقن، ومضادات حيوية.

## بن عروس غاضبة..



بدأت العضوة السابغة بمجلس الأمة زهية بن عروس غاضبة، وهي ترد على

رئيس الكتلة البرلمانية للأفاسي، شافع

بوعيش، بعد أن اتهمها بالحصول

على سكن اجتماعي بطريفة غير قانونية في بجاية.

وكتبت بن عروس على صفحتها بموقع الفيسبوك قائلة: "ما يجب أن تعلمه سيادة

النائب هو أنك مجبر على تقديم الشروحات اللازمة مثل الدلائل التي تثبت ما تقوله أو

عليك بتقديم اعتذار على هذه الإدعاءات الكاذبة والتي لا تليق بممثل للشعب".

منشور بن عروس جاء ردا على منشور آخر لشافع بوعيش يتهمها فيه بالحصول على سكن اجتماعي في مدينة بجاية في سنة 1996 بطريقة غير قانونية.

## التجار 'يرفضون' تفاح 'فافا'



شجبت الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، "قيد التأسيس"، التصريحات الاستفزازية الأخيرة لرئيس منطقة "آلب كوت دازور" الفرنسية، "نتيباهو فرنسا" كريستيان إيستروزي، والذي طالب الوزير الأول الفرنسي بالتدخل لدى السلطات الجزائرية

والضغط عليها من أجل رفع الحصر على استيراد 20 ألف طن من التفاح الفرنسي وإلغاء رخص الاستيراد

واعتبرت الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين في بيان لها، موقع من طرف رئيسها حاج طاهر بولنوار، أن رئيس منطقة "آلب كوت دازور" الفرنسية، كريستيان إيستروزي تجاوز حدوده بالتدخل في إجراءات قانونية تخص المتعاملين التجاريين الجزائريين وحدهم. خاصة وأن هذا الأخير يعد أحد كوادر الحزب الجمهوري، والمعروف بكرهه

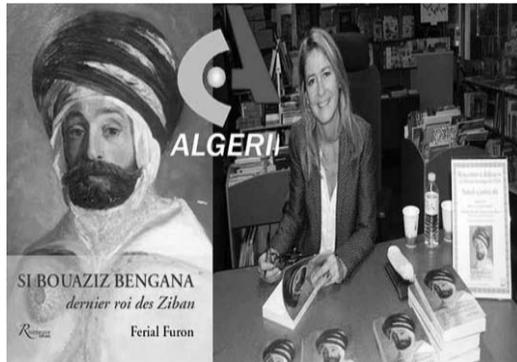
لكل ما هو جزائري ومسلم، اعتماده أساليب استفزازية في الحديث عن السوق الجزائرية.

وشددت الجمعية على أنها ترفض استيراد التفاح مادامت الجزائر تملك مؤهلات تقطعية الطلب الوطني بل وتصدير الفائض إذا أحسن استغلالها، كما اعتبرت أن استيراد التفاح

بعد شروع الفلاحين في زيادة عدد الأشجار المثمرة يهدد الإنتاج الوطني ويثبث عزائم المنتجين.

وأوضحت الجمعية، أن الكمية التي يريد الطرف الفرنسي تصديرها نحو الجزائر والمقدرة 20 طن، هي إنتاج أكتوبر 2016 ومخزنة في غرف التبريد منذ ذلك الوقت، وحذرت جميع المستوردين أنها ستعمل على مقاطعة التفاح المستورد وسيتمحرون تبعات الخسارة ومسؤوليته.

## ماذا يحدث في 'كنال آجيري'؟



نقل موقع "ارم نيوز" عن مصادر مطلعة أن جهة سيادية عليا في الجزائر أوعزت بإقالة رئيس تحرير برنامج "صباح الخير من الجزائر"، يزيد تومرت، الذي تديعه يوميا القناة الفضائية العمومية "كنال آجيري" لاستضافته الكاتبة الفرونكفونية "فيرون فريال" مؤلفة كتاب "سي

عزيز آخر ملوك الزيبان"، الذي يمجد سيرة جدتها "الجركي" المتعاون مع قادة الجيش الاستعماري خلال السنوات الأولى لاحتلال الجزائر.

وفي غضون ذلك، منعت وزارة الثقافة بتعليمات من الوزير الشاعر عز الدين ميهوبي، نشاطات لبيع الكتاب "المشبه" بالإهداء في فضاءات عامة تابعة للقطاع الثقافي، وصدرت أوامر بسحب الكتاب الذي يمجد

"بوعزيز بن قانة" المعروف بلقب "شيخ العرب".

وروت المؤلفة الحفيدة قصصا وأحداثا تاريخية تحقني بسيرة جدتها "الباشاغا بوعزيز بن قانة" أبرز "شيوخ" قبائل منطقة الجنوب الشرقي للجزائر، بينما حاولت المعنية مسح حقائق تاريخية عن المقاومين الجزائريين أبرزهم الأمير عبدالقادر المعروف أنه مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة وقائد أول جيش عصري قاد مقاومة شعبية طويلة ضد الاستعمار الفرنسي.

وطالبت تنظيمات قدامى من المحاربين والمقاومين الجزائريين، حكومة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، باتخاذ إجراءات رادعة لوقف "مساعي تجريد الاستعمار الفرنسي البغيض".

وناشد مؤرخون ونوار سابقون في حرب التحرير الجزائري رئيس بلادهم للتدخل بوصفه ثوريا شارك في ثورة نوفمبر 1954 وقاوم الاحتلال الفرنسي في صفوف جبهة التحرير الوطني التي فجرت الثورة الكبرى.

تضع "أخبار الأسبوع" تحت تصرف جميع الراغبين في المساهمة في إثراء صفحاتها البريد الإلكتروني الآتي:

a.alosbou3@gmail.com

موقعنا على الأترنت:

http://akhbarousboue.com/



دعا إلى "نهضة قوية متعددة الجوانب"

# هذه "وصفة" الرئيس لتخطي الأزمة المالية

"الانتصار الجذري والمستدام على الأزمة المالية وجعل الجزائر في أمن من تكرارها يتطلب منا نحن الجزائريين والجزائريين لا غير نهضة قوية متعددة الجوانب لكي نعيد مسار بناء اقتصاد وطني متحرر من هيمنة المحروقات ومتنوع مثل تنوع قدرات بلادنا الفلاحية والسياحية والمنجمية والصناعية وغيرها.. هذه هي "الوصفة" التي قدمها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لتخطي الأزمة المالية التي دخلت الجزائر نفقها منذ بدء انهيار أسعار البترول.."

■ أيمن ن



رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة قال أن الانتصار سالجذري و"المستدام" على الأزمة المالية التي تمر بها الجزائر يتطلب نهضة قوية متعددة الجوانب منها بالتدابير الرشيدة التي اتخذتها الحكومة لتجسيم آثار هذه الأزمة.

وأشار رئيس الجمهورية في رسالة بمناسبة إحياء الذكرى الـ 61 لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين والذكرى الـ 46 لتأميم المحروقات، قرأها نيابة عنه المستشار برئاسة الجمهورية، محمد علي بوغازي إلى أن هذه النهضة سوف "تعيد مسار بناء اقتصاد وطني متحرر من هيمنة المحروقات ومتنوع مثل تنوع قدرات الجزائر الفلاحية والسياحية والمنجمية والصناعية وغيرها". وأضاف الرئيس بوتفليقة أنه "في هذه المعركة التي ينادينا إليها الواجب الوطني فإن العمال درج الجزائر وقدرتها لكي يظل هذا المبتغى النبيل ولكي تعزز مرة أخرى خيارنا الوطنية الاجتماعية الموروثة من ثورتنا المجيدة، خيارات أصبحت في صلب ثوابتنا الوطنية". وتابع الرئيس في رسالته: "انكم تدركون

وقال الرئيس بوتفليقة مخاطبا العمال: "عليكم انتم كذلك ربح معركة الإنتاج والمنهجية والقدرة التنافسية لضمان دخول سلطنا غدا في الأسواق الخارجية". زعلينا كذلك جميعا -يوكد رئيس الجمهورية- أن نتطور أكثر في نظرتنا إلى الرأسمالية الوطنية النزيهة وإلى الشراكة الأجنبية العادلة كشركاء استراتيجيين للعمال في بناء التنمية الاقتصادية ومن ثمة تقبل بأريحية أقوى الإصلاحات الضرورية لكي تتحسن ظروف الاستثمار في البلاد".

## إشادة إيرانية ببوتفليقة

أشاد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، علي لايجاني، بالجزائر ورئيسها عبد العزيز بوتفليقة، إذ وصفه بأنه لعب دورا بارزا في العالم والشرق الأوسط وإحلال السلام في إفريقيا والعالم العربي، معتبرا الجمهورية الجزائرية محور توازن في المنطقة. ولفظ لايجاني خلال استقباله مسؤولين جزائريين بمناسبة المؤتمر الدولي السادس لدعم الانتفاضة الفلسطينية، أن سجمهورية الجزائر اليوم تتمتع بأهمية كبيرة في العالم الإسلامي، مشيرا إلى نماء العلاقات الجزائرية الإيرانية في مختلف المجالات وعلى كافة الأصعدة.

وأبرز رئيس مجلس الشورى الإيراني، أن إيران تعتبر الجزائر محور توازن العلاقات في العالم العربي وشمال إفريقيا، مشنبا على "تصابق وجهات النظر بين الطرفين في العديد من القضايا الإقليمية والمسائل ذات الاهتمام المشترك في العالم العربي والشرق الأوسط".

ومن المرتقب أن يزور الرئيس حسن روحاني الجزائر، ويلتقي نظيره عبد العزيز بوتفليقة في الأسابيع المقبلة.

خدمة المجتمع والوطن وينبع ذلك من السنة النبوية الشريفة. وكشف عيسى أن معهد تكوين الأئمة بولاية تمناست سيقوم ملتقى يتناول ظاهرة الإرهاب في منطقة الساحل، وسيوجه أئمة المنطقة لاجتثاث التشدد الديني والوقاية منه. من جانب آخر، أرجع الوزير محمد عيسى إلى أن استرداد حصص الجزائر من حيث عدد الحجاج إلى الثقة التي تمتلكها البعثة الجزائرية في العلاقات الدولية وستطالب بحصص 40 ألف حاج في موسم آخر، والإجراءات تبقى نفسها، ماعدا وسائل النقل بين المشاعر بالملكة التي اشترط فيها تجديد حافلاتها الذي سيؤدي حتما إلى رفع التسعيرة، مبرزا أن التفاوض حول الأسعار سيكون يوم الأحد المقبل، كما أن قيمة العملة السعودية ستؤثر في صرف الدينار الجزائري، ويقدر الوزير بالتقريب أن القيمة الإجمالية لتكلفة الحج هذه السنة لن تتجاوز 53 مليون سنتيم. ورغب وزير الشؤون الدينية بفكرة وزير النقل بخصوص نقل الحجاج عن طريق الباحرة إلى البقاع المقدسة قائلا إنه "إذا اجتمعت الشروط قبل منتصف شهر مارس المقبل فيمكن أن يتم الاقتراح لبعض الحجاج أن ينتقلوا عبر البحر، أما بعد ذلك التاريخ فإن العقود ستوقع مع الناقل الجوي، وتوكل الفكرة إلى الموسم القادم".

وبخصوص تقييم أداء بعثة الحج الماضي قال الوزير عيسى إنه يخضع لعدة معايير والميزة هذه السنة أن عدد الوفيات تقلص وأرجعه الأطباء أنه يعود لسبب الفحص الطبي للحجاج وكذا المعيشة حيث كان يفرض على الحجاج تناول وجبته كاملة، إضافة إلى قرب الإقامة من الحرم المكي، والاعتناء بالحجاج في عرفات حيث كانت ظروف التكفل جيدة.

وفي هذا الصدد قال المتحدث ذاته أن البعثة الجزائرية تلقت تهنئة من طرف وزارة الشؤون الدينية وكذا تهنئتان من طرف السلطات السعودية فقد صنفت الجزائر ضمن 10 بعثات الأوائل والأحسن في العالم، أملا أن تتفوق الجزائر هذه السنة بسبب مواكبة المعلوماتية التي تفرضها الملكة العربية السعودية، فكل العقود والمستحقات تتم الكترونيا عن طريق الأنترنت، كاشفا أن هذه السنة حتى الناشرة ستصبح إلكترونية.

## أول الكلام

■ بقلم: الشيخ بن خليفة

لا تمرض.. سألت صيدليا عن دواء Avlocardyl فقال أنه لم يدخل الجزائر منذ سنة كاملة.. سألت آخر عنه فقال أنه حتى في فرنسا تم توقيف إنتاجه، لكن هناك دواء جنيسا له، غير أن الدواء الجنيس بدوره غير موجود.. سألت آخر فقال أنه حتى "الأنسولين" غير متوفر بكميات كبيرة.. سألت آخر فقال أن "الكابا" الاستيراد بطريقة غير قانونية. باتت السبيل الوحيد لاقتناء بعض الأدوية الضرورية النادرة، لكن "أدوية الكابا" متنوعة من التسويق في الصيدليات.. أخبرته أنني سمعت وزارة الصحة تنفي وجود ندرة في الأدوية أصلا، وتقول أن الأمر مجرد إشاعات مفرضة فانخرط في نوبة ضحك لا علاج لها..

قلت في نفسي: لعل المشكلة ليست في وزارة الصحة العاجزة عن ضمان الحق في الحصول على الدواء، بل في الأطباء الذين يصفون لمرضاهم دواء غير موجود في صيدلياتنا، فردت علي نفسي الأمانة بالسوء، بل المشكلة في المرضى.. لماذا يمرضون وهم يعرفون أن دواء المرض الذي يمرضونه غير موجود.. يا جماعة إن كان لابد أن تمرضوا، فاحسبوا اختيار كيف وبماذا تمرضون!..

## لغة "ماتت" في العالم.. وجزائريون "يكون" عليها!

"أنا حاليا في الهند لإجراء دورة تدريبية والتقيت مع جنسيات مختلفة من العالم.. ولقد أيقنت أن اللغة الفرنسية إلى زوال بعدما جاء طالب جديد من الكونغو لا يتحدث الإنجليزية.. فوجد نفسه معزولا عن الجميع ولا يستطيع التفاهم مع الإدارة فيحتوا عن من يترجم بينهم فلم يجدوا أحدا سوى للاسف، فترجمت لهم وعندما أتممت، قال لي جيد أنك تتكلم الفرنسية فقلت له أنني ناغم لأن بلدي علمتني هذه اللغة وعندما تعود إلى بلدك اخبر مواطنيك أن هذه اللغة لا تساوي شيئا". هذا ما كتبه، حرفا حرفا، ياسين يقاش، وهو أستاذ جامعي متمكن، متخصص ومجيد لثلاثة لغات ومعتز بدينه وانتمائه.. وهي شهادة أخرى على "وفاة" اللغة الفرنسية في العالم، رغم محاولات إنعاشها.. ومن المؤسف أنه في الوقت الذي لم تعد لغة "فاضا" تساوي شيئا في العالم، تجد من "يبكي" عليها في الجزائر، بل ويتهم على هيئات ومؤسسات اختارت الإنجليزية. الرجية، لها بدبلا..

benkhlifa@gmail.com

## "بوتفليقة ضحى من أجل ضمان استقرار الدولة"



أكد الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، أحمد أويحيى، أن القانون العضوي الخاص بنظام الانتخابات أعطى "ضمانات كثيرة" لضمان نزاهة وشفافية العملية الانتخابية، مشيدا، من جانب آخر، بتضحية رئيس الجمهورية من أجل ضمان استقرار الجزائر، حيث قال أن ترشحه لعهدة رابعة "كان تضحية منه". وقال السيد أويحيى في حوار ليومية "الخبر" في رده على سؤال حول تشكيل المعارضة في جدوى الانتخابات، "مع احترامي للمعارضة فهي تشكل في كل شيء وبالدرجة الأولى في الانتخابات التي أعطى القانون الخاص بها ضمانات كثيرة".

وبشأن تصريحات مرشح الرئاسيات الفرنسية إيمانويل ماكرون بخصوص جرائم الاستعمار في الجزائر، أوضح السيد أويحيى أنها "لا تعدو أن تكون حلقة في حملة انتخابية تخص بلده"، مشيرا إلى أن التجمع "لا ينسلخ من إجماع جزائري" حول اعتذار فرنسا عن جرائمها الاستعمارية.

وأردف في نفس السياق قائلا "أن الفرنسيين خطوا خطوات في هذا الاتجاه بدأت مع سفيرهم عندما عام 2003 ثم تصريحات الرئيس هولاند حين زار الجزائر عام 2012"، غير أنه شدد على أن حزبه "يعتقد أن الأولوية هي لبناء بلدنا وتعزيز مكانتها والإبتعاد عن التبعية المالية والتكنولوجية للخارج وكلما يعلو شأنك كلما كبرت في عين الآخرين وأظن أن تلك هي رسالة الشهداء".

وعن بعض التقارير التي تتوقع حدوث اضطرابات في الجزائر مستقبلا، تأسف السيد أويحيى لكون بعض التحاليل والتصريحات التي تصدر بالخارج "تتغدى أحيانا من عندنا بالداخل"، مضيفا أن ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لعهدة رابعة "كان تضحية منه ولم تكن له لديه أي منفعة شخصية من وراء تنفيذ حكمه".

وشدد على أن الرئيس بوتفليقة "ضحى من أجل ضمان استقرار الدولة وسيرورتها وما كان بإمكانه أن يدبر ظهره للشعب الذي طلب منه الإستمرار".

## وفق تقدير المجالس العلمية الجزائرية تعتبر الأحمدية "فرقة غير إسلامية"

قال وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى بأن المجالس العلمية المجتمعة مؤخرا بالأغواط أكدت بأن المبادئ التي تقوم عليها فرقة الأحمدية ليست إسلامية، بل تمس بالمعروف من الدين وسندت هذه المجالس فتوى سبق أن أصدرها المجلس الإسلامي الأعلى والتي تنص على أن الانتماء إلى الأحمدية هو انتماء إلى "فرقة خارج دائرة الإسلام". وأضاف وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى خلال استضافته في برنامج ضيف الصباح بالقناة الأولى للإذاعة الوطنية أن هذه المجموعة متابعه من طرف أجهزة الدولة لتفكيكها، مشيرا إلى أن "الأحمدية قد يكون غطاء لشيء ما".

للإشارة، فقد تمكنت قوات الشرطة التابعة لأمن ولاية الشلف من توقيف "الزعيم الوطني" للطائفة الأحمدية و11 شخصا تابعوا له كانوا ينشطون على مستوى الولاية، حسب بيان لخلية الإعلام والاتصال. وأوضح البيان أن العملية جاءت بعد تلقي مصالح الشرطة لعلومات مفادها وجود أشخاص يحوزون على وثائق ومناشير وأقراص مضغوطة تتضمن الدعوة إلى اعتناق عقيدة التيار الأحمدية لتبشّر ذات المصالح استغلالها للمعلومات بالترصد والمراقبة.

وأضاف البيان أن الموقوفين ينحدرون من ولايات الشلف أم البواقي عين الدفلى وتلمسان بما فيهم "الزعيم الوطني" للطائفة الأحمدية ونائبه إضافة إلى 10 أشخاص من أتباع هذه الطائفة (تتراوح أعمارهم ما بين 22 و68 سنة). ومكنت هذه العملية من حجز مجموعة من الكتب والمطويات والمناشير ليتم استكمال إجراءات التحري والتحقيق وإنجاز ملف قضائي ضد الجماعة المذكورة عن قضية "إنشاء جمعية بدون ترخيص قانوني المساس بالمعروف من الدين وبالضرورة والنشر والتوزيع بغرض الدعاية لمنشور من مصدر أجنبي من شأنه الإضرار بالمصلحة العليا للبلاد".

وبعد أن تمت إحالة الملف على الجهات القضائية بمحكمة الشلف تم إيداع خمسة منهم الحبس المؤقت ووضع أربعة تحت الرقابة القضائية في حين استناد البقية من الإفراج.

وتطرق الوزير عيسى إلى المرجعية الدينية في الجزائر واصفا إياها بأنها ليست طرفا في أي نزاع ما، فالمرجعية الوطنية تجمع جميع الجزائريين وتحملهم على أن يكون تدينهم في



المحيط الجوّاري ثمرة المبادرة التي أطلقتها المديرية العامة للحماية الدينية منذ جوان 2010 إلى غاية اليوم، إستنادا لنص المصدّر. وضمن مجريات نشاط هذه القافلة التحسيسية التي لاقت تجاوبا في أوساط المواطنين بالجهة الذين توافدوا بكثافة على ساحة العرض بوسط مدينة أولاد جلال تم القيام بتمارين تطبيقية بكل نجاح من طرف تشكيلة من المسعفين الجوّاريين تخص تقديم خدمة الإسعاف لطاقدة شخص في خطر جراء تعرضه لحادث مرور.

## رقم الأسبوع 100 ألف

تم تكوين ما مجموعه 100 ألف مسعف جوّاري عبر الوطن ضمن برنامج مسعف لكل عائلة وفق ما أفاد به مؤطرو القافلة التحسيسية للحماية الدينية حول الوقاية من خطر الزلازل التي حطت بالقاطنة بالمقاطعة الإدارية أولاد جلال (ضرب عاصمة الزيبان). ويعتبر تكوين هذه الشبكة من المسعفين المتطوعين لأجل التدخل وتقديم يد العون في حالة الطوارئ على المستوى المنزلي وفي

بمعدّد

## انخفاض في العجز التجاري واستمرار ارتفاع فاتورة الواردات

## خزينة الجزائر "تتنفس" .. ولكن ..

## تعرف على أهم الدول التي تتعامل تجاريا مع الجزائر

بلغ عجز الميزان التجاري الجزائري 585 مليون دولار خلال شهر جانفي 2017 مقابل عجز قدر بـ 1,82 مليار دولار في جانفي 2016 أي انخفاض بحوالي 1,24 مليار دولار ما يمثل تراجعا بـ 68 بالمائة بين فترتي المقارنة، ويبدو واضحا الانعكاس الإيجابي لارتفاع أسعار البترول التي تجاوزت الخمسين دولارا في الأسابيع الأخيرة، على خزينة الجزائر التي يمكن القول أنها تلقت "جرعة أكسجين"، حيث لم تخسر في جانفي قيمة كالتى كانت تخسرها من قبل والتي قاربت وجاوزت المليار دولار في شهور عديدة.

■ هند. ف

## أهم زبائن الجزائر في جانفي 2017:

| الدول              | القيمة (مليون دولار) | التطور (مقارنة بجانفي 2016) |
|--------------------|----------------------|-----------------------------|
| - إيطاليا          | 587                  | +54,88 بالمائة              |
| - إسبانيا          | 468                  | +93,4 بالمائة               |
| - الولايات المتحدة | 421                  | +221,4 بالمائة              |
| - فرنسا            | 377                  | +30,9 بالمائة               |
| - تركيا            | 250                  | -                           |
| - هولندا           | 230                  | +121,15 بالمائة             |
| - كندا             | 212                  | +247,54 بالمائة             |
| - البرازيل         | 130                  | +68,83 بالمائة              |
| - كوبا             | 111                  | -                           |
| - البرتغال         | 80                   | +26,98 بالمائة              |
| - أندونيسيا        | 77                   | -                           |
| - الهند            | 67                   | -                           |
| - بلجيكا           | 63                   | +142,31 بالمائة             |
| - اليونان          | 63                   | -                           |
| - اليابان          | 41                   | -                           |
| * المجموع الجزئي   | 3,177                | -                           |
| * المجموع الكلي    | 3,308                | -                           |

## أهم مموني الجزائر في جانفي 2017

| الدول              | القيمة (مليون دولار) | التطور (مقارنة بجانفي 2016) |
|--------------------|----------------------|-----------------------------|
| - الصين            | 838                  | +9,83 بالمائة               |
| - فرنسا            | 348                  | +26,6 بالمائة               |
| - إيطاليا          | 314                  | -21,89 بالمائة              |
| - ألمانيا          | 284                  | +27,93 بالمائة              |
| - إسبانيا          | 260                  | -4,06 بالمائة               |
| - الولايات المتحدة | 155                  | +14,81 بالمائة              |
| - البرازيل         | 151                  | +22,76 بالمائة              |
| - تركيا            | 149                  | +15,34 بالمائة              |
| - الأرجنتين        | 112                  | +60 بالمائة                 |
| - كوريا الجنوبية   | 111                  | +13,27 بالمائة              |
| - نيوزيلندا        | 79                   | -                           |
| - كندا             | 75                   | +56,25 بالمائة              |
| - الهند            | 68                   | +13,92 بالمائة              |
| - روسيا            | 61                   | +52,5 بالمائة               |
| - هولندا           | 53                   | -22,06 بالمائة              |
| * المجموع الجزئي   | 3,058                | -                           |
| * المجموع الكلي    | 3,893                | -                           |

## بين تكذيب السلطات وأعين المرضى

## ندرة الأدوية تتواصل ..

عادت أزمة ندرة الأدوية لتلقي بظلالها بقوة على المشهد الصحي في البلاد وبينما يواصل عدد كبير من المرضى رحلة البحث عن أدوية مختلفة لا أثر لها في صيدلياتنا تزع المصالح المختصة أنه لا وجود لأي ندرة وهو واقع يدفعنا إلى التساؤل: من تصدق.. الوزارة وبياناتها وتصريحاتها المطمئنة بل والمبشرة بتصدير الدواء إلى الخارج أم المرضى المساكين الذين يقطعون مسافات كبيرة بحثا عن عيلة دواء قد تخفف عنهم الأهم.. وقد لا تفعل!؟

وأعاد المدير العام للصيدلية المركزية للمستشفيات محمد عياد الجدول بشأن مصداقية التصريحات الرسمية حين زعم أنه ليست هناك أي ندرة في الأدوية بالمستشفيات الجزائرية مشيرا إلى التطور التدريجي في مجال اقتناء هذه الأدوية منذ بضع سنوات.

وردا على تقارير إعلامية تشير إلى تسجيل ندرة مؤخرا في بعض الأدوية (كورتيكوستيرويد) قال السيد عياد خلال ندوة صحفية أنه ليست هناك أي ندرة في التعمين بهذه المواد على مستوى الهياكل الاستشفائية للبلد. وأشار ذات المسؤول إلى الأدوية المعنية بهذه الندرة المزعومة مؤكدا أن مادة واحدة فقط (ديكساميثازون) هي التي توقف إنتاجها لدى الممون الوطني الوحيد للصيدلية المركزية للمستشفيات وهذا كما قال لاعتبارات مرتبطة بالمنتج الأجنبي الأول.

وأضاف السيد عياد أنه تم الحصول على رخصة استثنائية لدى وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات تمكن الصيدلية المركزية للمستشفيات من استيراد أدوية هذا الدواء من المفروض أن يكون متوفرا بالجزائر خلال الأسابيع المقبلة.

واستمر يقول هناك مخزون سيمسمح بضمأن احتياجات المستشفيات متوفر على مستوى الصيدلية المركزية للمستشفيات مشيرا إلى أن الندرة ربما موجودة على مستوى الوكالات الصيدلانية. وحرض المتدخل على التذكير بأنه مع غياب علاج ما هناك بدائل أخرى (منها الأدوية الجينية) متوفرة دائما لتعويض العلاج.

وفي نفس السياق أوضح ذات المتحدث أن دفتر شروط يلزم شركاء الصيدلية المركزية للمستشفيات بتبليغه في مدة ثلاثة أشهر مسبقا في حالة ندرة محتملة (تحت طائلة) العقوبات حيث أكد أن هيئته تتعامل مع حوالي خمسين مصدر منتج وطني و250 مخبر صيدلاني عالمي.

وعد أن أشار إلى (التطور التدريجي) في مجال اقتناء الأدوية منذ السنوات الأخيرة أكد السيد عياد أن الجزائر قامت بشراء ما يعادل 75 مليار دينار جزائري سنة 2016 مقابل 62 مليار دينار في 2015 و57 مليار دينار في 2014. أما فيما يتعلق بتوزيع هذه المنتجات تم تسجيل ما يعادل أكثر من 81 مليار دينار سنة 2016 مقابل 74 مليار دينار في 2015 و64 مليار دينار في 2014.

وفي سنة 2009 بلغ حجم شراء الأدوية مبلغ 27 مليار دينار وبلغ ذلك المتعلق بالتوزيع مبلغ 26 مليار دينار حسب ما صرح به السيد عياد.

وأضاف السيد عياد أنه بناء على 4270 دواء متضمن في مدونة النشاط الوطني وجهت 912 منها إلى الصيدلة المركزية للمستشفيات بما فيها 161 لمعالجة أنواع السرطان مشيرا إلى ذات السياق إلى أن منظمة الصحة العالمية حددت بـ367 قائمة الأدوية التي يمكن أن توجه للتكفل بسكان كل بلد بما فيها 27 لعلاج السرطان.

على العكس من ذلك، ارتفعت قيمة الواردات بنحو 10 ملايين دولار، وفق ما تشبته الأرقام الرسمية التي قدمتها مصالح الجمارك، حيث انتقلت فاتورة الواردات من 3,88 مليار دولار في جانفي 2016 إلى 3,89 مليار دولار في جانفي من السنة الجارية، الأمر الذي يثير العديد من التساؤلات بشأن منع استيراد العديد من المنتجات، وانعكاس ذلك على فاتورة البلاد التي دخلت نفق أزمة مالية منذ عدة سنوات نتيجة العجز عن إيجاد بديل للاعتماد المطلق على تصدير النفط الذي شهدت أسعاره انهيارا حقيقيا، قبل أن تستعيد بعض التوازن في الشهور الأخيرة..

## إيطاليا والصين دائما في صدارة شركاء الجزائر

وتمثل الزبائن الخمسة الأوائل للجزائر في جانفي 2017، في: إيطاليا بـ587 مليون دولار من الصادرات الجزائرية، (74) في المائة من الصادرات العامة الجزائرية، متبوعة بإسبانيا بـ468 مليون دولار (14ر15 في المائة) والولايات المتحدة الأمريكية بـ421 مليون دولار (12ر73 في المائة) وفرنسا بـ377 مليون دولار (11ر4 في المائة) وتركيا بـ250 مليون دولار (7ر56 في المائة).

وبالنسبة للممونيين الرئيسيين للجزائر، نجد الصين التي تبقى على رأس القائمة بـ838 مليون دولار من الواردات الجزائرية، (21ر53 في المائة) من الواردات الجزائرية العامة، متبوعة بفرنسا بـ348 مليون دولار (8ر94 في المائة) وإيطاليا بـ314 مليون دولار (8ر07 في المائة) وألمانيا بـ248 مليون دولار (3ر7 في المائة) وإسبانيا بـ260 مليون دولار (7ر7 في المائة).

انخفاض في شهر جانفي بالنسبة لمجموعتين من بين سبعة مجموعات مواد مستوردة والتي تتمثل في منتجات الاستهلاك غير الغذائية والمواد نصف المصنعة. وارتفعت أيضا واردات المواد الغذائية إلى 736 مليون دولار (مقابل 629 مليون دولار)، وكذا سلع التجهيزات الصناعية إلى 1,51 مليار دولار (مقابل 1,35 مليار دولار)، سلع التجهيزات الفلاحية إلى 50 مليون دولار (مقابل 39 مليون دولار)، والمنتجات الخام إلى 150 مليون دولار (مقابل 144 مليون دولار).

وبالمقابل، هبطت المنتجات نصف المصنعة إلى 879 مليون دولار (مقابل 1,02 مليار دولار) والسلع الاستهلاكية غير الغذائية إلى 464 مليون دولار (مقابل 608 مليون دولار).

ومن أصل 3,89 مليار دولار من الواردات المسجلة، تم تسديد ما قيمته 2,27 مليار دولار نقدا (58ر3 في المائة من الواردات)، أي بزيادة 4ر4 في المائة للتسديد نقدا مقارنة بنفس الفترة لسنة 2016.

ومولت القروض الواردات في حدود 38ر3 في المائة بمبلغ 1,49 مليار دولار (زيادة بـ1ر1 في المائة)، في حين إن الحسابات الخاصة لم تمويل أي عملية استيراد.

وتم تمويل باقي الواردات بوسائل أخرى للدفع في حدود 131 مليون دولار (بانخفاض حوالي 43 في المائة).

## الواردات لم تتراجع!

رغم أن العجز في الميزان التجاري قد سجل تراجعا كبيرا خلال جانفي 2017، قياسا إلى جانفي 2016، إلا أن ذلك قد تحقق بفضل ارتفاع أسعار النفط وليس لأن الجزائر قلصت فاتورة وارداتها، بل

ارتفعت قيمة الصادرات إلى 3ر3 مليار دولار خلال الشهر الأول للسنة الجارية مقابل 2,05 مليار دولار خلال شهر جانفي 2016 أي ارتفاع يقدر بـ74ر60 بالمائة ما يعني زيادة بـ25ر1 مليار دولار حسب ما أوضحه المركز الوطني للإعلام الألي والإحصاء التابع للجمارك.

وفيما يخص الواردات استقرت عند 3,89 مليار دولار في جانفي مقابل 3,88 مليار دولار خلال نفس الشهر من العام الماضي أي بارتفاع بنسبة 0ر31 بالمائة. وسمحت الصادرات بتغطية الواردات بنسبة 85 بالمائة خلال جانفي 2017 مقابل 53 بالمائة خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وبفضل انتعاش أسعار البترول التي تجاوزت 55 دولار خلال شهر جانفي بلغت صادرات المحروقات التي تمثل 94ر11 بالمائة من إجمالي الصادرات 3ر11 مليار دولار مقابل 1,97 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي أي ارتفاع بـ14ر1 مليار دولار (+58 بالمائة). وفيما يخص الصادرات خارج المحروقات (5ر89 من القيمة الجمالية للصادرات) فقد ارتفعت إلى 195 مليون دولار مقابل 88 مليون دولار (+121ر6 بالمائة).

وتتكون الصادرات خارج المحروقات من المواد نصف المصنعة بـ167 مليون دولار (مقابل 64 مليون دولار) والمواد الغذائية بـ22 مليون دولار (مقابل 17 مليون دولار) والمواد الخام بـ2 مليون دولار (مقابل 4 ملايين دولار) وتجهيزات صناعية بثلاثة ملايين دولار (مقابل 2 ملايين دولار) ومواد استهلاكية غير غذائية بمليون دولار (مقابل نفس القيمة المالية).

وفيما يخص الواردات تم تسجيل

## 32 ألف منهم يرفضون العمل في مجال البناء

## أزيد من مليون جزائري "يطاردون" التوظيف

مرافقة طالب العمل المبتدئين بمنحهم الفرصة للدخول إلى فضاءات مهنية لاكتساب الخبرة وضمأن حقوقهم مضيضا أنه تم تنصيب 660 ألف شاب 80 بالمائة منهم في مناصب ادارية.

وفي السياق ذاته أكد على اعتماد توجه جديد ضمن الإدماج المهني منذ سنة 2011 إلى التركيز على التوظيف في المجالات الاقتصادية حيث تم تنصيب 68 ألف 94 بالمائة منهم في المؤسسات الاقتصادية.

## فتح anem store خلال 2017

وفي معرض حديثه عن عصنة الوكالة أشار محمد الطاهر شعلال إلى أن الحكومة وضعت برنامجا في هذا المجال كاشفا أنه خلال نهاية الثلاثي الأول من 2017 سيتم فتح anem store الذي يمثل برنامج يحمل عدة تطبيقات لتمكين الشباب من استعمال الهواتف الذكية في تقديم طلبات العمل.

## انخفاض نسبة البطالة

وما تعلق بواقع البطالة في الجزائر أشار المتحدث ذاته إلى أن نسبة البطالة في سبتمبر 2016 عرفت انخفاضا حيث قدرت بـ10,5 بالمائة مقارنة بسبتمبر 2015 حيث تم تسجيل نسبة 11,2 بالمائة معتبرا أن نسبة البطالة عرفت استقرارا في الجزائر.

وعن الفرص المتاحة في الصالون الوطني للتشغيل الذي تتواصل فعالياته بقصر الثقافة ذكر أن هذا الصالون متخصص والمؤسسات الحاضرة تبحث عن المواهب والكفاءات التي بإمكانها تقديم قيمة مضافة في مجالات معينة، ويعرف عمليات توظيف عن سواء عن طريق وكالة التشغيل أو الوكالات الخاصة التي يقدر عددها حاليا بـ22 وكالة معتمدة من قبل وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

■ لجد. ب

أكد المدير العام للوكالة الوطنية للتشغيل محمد الطاهر شعلال عزوف 32 ألف من طالب العمل عن العروض المقدمة لهم في إطار الوكالة ومؤسسات التشغيل خاصة في مجالات البناء مبرزا أن العدد الإجمالي لطلبات العمل قدر بمليون و37 ألف، وهو عدد كبير، يقابله عزوف كثير من الشباب عن العمل في ورشات البناء، حيث "يتكبرون" على الاشتغال كبنائين أو مساعدي بنايين، ويفضلون في المقابل الأعمال المكتتبية.. والمهن المريحة، بل ربما يود بعضهم لو يتقاضى أجرا دون أي جهد يبذله. وأوضح محمد الطاهر شعلال لدى استضافته في برنامج "ضيف الصباح" للقناة الأولى بالإذاعة الوطنية أن أسباب هذا العزوف متعلقة بتنوعية العمل وقيمة الأجور حيث هناك بعض المهن الشاقة وأجرتها قليلة مضيضا أن عروض العمل التي تم رفضها توجه لشباب آخرين.

## العدد الإجمالي لطلبات العمل قدر بمليون و37 ألف

وأبرز أنه في سنة 2016 تم تسجيل انخفاض في نسبة طلبات العمل على قطاع البناء والأشغال العمومية بـ12 بالمائة، في حين تم بحث استثمارات في قطاع الصناعة حيث شهد هذا الأخير ارتفاعا بنسبة 24 بالمائة مؤكدا على ضرورة تكييف طالب العمل مع متطلبات سوق الشغل والتكوين في التخصصات المطلوبة بكثرة.

كما قال شعلال "إن العدد الإجمالي لطلبات العمل على مستوى الوكالة قدر بمليون و37 ألف بعد أن استقبلنا 465 ألف طلب عمل مضيضا أن الوكالة الوطنية للتشغيل المكونة من 271 وكالة محلية قامت بتنصيب حوالي 405 آلاف طالب عمل في المؤسسات الاقتصادية فضلا عن تفاعلها مع مليوني مواطن سنويا.

تنصيب 68 ألف .. 94 بالمائة منهم في المؤسسات الاقتصادية

ويخصوص جهاز المساعدة الإدماج المهني أوضح أن الجهاز تم وضعه

## التفتت إلى التعاملات الإسلامية لإنعاش نشاطها

# القروض الحلال في نجدة البنوك الجزائرية

أعلن الرئيس المدير العام للقروض الشعبي الجزائري عمر بودياب يوم الأربعاء 22 فيفري 2017 بالجزائر أن البنك سيقوم بداية من 2018 بإطلاق قروض مطابقة للشريعة الإسلامية، وبذلك يلتحق هذا البنك العريق بركب المؤسسات المالية الوطنية التي قررت "الاستنجا" بتعاملات إسلامية وإطلاق قروض حلال، حرصا على إنعاش نشاطها، في انتصار كبير للرافضين للربا وكل أشكال المعاملات المحرمة.

■ أيمن. ن / ع.ع



هيونداي من جهة وتشجيع الإنتاج والاستهلاك الوطني من جهة أخرى حسب مصرف السلام. ومع إعادة بعث القرض الاستهلاكي سنة 2015 خصص البنك منتوجه الجديد السلام تيسير المعتمد من قبل هيئة الفتوى والرقابة الشرعية التابعة للمصرف يسمح باقتناء تجهيزات وسيارات مصنعة أو مركبة محليا بأسعار وبشروط جد تنافسية في إطار البيع بالتقسيط. يشار إلى أن شركة سيما وقعت في نوفمبر الفارط اتفاقيات تمويل بنكي لاقتناء سيارات هيونداي تتجهها تي ام سي وهذا مع البنك الوطني الجزائري والقرض الشعبي الجزائري.

كما يجدر التذكير بأنه تم تدشين مصنع تجميع وتركيب سيارات هيونداي بتيارت شهر أكتوبر الماضي بطاقة إنتاجية تبلغ 60 ألف وحدة بالنسبة للسنة الأولى من النشاط لتنتقل إلى 100 ألف وحدة سنويا ابتداء من السنة الثانية من الإنتاج. وسيتم إنتاج ثمانية (8) أنواع من السيارات عبر ثلاثة خطوط إنتاجية للمصنع منها ايلانترا وسانتا في واي 10 واي 20 واكسنت اربي.

### التحرر من الربا لإنعاش الاقتصاد الوطني

جاء قرار السماح بالتعاملات الإسلامية في البنوك العمومية، قبل أيام، ليعتد نوعا من التنازل في أوساط كثير من الجزائريين الذين كانت تحول الربا دون انخراطهم في كثير من المعاملات البنكية ولتبعث التنافسية بين المؤسسات المالية بما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطني بحسب ما أجمع عليه خبراء اقتصاديون ثمنوا القرار التاريخي وقالوا أن من شأنه أن يساهم في النهوض بالاقتصاد الوطني شريطة تحرير من قيود البيروقراطية حتى ينعش التحرر من الربا الاقتصاد الوطني.

وأكد بعض الخبراء على ضرورة توفر الشفافية الاقتصادية في مثل هذه التعاملات كي تجد النجاح فيما اعتبر البعض الآخر أن الجزائر تأخرت كثيرا للتعامل بالتمويل الإسلامي في جميع البنوك.

### مستقبل كبير للتعاملات غير الربوية

ثمن الخبير الاقتصادي مبارك عبد المالك سراي تكريس التعاملات البنكية غير الربوية في البنوك غير الإسلامية وأكد أن هذه التعاملات لديها مستقبل كبير جدا في

البنوك العمومية ملتقى متخصص في هذا النوع التمويلات بحضور أجنب وسنعمل على استكمال بعض الإجراءات على نسعى لاحقا لطلب الترخيص من بنك الجزائر بهدف استقطاب تمويلات جديدة من متعاملين جدد وحتى في مجال الودائع بهدف استقطاب بعض الأموال الموجودة خارج الساحة المصرفية. وأتوقع أن نشرع بالعملية خلال السداسي من العام 2017 لكن ذلك متوقف على مدى استعدادات كل بنك. وذكر المتحدث أن هذه الصيغة تعني تقاسم البنوك للأرباح مع زبائنها وفقا نسب معينة وذلك حسب التوظيفات وأيضا وفق ما يعينه البنك من الأموال المودعة من قبل الزبائن على -حد تعبيره-.

وقال بوعلام جبار إن (نسبة نمو القروض للبنوك الجزائرية خلال السداسي الأول من العام 2016 تعدت 8 بالمائة على أن تبلغ بين 17 و18 بالمائة بنهاية العام نفسه مقارنة بالعام الذي سبقه).

وأضاف: النسبة بنظرنا إيجابية جدا لأنها سمحت للبنوك الجزائرية بالمحافظة على نفس النسق مقارنة بسنتي 2015 و2014 ومن الناحية العملية فقد تم ضخ أكثر من 800 مليار دينار خلال هذا العام ما يعني أن المنظومة المصرفية للجزائر استطاعت الحفاظ على نسقتها رغم الأزمة الاقتصادية التي يشهدها العالم برمته وهو ما يفتح أمام الاقتصاد الوطني آفاقا جيدة من حيث التماسك ومواصلة النمو. ورغم أن الأزمة ككل تؤثر على الساحة المصرفية من جانب السيولة لكن رغم ذلك حافظت البنوك على مستوى جيد من الأداء والنمو.

### "القرض الشعبي" على خطى "السلام"

تم قبل أسابيع التوقيع على اتفاقية شراكة بين مصرف السلام الجزائر وشركة سيما الخاصة الممثلة لشركة طحكوت لتصنيع سيارات هيونداي بالجزائر تي ام سي لتمكين الخواص من الحصول على قرض استهلاكي لشراء السيارات بعلامة هيونداي التي تصنعها الشركة محليا حسب ما أعلنه البنك. ووقع على اتفاقية الشراكة المدير العام لمصرف السلام-الجزائر السيد ناصر حيدر والرئيس المدير العام لمجمع طحكوت لتصنيع سيارات هيونداي السيد محيي الدين طحكوت.

تهدف الاتفاقية الشراكة إلى تلبية احتياجات الأفراد الذين يرغبون في الحصول على تمويل متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية لأجل اقتناء سيارات

أوضح بودياب على هامش التوقيع على اتفاقيتين بين البنك ومجمع "سوفاك" تتعلقان بتمويل مركب تصنيع سيارات فولكسفاغن والقرض الاستهلاكي ان الهدف هو إتاحة خيارات لزبائن البنك بين القروض العادية المعمول بها وأخرى حسنة مطابقة للتشريع المالي الإسلامي وفق إرادة السلطات العمومية بضرورة إطلاق هذا النوع من المنتجات لتتبع الخدمات البنكية. وأضاف أن العمل جار حاليا لإطلاق هذه القروض الحسنة بداية من السنة المقبلة بـ"هوامش ربح" بدل "الفوائد" المعمول بها في القروض التقليدية.

وأكد ذات المتحدث أن القرض الشعبي الجزائري يصد دراسة جميع جوانب هذا المنتج البنكي سواء على المستوى القانوني وأيضا أبعاده التجارية وتحديد منظومة محكمة لتسيير مخاطر القرض الحسن. كما اشار نفس المسؤول الى أن البنك يحرص حاليا على تجسيد برنامج تكويني لإطارات البنك وذلك للتحكم جيدا في آليات تسيير هذا المنتج البنكي الجديد موازاة مع اشراك مكاتب دراسات لمرافقة تجسيد العملية.

### صيغة جديدة من القروض الإسلامية في الجزائر

قبل أيام قلية، أكد رئيس الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية بوعلام جبار توجه البنوك الجزائرية لاعتماد صيغة جديدة خاصة بالقروض الإسلامية أو ما يعرف بالقروض التساهمية التشاركية في غضون السداسي الأول من العام الحالي مشيرا إلى أن حجم القروض البنكية تجاوز في نهاية العام 2016 الـ 8400 مليار دينار بينها 75 بالمائة قروض استثمارية.

وأوضح بوعلام جبار أن البنوك الجزائرية يصد إطلاق صيغة جديدة هي (القروض الإسلامية) حيث قال: في البداية يجب التويه أن ليست هناك قروض بأرباح صفر لأن البنك لا يمنح قروضا دون فائدة وحتى إذا تم ذلك في قروض استثمارية أو استغلال فإن سعر الفائدة كانت تتحملها الدولة لأنها كانت تساعد وتدعم نمو قطاع معين كالفلاحة حيث كان قرض (رفيق) للاستغلال الموسم.

وأشار جبار من جهة أخرى إلى أن (الساحة المصرفية تسعى لتتبع في التمويلات ووسائل الادخار لهذا نعمل على إطلاق ما يسمى بالقروض التساهمية أو التشاركية. وفي هذا الشأن عقدنا مؤخرا على مستوى

أن للعائلات الجزائرية موقف واضح من المنظومة التقليدية من جهتين هما الادخار في حسابات الادخار (الإيداع بفائدة) والاقتراض الموجه للاستهلاك كما أن لأغلب المؤسسات الصغيرة في الجزائر والمستثمرين الخواص والتجار موقف سلبي من التمويل التقليدي المبني على الفائدة لأسباب دينية محضة.

وأوضح بشير مصيطفى أن الأثر سالف الذكر يستجر عنه نتائج أخرى مؤكدة بقاعدة (قياس الأثر) وهي: تمبنة ادخار العائلات لصالح الاستثمار خاصة وأن الجزائر (عائلات وأفراد وشركات القطاع الخاص) مصنفة بأعلى مستويات الادخار في منطقة شمال إفريقيا أي عند مستوى 38 بالمائة في حين تصنف بأدنى مستوى للاستثمار أي عند عتبة 18 بالمائة وبالتالي فمن المتوقع عند بدء تطبيق الصيرفة الإسلامية - أن تقترب مستويات الاستثمار من مستويات الادخار لدى العائلات وشركات القطاع الخاص استقطاب جزء مهم من السيولة في السوق الموازية وهي نفسها السيولة التي تعاني من الحاجز النفسي وحجمها حاليا يلامس 37 مليار دولار وللدلالة على أهمية هذا الأثر نقارن هذه السيولة الموازية بسيولة البنوك التجارية في الجزائر وحجمها 09 مليار دولار حسب آخر تقرير للبنك المركزي (29 جانفي 2017) إلى جانب الدخول في ديناميكية تتويج المنتجات البنكية بما يخدم قاعدة (إدارة المخاطر) من حيث تأسيس تنافسية بنكية جديدة بين البنوك التي تمنح نفس الخدمات وهي نفسها الديناميكية التي نجحت في دول غربية كثيرة مع بدء العمل بالشبابيك الإسلامية (بلجيكا - لوكسمبورغ - بريطانيا - فرنسا) وكذا تتويج المحافظ الاستثمارية أمام المودعين وطالبي التمويل للاستثمار والاستهلاك معا.

وفي هذا السياق أردف الخبير الاقتصادي أن الصيرفة الإسلامية تعرض منتجات تمويلية غير معروفة في الصيرفة التقليدية مثل: عقود التمويل بالصيغ التالية: المضاربة - المشاركة - المساقاة - الاستصناع - الوضعية - السلم - المزارعة - المرابحة - القرض الحسن مؤكدا أن هذا من شأنه تحريك القطاعات الراكدة في الجزائر وعددها 11 قطاعا منها: (الزراعة - الصناعة - الري - عرض العمل - تمويل الفلاحة لغرض البيع نهاية السنة أي نهاية الموسم مع شراء مسبق للمنتوج).

الجزائر لأنها ناجحة في أغلب الدول العربية والأوروبية والجزائر تعتبر مقارنة بهم متأخرة جدا في هذا المجال.

وأشار عبد المالك سراي أنه سبق أن قام بنداات للدولة الجزائرية لفتح المجال أمام التمويل الإسلامي في البنوك العمومية قائلًا أن موقفه واضح جدا منذ 10 سنوات وأضاف الخبير الاقتصادي أن مثل هذه التعاملات كنا ننتظرها من البنك المركزي أكثر من 10 سنوات من أجل الخروج بقرار من شأنه أن يحمي التمويل الإسلامي مردفاً أن التمويل الإسلامي كان مسموحا ولكن بدون وجود قانون واضح كان مذكور في القوانين ولكن ليس ممنوعا وفي نفس الوقت قال سراي أنه لم يكن محميا من القانون الجزائري لذا لم يوفق كما ينبغي مؤكداً أن هذا القرار سيسمح للبنوك العمومية بإدخال الخدمات الإسلامية في تعاملاتها ومن شأنها أن تخرج بقانون إضافي تحمي التعاملات الإسلامية.

وأضاف الخبير الاقتصادي أن الجزائر تملك إمكانيات لا بأس بها بالتمويل الإسلامي وخصوصا لمواطني من الجنوب الجزائري ومن الشرق الجزائري كذلك كونهم الأكثر مطالبة بالتمويل الإسلامي وفي هذا الصدد دعا إلى ضرورة تطبيق هذا الجانب في التعاملات مشيرا إلى أنه سابقا كان هناك توجس من إدخال هذه التعاملات حيث أوضح الخبير انه لو تم إدخال هذه الخدمة سابقا لكان الدينار الجزائري سيشهد سقوطا حرا لكن في الوقت الراهن والأزمة الاقتصادية التي تعيشها الجزائر حان الوقت لإدخال التعاملات الإسلامية في البنوك العمومية لأن الجزائر بحاجة ماسة للأموال. وفي هذا السياق أكد الخبير على ضرورة جلب الأموال الكبيرة على -حد تعبيره- الموجودة في السوق السوداء وذلك عبر الخدمات الإسلامية.

### حاجز نفسي

من جهته أكد الخبير الاقتصادي الدكتور بشير مصيطفى كاتب الدولة المكلف بالاستشراف سابقا أن أول أثر لمستقبل التعاملات البنكية الإسلامية على خلفية (قرار) (إجازة) التعاملات البنكية الإسلامية في البنوك غير الإسلامية هو رفع الحاجز النفسي بين المنظومة البنكية السابقة (التقليدية) واثنين من المتعاملين الاقتصاديين (العائلات والمؤسسات) قائلًا:

## مسؤول فرنسي يستفز الجزائريين:

# اشترروا تفاح فرنسا.. "بالسيف"

البغض وتهديد مجتمعا. سترد عليه بنفس العبارة عندما قال بأن المسلمين هم سالتابور الخامس، حضرة الطابور الخامس، أنت وكل من تمثل، أنتم "الطابور الخامس"، فانتهم تعملون في ظل الكيان الصهيوني الإسرائيلي.

إن حزب ضد الصهيونية يمنحه جائزة جديدة، جائزة جوزيف غوبلز للدعاية. فهي تدل على شخصيته ورداءة تصريحاته. لقد وضح للعديد من الفرنسيين بأن رئيس بلدية "نيس" لا يخدم مصالح فرنسا، وبأن توجهاته الصهيونية وأهدافه تكمن في خلق مناخ كراهية للإسلام في فرنسا وأوروبا، والإساءة للإسلام وتصعيد الصراع بين الطوائف الدينية.

حزب ضد الصهيونية يدعو رجال ونساء مدينة نيس ليدركوا مدى خطورة هذا الشخص، والدعوة إلى إبعاده عن الحياة السياسية؛ فقد تجاوز كل معايير الكرامة الأخلاقية، والعيش المشترك بين المواطنين. يارجال ونساء نيس، أنتم تستحقون تمثيلا أفضل... ■ أيمن. ن

جامعا بين الفاشية والإسلام، أدلى عمدة مدينة نيس والمرشح للانتخابات التمهيدية، كريستيان استروزي، بتصريحات جديدة، حيث قال: "إن الحضارة اليهودية المسيحية التي وصلنا لها اليوم مهددة"، وقد أضاف بأن الحرب العالمية الثالثة قد أعلنت، وفوق كل ذلك فإن "الطابور الخامس الإسلامي" يهدد ساحضارة اليهودية المسيحية". إنها اللفة التي نعرفها، والتي تعكس فكرة الصراع بين الحضارات. فالسيد استروزي يحاول إعداد العقول لهذا الصراع المعروف، وهذه الفكرة التي تستخدمها الصهيونية للحفاظ على وجودها في فلسطين. إن فكرة "اليهودي-المسيحي" الأمل الفاشي الصهيوني، لم تصمد إلا عددا قليلا من الأصوات، وذلك يعني أن الكيان الصهيوني في محنة.

سيد المسلمون والمسيحيون الحقيقيون عليه في الانتخابات القادمة. إن هذا الرجل يشكل خطرا على العيش المشترك، وخطرا على الشعب، وخطرا على محيطه. لقد حان الوقت للتصدي لمثل هذه التصريحات، وإحالتها أيضا إلى القضاء بتهمة التحريض على الكراهية وعبارات

الحزب الجمهوري، كراهيته لكل ما هو جزائري فلم يتردد بإصدار مرسوم بلدي يوم كان عمدة مدينة نيس لمنع اظهار الاعلام الوطنية الجزائرية عشية لقاء "الخضر" ضد ألمانيا في كأس العالم. ومعروف عليه كراهيته للإسلام والمهاجرين، ولم يتردد في إحدى المناسبات في القول "تحيا الجزائر الفرنسية".

فهذا العنصري الذي يمقت ويحتقر كل ما هو جزائري ومسلم يطلب بل يأمر من حكومة الجزائر أن تنقذ مئات من المنتجين الذي كانوا يعيشون على ظهر السوق الجزائرية. استروزي معروف عليه أيضا بولائه ودعمه اللا مشروط للكيان الصهيوني، أثار جدلا بتبرعه بـ 50 ألف أورو للكيان، فما عليه الا تحويلها للمنتجين المحليين للتفاح الفرنسي بدلا من التبرع بها لكيان محتل.

### نتيها هو الفرنسي!

في شهر ماي من سنة 2015، نشر يحيى القواسمي، رئيس حزب ضد الصهيونية" مقالا على موقع الحزب بعنوان ساستروزي.. نتيتها هو الفرنسي". قال فيه:

طالب رئيس منطقة "آلب كوت دازور" الفرنسية، كريستيان إيستروزي، الوزير الأول بالتدخل لدى السلطات الجزائرية من أجل رفع الحظر على استيراد تفاح منطقة "آلب"، وذلك في تطاول صريح على السيادة الجزائرية، واستفزاز مباشر للجزائريين، لاسيما أن المسؤول الفرنسي السفيه وجه طلبه بطريقه فيها كثير من الوقاحة.

الطلب الوقح الذي جاء على شكل "أمر" يجب أن يوجه للسلطات الجزائرية، جاء بعد الأزمة التي يعيشها منتجي التفاح في هذه المنطقة بعد وقف عمليات استيرادها من طرف الجزائر، فحسب ما جاء في بيان المسؤول الفرنسي، فإن السوق الجزائرية كانت تمثل 40 بالمائة من مبيعات تفاح منطقة "آلب". وتحدث كريستيان إيستروزي في بيانه عن الجزائر وكأنه لا تزال مستعمرة، ستحتج لطلبه وتستورد آلاف الأطنان من تفاحه، وذهب إلى حد المطالبة بوضع كوتة 20 ألف من التفاح يجب على الجزائر استيراده من هذه المنطقة الفرنسية!

والمعروف عن كريستيان إيستروزي الذي يعد أحد كوادر

## التنظيم الدموي يحاول اختراق بلادنا بكل الطرق "داعش" والجزائر.. خفايا وأسرار

\* 1100 جزائري التحقوا بـ "داعش" .. قتل منهم 300 في سوريا

تتباين الأرقام والمعطيات الصادرة عن الجهات الرسمية المختصة فيما يخص التنظيم الإرهابي "داعش" والتي اختصرت عدد الجزائريين الذين التحقوا به في قرابة مائة شخص. حسب تصريح لوزير الشؤون الدينية. وهو رقم يبدو بعيدا جدا عن الواقع الذي يتحدث عن مئات الملفات القضائية التي تعج بها مختلف المحاكم خاصة محكمة جنابات الجزائر العاصمة التي تسيطر عليها يوميا عن حقائق خطيرة عن نشاط هذا التنظيم الإرهابي، حيث كشفت مؤخرا عن التحاق 1100 جزائري "مفرغ بهم" بمعاقلة في الشام والعراق، منهم 300 شخص لقوا مصارعهم في الحرب الدائرة هناك، ناهيك عن تمكن السلطات الأمنية من تفكيك عدة جماعات دعم وإسناد وإحباط محاولات التحاق العديد من الشباب.

■ حنان ب.



الطرف والذي تم وصفه بالكافر لعدم أدائه فريضة الصلاة، غير أن هذا الأخير لم يتمكن لأن السلطات التونسية كانت قد منعتها من السفر، كما طالب منه إرسال سيدة تحدر من وهران لضمها لسبايا التنظيم.

من جهته ق. لقمان " موظف بسبيل الذي كان يتواصل مع عناصر تنظيم داعش بحساب "أبو عفرة العاصمي" والذي ينسب له أنه قام بتجنيد "ف.محمد" الذي يحارب ضمن تنظيم داعش، فقد نفى ذلك، وهو الإنكار الذي تمسك به الراقي والإمام المتطوع "م.بلال" المكنى "أبو دجاجة البلدي" مؤكدا أنه تم توقيف فور انتهائه من جلسة رقية، وأن حيازته لتأشيرة السفر إلى تركيا كان غرضها التجارة رفقة شقيقه المتهم الآخر في الملف "م.حمزة"، في حين واجه القاضي المتهم "ب. بوعلام" المكنى "أسامة أبو النبات" موظف بشركة النقل العمومي بحياته لصور ملعب، وثكنة للدرك الوطني، الذي صرح بشأنها أنه حاول تزويد دخله من خلال اللجوء إلى شخص يدعى سأسو البراء المصري" الذي كان ينشر عبر حسابه شروحات وتطبيقات للهواتف النقالة حيث طالبه تعليمه تلك التقنيات بعدما فتح موقع خاص به نافيا علمه بان تلك الشروحات موجبة

عن طريق "أبو دجاجة البلدي" الذي كان ينشر عبر حسابه شروحات وتطبيقات للهواتف النقالة حيث طالبه تعليمه تلك التقنيات بعدما فتح موقع خاص به نافيا علمه بان تلك الشروحات موجبة

عن طريق "أبو دجاجة البلدي" الذي كان ينشر عبر حسابه شروحات وتطبيقات للهواتف النقالة حيث طالبه تعليمه تلك التقنيات بعدما فتح موقع خاص به نافيا علمه بان تلك الشروحات موجبة

عن طريق "أبو دجاجة البلدي" الذي كان ينشر عبر حسابه شروحات وتطبيقات للهواتف النقالة حيث طالبه تعليمه تلك التقنيات بعدما فتح موقع خاص به نافيا علمه بان تلك الشروحات موجبة

عن طريق "أبو دجاجة البلدي" الذي كان ينشر عبر حسابه شروحات وتطبيقات للهواتف النقالة حيث طالبه تعليمه تلك التقنيات بعدما فتح موقع خاص به نافيا علمه بان تلك الشروحات موجبة

الجزائري لعجزه عن ولوج منابر المساجد بسبب التضييق الأمني الممارس عليها، حيث يتم تجنيد الشباب باستقطابهم إلى مواقع جهادية تشيد بعملياته الإرهابية وتعمل تحت شعار إقامة دولة إسلامية، ومحاربة الكفار ومن أبرز هذه المواقع سمندى اللمة السورية الجزائرية "ن" حفيد والحسين، والشبهات والردود" وغيرها من المواقع.

وقد كان الفضاء الأزرق الخيط المشترك في جميع الملفات القضائية والتي تمكنت عبرها مصالح الأمن من الإيقاع بالمشتبه فيهم، من خلال مراقبة محادثاتهم، غير أن هذا التضييق الممارس دفع بقيادي تنظيم داعش إلى اللجوء إلى تطبيق تليغرام في الهوايف الذكية الذي يمكنهم من الإفلات منها وهو ما كشف عنه ملف قضائي متابع فيه 09 شبان من بينهم 03 يتواجدون بسوريا ينشطون ضمن تنظيم الدولة الإسلامية بالعراق والشام "داعش" الذي يتوغل في الجزائر إلكترونيًا عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة تطبيق "تليغرام" للتهرب من المراقبة الأمنية للمكالمات التي تدور بين عناصره، عن طريق استغلال تقنية "3 جي" بالهواتف النقالة ولجأ إلى عباقرة تكنولوجيا المواقع الإلكترونية لتأمين اتصالاته وكذا مواكباته لأهم تقنيات التصوير المنصوبة داخل ألعاب الأطفال على غرار الطائرات بدون طيار التي تلتقط بسرية تامة أهم الأماكن المستهدفة وكذا استغلالها لرغبة الشباب في الهجرة، ووتمكنه من تجنيد مجموعة من الشباب وأوكل لهم مهمة التجنيد ودعمه بفتيات جزائريات، وتصوير مواقع حساسة على غرار ثكنة الدرك الوطني عن طريق ألعاب أطفال مزودة بكاميرات.

وتمت متابعة المتهمين من طالب جامعي، راقى، موظف بمؤسسة سيال وأخر بشركة النقل العمومي، بجناية محاولة الانخراط في جماعة إرهابية تنشط بالخارج والإشادة بالأعمال الإرهابية وتشجيعها وتمويلها، بعدما ضبط بحوزة المتهمين الموقوفين جوازات وسفر وتأشيرات السفر إلى تركيا التي تعد المعبى الوحيد للتسلل إلى الأراضي السورية للالتحاق بتنظيم داعش، وفيديوهات وصور للعمليات الإرهابية التي ارتكبتها التنظيم، وعدة صور لمنشآت الدولة على غرار مركز الدرك الوطني وأحد الملاعب وصور لعدة شخصيات، وعدة شعارات خاصة بتنظيم داعش وشرايط فيديو ولوحات رقمية وذاكرة خارجية "فلاش ديسك" ووثائق تشرح كيفية صنع العبوة النافسة وكذا صور لأهم قيادي التنظيم واستمارة فارغة مدون

عن طريق "أبو دجاجة البلدي" الذي كان ينشر عبر حسابه شروحات وتطبيقات للهواتف النقالة حيث طالبه تعليمه تلك التقنيات بعدما فتح موقع خاص به نافيا علمه بان تلك الشروحات موجبة

الجزائري لعجزه عن ولوج منابر المساجد بسبب التضييق الأمني الممارس عليها، حيث يتم تجنيد الشباب باستقطابهم إلى مواقع جهادية تشيد بعملياته الإرهابية وتعمل تحت شعار إقامة دولة إسلامية، ومحاربة الكفار ومن أبرز هذه المواقع سمندى اللمة السورية الجزائرية "ن" حفيد والحسين، والشبهات والردود" وغيرها من المواقع.

وقد كان الفضاء الأزرق الخيط المشترك في جميع الملفات القضائية والتي تمكنت عبرها مصالح الأمن من الإيقاع بالمشتبه فيهم، من خلال مراقبة محادثاتهم، غير أن هذا التضييق الممارس دفع بقيادي تنظيم داعش إلى اللجوء إلى تطبيق تليغرام في الهوايف الذكية الذي يمكنهم من الإفلات منها وهو ما كشف عنه ملف قضائي متابع فيه 09 شبان من بينهم 03 يتواجدون بسوريا ينشطون ضمن تنظيم الدولة الإسلامية بالعراق والشام "داعش" الذي يتوغل في الجزائر إلكترونيًا عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة تطبيق "تليغرام" للتهرب من المراقبة الأمنية للمكالمات التي تدور بين عناصره، عن طريق استغلال تقنية "3 جي" بالهواتف النقالة ولجأ إلى عباقرة تكنولوجيا المواقع الإلكترونية لتأمين اتصالاته وكذا مواكباته لأهم تقنيات التصوير المنصوبة داخل ألعاب الأطفال على غرار الطائرات بدون طيار التي تلتقط بسرية تامة أهم الأماكن المستهدفة وكذا استغلالها لرغبة الشباب في الهجرة، ووتمكنه من تجنيد مجموعة من الشباب وأوكل لهم مهمة التجنيد ودعمه بفتيات جزائريات، وتصوير مواقع حساسة على غرار ثكنة الدرك الوطني عن طريق ألعاب أطفال مزودة بكاميرات.

وتمت متابعة المتهمين من طالب جامعي، راقى، موظف بمؤسسة سيال وأخر بشركة النقل العمومي، بجناية محاولة الانخراط في جماعة إرهابية تنشط بالخارج والإشادة بالأعمال الإرهابية وتشجيعها وتمويلها، بعدما ضبط بحوزة المتهمين الموقوفين جوازات وسفر وتأشيرات السفر إلى تركيا التي تعد المعبى الوحيد للتسلل إلى الأراضي السورية للالتحاق بتنظيم داعش، وفيديوهات وصور للعمليات الإرهابية التي ارتكبتها التنظيم، وعدة صور لمنشآت الدولة على غرار مركز الدرك الوطني وأحد الملاعب وصور لعدة شخصيات، وعدة شعارات خاصة بتنظيم داعش وشرايط فيديو ولوحات رقمية وذاكرة خارجية "فلاش ديسك" ووثائق تشرح كيفية صنع العبوة النافسة وكذا صور لأهم قيادي التنظيم واستمارة فارغة مدون

عن طريق "أبو دجاجة البلدي" الذي كان ينشر عبر حسابه شروحات وتطبيقات للهواتف النقالة حيث طالبه تعليمه تلك التقنيات بعدما فتح موقع خاص به نافيا علمه بان تلك الشروحات موجبة

**وزير الشؤون الدينية "اختصر" عدد الجزائريين الذين التحقوا بـ "داعش" في قرابة مائة شخص وهو رقم يبدو بعيدا جدا عن الواقع الذي يتحدث عن مئات الملفات القضائية التي تعج بها مختلف المحاكم خاصة محكمة جنابات الجزائر العاصمة التي تسيطر عليها يوميا عن حقائق خطيرة عن نشاط هذا التنظيم الإرهابي، حيث كشفت مؤخرا عن التحاق 1100 جزائري "مفرغ بهم" بمعاقلة في الشام والعراق..**

**توصلت تحريات أمنية إلى أن "داعش" بالجزائر يتم تمويله من طرف رجل أعمال فاحش الثراء يقيم بحي الشراعية، في الجزائر العاصمة، يتكفل بمصاريف سفرهم إلى تركيا من تكاليف التأشيرة وتذاكر السفر والإقامة قبل عبور الحدود، إلى جانب لجوء الراغبين في التجنيد لأداء مناسك العمرة..**

داعش يتواصل مع المتهمين في حلقات يومية بالمسجد حيث التقى بهم 14 مرة، وأضاف انه علم أن الراقي سجع نور الدين" متشجع أيضا بـ"الفكر الجهادي". وأسفرت عملية

تفتيش هاتف المتهم على حجز صور للمتهمين "ط.حمزة" و"ه.عبد الرحمن" بالزلي الأفغاني حاملين أسلحة رشاشة خلال تواجدهم بمعامل تنظيم داعش، في معسكر التدريب، كما تم حجز بمنزله على أقراص مضغوطة تحرض على قتال الشيعة، وصور وفيديوهات جهادية لتنظيم داعش، وملف إداري لاستخراج جواز السفر، وقد سافر المتهمين الفارين في الفترة الممتدة ما بين 17 جوان 2013 وفيفري 2015 سواء عبر تركيا، أو برا عبر تونس ثم ليبيا مروراً بمصر ثم دخول التراب السوري.

هذه مصادر تمويل "داعش" بالجزائر  
توصلت تحريات أمنية إلى أن تنظيم داعش بالجزائر يتم تمويله من طرف رجل أعمال فاحش الثراء يقيم بحي الشراعية، في الجزائر العاصمة، الذي يتكفل بمصاريف سفرهم إلى تركيا من تكاليف التأشيرة وتذاكر السفر والإقامة قبل عبور الحدود، إلى جانب لجوء التنظيم إلى حيلة إرسال الراغبين في التجنيد لأداء مناسك العمرة من أجل تحويل مبالغ بالعملة الصعبة لصالح التنظيم حيث تكفل تاجر بمصاريف سفر عائلة أحد المتهمين وزودهم بمبلغ مليار و50 مليون سنتيم بعد تحويله للعملة الصعبة لتهريبها من المملكة العربية السعودية إلى قيادي تنظيم داعش، فيما تمكن جزائري آخر من تحويل 20 ألف أورو لصالح التنظيم، وهو ما يفسر قيام التنظيم بصرف راتب شهري يقدر بـ100 دولار لمقاتليه وتقديم إغراءات مالية وصلت إلى 200 مليون سنتيم لاستقطاب الشباب والنساء لجهاد النكاح.

عن طريق "أبو دجاجة البلدي" الذي كان ينشر عبر حسابه شروحات وتطبيقات للهواتف النقالة حيث طالبه تعليمه تلك التقنيات بعدما فتح موقع خاص به نافيا علمه بان تلك الشروحات موجبة

عن طريق "أبو دجاجة البلدي" الذي كان ينشر عبر حسابه شروحات وتطبيقات للهواتف النقالة حيث طالبه تعليمه تلك التقنيات بعدما فتح موقع خاص به نافيا علمه بان تلك الشروحات موجبة

عن طريق "أبو دجاجة البلدي" الذي كان ينشر عبر حسابه شروحات وتطبيقات للهواتف النقالة حيث طالبه تعليمه تلك التقنيات بعدما فتح موقع خاص به نافيا علمه بان تلك الشروحات موجبة

عن طريق "أبو دجاجة البلدي" الذي كان ينشر عبر حسابه شروحات وتطبيقات للهواتف النقالة حيث طالبه تعليمه تلك التقنيات بعدما فتح موقع خاص به نافيا علمه بان تلك الشروحات موجبة

عن طريق "أبو دجاجة البلدي" الذي كان ينشر عبر حسابه شروحات وتطبيقات للهواتف النقالة حيث طالبه تعليمه تلك التقنيات بعدما فتح موقع خاص به نافيا علمه بان تلك الشروحات موجبة

عن طريق "أبو دجاجة البلدي" الذي كان ينشر عبر حسابه شروحات وتطبيقات للهواتف النقالة حيث طالبه تعليمه تلك التقنيات بعدما فتح موقع خاص به نافيا علمه بان تلك الشروحات موجبة

## أوراق التشريعات

### هل أطاح أويحيى بـ"بارون الخمر"؟

قالت مصادر مطلعة من داخل حزب التجمع الوطني الديمقراطي "الأرندي" أنه تم الفصل في اختيار من سيقدّم القوائم الانتخابية لتشريعات ماي المقبلة، في كثير من ولايات الوطن.

وفي هذا الصدد قال موقع سبق برس الإلكتروني أن الأمين العام للأرندي، أحمد أويحيى يكون قد أطاح بنائب عن بجاية كان يدعى سألصلة المميز "بينه وبين الأمين العام للحزب.

وحسب المصدر نفسه، فإن المعنى الملقب بـ"بارون المشروبات الكحولية" في بجاية قد تم رفضه أساسا من طرف القاعدة التضالفة بالولاية بعدما أبلغت الأمين العام للحزب بكل تجاوزه مما دفع بأويحيى إلى قبول اختيار القلعة التي اقترحت أن يكون رأس القائمة النائب السابق عن الحزب كمال بوشوشة.

ومن جهة أخرى، تم اختيار رجل المال والأعمال المقاول طورشي بوجمعة ليرأس قائمة الحزب بولاية ميلة، بينما تمت تعيين مقدم الطيب لتصدر قائمة الحزب بولاية تيزي وزو وهو المسؤول الأول والنائب الحالي بذات الولاية.

وفي نفس السياق يتوجه رئيس الكتلة البرلمانية الحالي للحزب، قيجي محمد لترأس قائمة الأرندي لولاية تيسمسيلت وهي الدائرة الانتخابية التي يتحدر منها، وترجع المرتبة الأولى لولاية الجلفة لبلعباس بلعباس. وبالعاصمة تعود الأولوية لقيادة قائمة حزب أويحيى للمكلف بالاعلام على مستوى الأمانة الوطنية، صديق شهاب، في حين يتصدر قائمة تيسة وبرج بوغريريج، محمد مناعي واسماعيل بن حمادي على التوالي.

### غول "يفاوز" بوقرة وقديورة!

قالت مصادر واسعة الاطلاع أن حزب تجمع أمل الجزائر يكون قد دخل في مفاوضات مع اللاعب الدولي السابق، مجيد بوقرة، للترشح في قائمة الحزب للتشريعات القادمة عن الجالية الجزائرية، علما أن القائد السابق "للخضر" يحظى بشعبية كبيرة.

وحسب المصادر نفسها، يتحرك الحزب الذي يقوده عمار غول في كل الاتجاهات من أجل ضم نجوم ومشاهير إلى قوائمه، حيث عرض غول على أسطورة كرة القدم الجزائرية رابح ماجر تصدر قائمته في العاصمة، غير أن الأخير يكون قد اعتذر عن خوض مغامرة سباق دخول البرلمان.

وقد تكون الممثلة المعروفة بهية راشدي "مفاجأة تاج" في قائمة العاصمة، والتي تشهد منافسة كبيرة لتصدرها بين عدد من أعضاء المكتب السياسي لحزب غول.

كما يسعى "تاج" لترشيح عدلان قديورة ل لاعب خط وسط نادي سمندلسبروه الإنجليزي لكرة القدم، في الانتخابات التشريعية المقررة في الرابع من ماي المقبل. ونقل موقع "الجزائر اليوم" الإخباري، عن مصادر قولها إن "رئيس حزب تجمع أمل الجزائر، عمار غول الشغوف بكرة القدم، يقوم بمفاوضات حثيثة لاقتناع اللاعب في صفوف المنتخب الجزائري، عدلان قديورة، بالترشح في قوائم الحزب".

وأشارت المصادر إلى أن "غول الذي تقلد عدة مناصب وزارية في وقت سابق، يستعين بأسطورة كرة القدم الجزائرية، رابح ماجر، في مساعده لاقتناع عدلان قديورة من أجل قبول الترشح ضمن قوائم حزب تجمع أمل الجزائر".

وقد يكون قديورة البالغ من العمر 31 عامًا، أول رياضي لم يعتزل اللعبة يدخل المعتزك السياسي في الجزائر.

### هل تنازل مقري لمناصرة؟

يبدو أن قيادة حركة مجتمع السلم قد قررت التنازل عن قيادة القائمة التي سيدخل بها الحزب التشريعات القادمة لصالح حليفها جبهة التغيير التي ينتظر أن تقدم الوزير السابق، عبد المجيد مناصرة، لتصدر المرشحين في القائمة التي ستدخل انتخابات 4 ماي. ونقل موقع سبق برس عن قيادي في الحركة أن إجتماع المكتب الوطني انتهى إلى إسقاط نتائج مجلس الشورى الولائي للعاصمة التي أفرزت فوز ياسر عرفات قادة المدير السابق للمكتبة الوطنية أمام القيادي جعفر شلي الذي دفع به رئيس حركة مجتمع السلم عبد الرزاق مقري.

وكان رجل الأعمال جعفر شلي اتهم في تصريح له بعد التنازل أطرافا داخل الحركة بالقيام بـ"كولسة" من أجل فرض قائمة المعارض لتخندق حمس في صفوف المعارضة.

ويكون عبد الرزاق مقري من خلال قرار المكتب الوطني قد سجل نقطتين الأولى قطع الطريق على خصومه داخل الحركة من أجل فرض اسم محسوب على جناح أبو جرة سلطاني، والثانية بتقديم تنازل كبير لحليفه الانتخابي حركة التغيير وهو ما سيدلّ الخلافات التي ظهرت بين الحزبين حول "القسمه" الانتخابية في الولايات الأخرى.

وتحاول قيادة حمس قطع الطريق أمام معسكر أبو جرة سلطاني وعبد الرحمان سيدي للعودة إلى الواجهة من خلال التمثيل النيابي، وهو ما جعل رئيس الحركة السابق سلطاني يتفاوض مع حركة النهضة لتصدر قائمة التحالف من أجل النهضة والعدالة والبناء قبل أن تسجل أطراف من التكتل الإسلامي رفضها لانضمامه للقائمة.



## هذه تفاصيل فضية اغتيال تونسي

### 4 رصاصات.. و30 شاهدا

عاد إلى الواجهة، هذه الأيام، واحد من أخطر الألفاظ التي عرفتها الجزائر ويتعلق الأمر بعملية اغتيال طالت المدير العام للأمن الوطني العقيد (علي تونسي) على يد واحد من رجاله والمقربين له العقيد (شعيب ولطاش) وهي الجريمة التي أسالت الكثير من الحبر والتي كادت أن توضع في أدراج النسيان لطول مدة التحقيق قبل أن تُبرمج للنظر فيها، حيث يُنتظر أن يزيل القضاء الغموض عن جريمة اغتيال ودوافعها هل كانت سياسية أم شخصية تمثلت في ردة فعل رجل غاضب من قرار إقالته بسبب فضيحة فساد.

#### ■ حنان. ب

الدفاع التنقل إلى المكان لمعاينة الجثة وتسجيل ملاحظاته حولها.

#### تونسي في سطور..

علي تونسي من مواليد 1936 أب لثلاثة أبناء من مجاهدي ثورة التحرير كان يطلق عليه الاسم الثوري (سي الغوثي) نشط ضمن جهاز الاستعلامات والأخبار التابع للحكومة المؤقتة في الغرب الجزائري وكان الفقيه عضوا في الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين وشارك في إضراب 1956.

وفي سنة 1957 التحق بصفوف الولاية التاريخية الخامسة قبل أن يتلقى تكوينا بالمدرسة السياسية - الإدارية ليتخرج ضمن دفعة الشهيد العربي بن مهيدي وفي سنة 1958 وقع الفقيه أسيرا خلال اشتباك بسيدي بلعباس ولم يطلق سراحه إلا بعد الاستقلال أين التحق بجهاز المخابرات العسكرية وكان من المقربين إلى الراحل هواري بومدين ومدير المخابرات قاصدي مرياح.

ويعد سنوات التسعينيات والضربات التي تلقاها جهاز الشرطة من طرف الإرهاب استجده به الرئيس السابق اليمين زروال ليضعه على رأس المديرية العامة للأمن الوطني سنة 1995 ويكلفه بمهام تتقدمها مكافحة الإرهاب وإعادة تنظيم وعصرنة جهاز الشرطة والذي بقي على رأسه 15 سنة إلى أن تم اغتياله في مكتبه بتاريخ 25 فيفري 2010 من طرف صديقه المقرب والذي سبق أن أنقذه قبل 03 سنوات من الواقعة من مخطط

الجريمة حيث قرر الدفاع رفع دعوى قضائية ضد قاضي التحقيق بصفته المكلف بالتحري في الجريمة على أساس تزوير تصريحات المتهم التي أدلى بها أثناء إعادة تمثيل الجريمة وأودع طلبا لدى غرفة الاتهام بمجلس قضاء الجزائر بتعيين قاض آخر لاستكمال إجراءات التحقيق.

وصرح المتهم أثناء عملية إعادة تمثيل الجريمة التي جرت في 26 ماي 2010 بمقر المديرية العامة للأمن الوطني بأنه أطلق أربعة عيارات نارية ضد تونسي بينما نقل قاضي التحقيق عن ولطاش في محضر إعادة تمثيل الجريمة قوله إنه أطلق عيارين ناريتين وأن أربع رصاصات بقيت مستقرة في مسدسه حسب الدفاع الذي أبلغ القاضي بضرورة إعادة تصحيح ما تم تحريه في المحضر وتلقي وعودا بإعادة التصحيح كما شكك هذا الأخير في مصداقية كل تقارير محققي الشرطة ومحضر قاضي التحقيق وفي سلامة الإجراءات القانونية المتبعة في التحري إذ أعلن الدفاع أيضا عن إيداع شكوى ضد الطبيبين الشرعيين اللذين أعدا تقرير الطب الشرعي عن جريمة القتل. وحول هذه النقطة صرح الطبيبان بأن جثة علي تونسي تم تحويلها من المديرية العامة للأمن الوطني إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى مصطفى باشا دون تحديد متى تم ذلك كما لم يذكر بالتحديد ما إذا تم نقل الجثة بلباسها أم دونه وهي تفاصيل هامة في الوقت الذي كان ينبغي على الطبيب الشرعي حسب

مصادر قضائية أفادت أن النيابة العامة استدعت 30 شاهدا في القضية للإدلاء بتصريحاتهم بخصوص الواقعة ومن ضمن الشهود مدير الإدارة العامة (د.يوسف) الذي تمت متابعته في قضية الفساد إلى جانب مدير يومية وطنية وجهت له بداية تهمة التحريض على القتل قبل أن يصنف شاهدا في حين تم نفي توجيه استدعاء للجنرال توفيق والوزير الأسبق للدخالية والجماعات المحلية يزيد زرهوني مؤكدا أن خلال التحقيق تم الاستماع إلى 54 شخصا معظمهم إطارات بالمديرية العامة للأمن الوطني لكن لم يكيفوا جميعا في خانة الشهود.

ولم يستبعد ذات المصدر أن تطالب هيئة دفاع المتهم والضحية إحضار شهود لم تدرج أسمائهم في التحقيق قبل 03 أيام من جلسة المحاكمة يعتمد من وجهة نظرهم أن شهادتهم مهمة وقد تعطي مسار جديد للقضية وحسب التصريحات الأولية لهيئة دفاع المتهم فسيطالبون بإحضار 54 شاهدا و08 خبراء وأدلة الإثبات من بينها سلاح الجريمة وهي النقاط التي ستكون دون شك محور خلاف بينهم وبين هيئة المحكمة برئاسة القاضي عمر بن خرشي.

#### سابقة في تاريخ القضاء

وقد عرفت قضية مقتل المدير العام للأمن الوطني ثورة قانونية بين دفاع المتهم وقاضي التحقيق بمحكمة باب الوادي في العاصمة بسبب إعادة تمثيل

## 46 عاما على تأميم المحروقات

### كرونولوجيا قرار تاريخي

الوطنية على قطاع المحروقات إلى بروز الشركة الوطنية لنقل وتسويق المحروقات (سوناطراك) بقوة في المشهد الإقليمي وحتى الدولي رغم حداثة نشأتها.

ورغم أنها واجهت تحديات تقنية لتعويض الشركات المتعددة الجنسيات التي كانت تحتكر استغلال الثروات الوطنية تمكنت سوناطراك من رفع الرهان في غضون سنوات قليلة قبل أن تصل نهاية سنوات 1970 إلى مستوى معتبر من الإدماج في عدة فروع تتعلق بالصناعة النفطية والغازية الدولية انطلاقا من الاستكشاف إلى الإنتاج والتسويق.

ومن جهة أخرى حصلت الجزائر دائما-عن طريق سوناطراك- على الأغلبية في جميع الاستثمارات الأجنبية في الحقول النفطية والغازية في البلاد وهي وضعية تعززت بعد إصدار عدة قوانين في أربعة عشريات. وسمح هذا بتعزيز سيادة الدولة الجزائرية على ثرواتها النفطية والغازية والمنجمية.

وفتح قانون 1986- الذي صدر 15 سنة بعد القانون الأساسي حول المحروقات وعدل في 1991 - السوق الجزائرية للمحروقات أمام الشركات الأجنبية التي أبرمت عقود شراكة مع سوناطراك لاستكشاف واستغلال حقول منجمية وكذا النقل والتسويق دون أن تفقد الجزائر سيادتها على الثروات الوطنية حيث لا تزال تسيطر على غالبية هذه الموارد.

أما الإجراءات التي تضمنها قانون المحروقات ل 2005 -الذي عدل بعد سنة- فترمي أساسا إلى تكييف التشريع المعمول به مع التطورات المسجلة في السوق الدولية للطاقة وتعزيز تسيير الموارد الوطنية بهدف الحفاظ على مصالح الأجيال القادمة.

#### السيادة الوطنية على الموارد: مبدأ أساسي

وفي هذا الإطار استحوذ مجمع سوناطراك على حصة

سمح تأميم المحروقات الذي تقرر منذ 46 سنة للجزائر بتعزيز تحكمها في مواردها الطبيعية وببسط السيادة الوطنية على ثروتها النفطية مع فتح الأفق لورشات كبرى أخرى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

ووضع هذا القرار التاريخي -الذي أعلنه الرئيس الراحل هواري بومدين في 24 فيفري 1971 بمقر الاتحاد العام للعمال الجزائريين خلال احتفاله بالذكرى الـ 15 لتأسيسه- التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المسار الصحيح.

ويتضمن هذا القرار حيابة الجزائر-بعد مسار طويل من المفاوضات بدأ في 1967- 51 بالمائة على الأقل من الشركات الفرنسية الحاصلة على الامتياز والناشطة في جنوب البلاد مع شركات أخرى متعددة الجنسيات.

وأنتج قرار التأميم بالتوقيع في 11 أفريل 1971 على أمر يتضمن إصدار القانون الأساسي حول المحروقات الذي يحدد الإطار الذي ستمارس فيه الشركات الأجنبية نشاطاتها المتعلقة بالاستكشاف والتقيب عن المحروقات.

وبموجب هذا القرار الإستراتيجي تمكنت الجزائر من حيابة 51 بالمائة على الأقل من الشركات الفرنسية الحاصلة على الامتياز على غرار "سي أف بي أ" و"بتروبار" و"كوباركس" وغيرها.

كما تم تأميم كل المصالح المنجمية التي تحوي حقول الغاز الطبيعي وكذا كل المصالح التي تحوزها شركات نقل المحروقات يوم 24 فيفري 1971.

وتم تسوية النزاع الناجم عن هذا القرار نهائيا بالتوقيع- في 30 جوان 1971 بين سوناطراك و"سي أف بي أ" و13 ديسمبر من نفس السنة بين سوناطراك و"أول.أف-أور.أ.بي"- على اتفاقيات حول الشروط الجديدة المحددة لهذه الأنشطة في الجزائر. وبالإضافة إلى بعده السياسي أدى بسط السيادة

## بالتواريخ والأحداث..

# شهر عاصف لدونالد ترامب

على مدار شهر شهدت رئاسة دونالد ترامب سلسلة من الانتكاسات السياسية كتعليق مرسومه المناهض للهجرة واستقالة مستشاره لشؤون الأمن القومي مايكل فلين، وتوتراته مع وسائل الإعلام.

■ عبد المقصود خضر

الولايات المتحدة السيطرة على حدودها. قوانين الهجرة ستطبق بحزم.

26 **جانفي**.. رئيس المكسيك يرفض قرار ترامب ليكتب الأخير على حسابه بتويتر قائلا: "إذا كانت المكسيك غير مستعدة لدفع ثمن الجدار، فإنه سيكون من الأفضل أن تلغي اللقاء المرتقب بيننا".

27 **جانفي**.. ترامب يمنع دخول مواطني إيران والعراق وسوريا واليمن وليبيا والسودان والصومال إلى الولايات المتحدة لمدة ثلاثة أشهر مع تعليق الهجرة لمدة أربعة أشهر للاجئين من هذه البلدان ولأجل غير مسمى بالنسبة للسوريين.

28 **جانفي**.. الرئيس الأمريكي يتهم صحيفتي واشنطن بوست ونيويورك تايمز بعدم النزاهة، وقام ترامب عند الثامنة من صباح السبت بمهاجمة الصحيفتين من خلال تغريدة له على تويتر.

29 **جانفي**.. توقيف 109 أشخاص بعد وصولهم إلى أمريكا بموجب مرسوم الهجرة الذي أثار ضجة عامة واسعة، آلاف المتظاهرين يتجمعون أمام البيت الأبيض في واشنطن وبوسطن ومدن أخرى تنديدا بالقرار.

30 **جانفي**.. دونالد ترامب يقبل وزيرة العدل بالوكالة سالي يتيس لرفضها تطبيق قرارات ترامب المتعلقة بمنع رعايا 7 دول من الدخول إلى أمريكا ووقف استقبال اللاجئين.

31 **جانفي**.. أمام الاحتجاجات التي أثارها مرسوم ترامب حول الهجرة، الرئيس الأمريكي يرشح القاضي نيل جورسيش لشغل المقعد الشاغر بالمحكمة العليا الأمريكية.

1 **فيفري**.. في غياب السيدة الأولى للبيت الأبيض عن إظهار، ترامب يشارك مع ابنته إيفانكا في تأبين رفات أول جندي يقتل في اليمن تحت رئاسته.

2 **فيفري**.. صحيفة واشنطن بوست تقول إن ترامب قطع بصورة حادة مكالمات هاتفية أجراها مع رئيس

"العمل داخل البيت الأبيض على نحو سلس، صدقوني، لقد ورثت فوضى كبيرة"، كلمات صرح بها دونالد ترامب أمام الآلاف من أنصاره الذين تجمعوا في مطار ملبورن بفلوريدا. وفي التقرير الآتي كرونوجيا نشرتها صحيفة لوفيفارو الفرنسية عن النكسات التي عانى منها ترامب منذ أن أصبح الرئيس 45 للولايات المتحدة.

الجمعة 20 **جانفي**.. تنصيب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية، لكن عدد الحاضرين احتفال التنصيب كان قليلا جدا مقارنة بسلفه باراك أوباما عام 2009.

21 **جانفي**.. في أول يوم لترامب بالبيت الأبيض تظاهر نحو مليون شخص؛ دافعا عن الحقوق المدنية في واشنطن.

22 **جانفي**.. كتب ترامب على تويتر معلقا على الاحتجاجات قائلا: شاهدت احتجاجات أمس، لماذا لم يذهب هؤلاء إلى التصويت؟

23 **جانفي**.. وقع ترامب أول مرسوم بانسحاب الولايات المتحدة رسمياً من اتفاق تجارة الشراكة عبر المحيط الهادئ الذي يضم 12 دولة، كما وقع أمراً بتجميد التوظيف بالهيئات الاتحادية، وآخر يحظر على المنظمات الأمريكية غير الحكومية تلقي التمويل الاتحادي نظير إتاحة الإجهاد في الخارج.

24 **جانفي**.. بعد وصول والده إلى البيت الأبيض أصبح بارون (10 سنوات) الابن الأصغر لترامب مادة خصبة للسخرية على شبكات التواصل الاجتماعي.

ودعا البيت الأبيض، وسائل الإعلام إلى عدم التعرض لبارون وقال البيت في بيان له: "إنه لتقليد متبع أن يمنح أطفال الرؤساء الفرصة لأن يتربعوا بعيداً عن الأضواء السياسية"، مشدداً على أنه يتوقع "استمرار هذا التقليد".

25 **جانفي**.. ترامب يوقع مرسوماً لبناء جدار على الحدود مع المكسيك. قائلا "اعتباراً من اليوم، استعادت

## السبب مجهول..

# إشعاعات نووية "تغزو" أوروبا

هناك سوى عنصر اليود 131 \_ عدم وجود أي مواد مشعة أخرى جرى الكشف عنها \_ توحى بقوة أن هذه النظرية لا يمكن أن تكون صحيحة.

وبالعودة للبلاند فقد ذكر: "لقد كان هناك سوء في الأحوال الجوية في الفترة التي جرى أخذ القياسات خلالها، لذلك لا يمكننا تتبع عملية تسرب هذه الإشعاعات تجاه موقع معين، إلا أنه أشار لكون القياسات من عدة أماكن في أوروبا قد يشير إلى أن الإشعاعات أتت من أوروبا الشرقية".

ويلاستناد إلى هذا النظرية المشع لعنصر اليود بالتحديد، يقول الخبراء إن الترجيح الأكبر والأقرب للمعطيات الحالية هو أن ارتفاع نسبة الإشعاع ناجمة عن نوع من التسرب الذي حدث في مصنع للأدوية، إذ إن اليود 131 المشع يستخدم على نطاق واسع في علاج أنواع معينة من السرطان. وقال ليلاند إنه منذ جرت عمليات قياس اليود 131 المشع، ومع عدم وجود مواد مشعة أخرى، "نحن نعتقد أنه نبع من شركات الأدوية المنتجة للأدوية المشعة، فهو نوع من العلاجات التي تستخدم لعلاج السرطان". والغريب، أنه إذا كان موضوع الأدوية هو ما وقف وراء هذه الفوضى، فإن لدينا أدلةً مشابهة بشكل مدهش يمكن أن تؤكد وتضد هذا الترجيح.

فقد وقع حدث مماثل تقريبا في عام 2011، عندما جرى الكشف عن مستويات منخفضة من اليود 131 المشع في عدة دول أوروبية لبضعة أسابيع.

### حيرة..

في وقت الإعلان، كان المسؤولون أيضا في حيرة لتفسير ارتفاع نسبة اليود 131، ولكنهم ربطوا السبب بسرعة باتجاه محطات الطاقة النووية. في عام 2011، قال ديديه شامبيون، الذي أصبح لاحقا رئيس الهيئة الفرنسية للسلامة النووية، في تصريحاته لوكالة أنباء رويترز، إنه إذا كان السبب ناجما عن تسرب إشعاعي من مقالع نووي، كنا سنجد العناصر الأخرى المشعة في الهواء.

ومن المثير للاهتمام، أنه جاءت ورقة بحثية الأسبوع الماضي لتؤكد أن مصدر اليود 131 المشع في التسرب الذي حدث عام 2011، كان هو خلا في مرشح النظام في معهد النظائر المشعة المحدودة في العاصمة المجرية بودابست، الذي ينتج مجموعة واسعة من النظائر المشعة للعلاج الطبي والأبحاث.

ولا تزال التحقيقات جارية في محاولة لمعرفة السبب وراء التسرب بداية هذا العام، وذلك بمساعدة سلاح الجو الأمريكي الذي نشر الطائرة البولييسية "WC-135" التي يمكنها تعقب الانفجارات النووية، في المملكة المتحدة الأسبوع الماضي للمساعدة في تضييق الخناق على المصدر. ويأمل المتتبعون أن يتمكن الباحثون من معرفة واكتشاف ما حدث بالضبط، لأنه إذا كان المصدر هو أحد مصانع الأدوية، فلابد من التأكد من أن أصحاب المصانع سيضمنون عدم وقوع مثل هذا النوع من التسريبات مرة أخرى، لأنه في حين أن كلتا الحادثتين لم تشكل أي خطر على صحة البشر، إلا أن وقوعه ليس بالأمر الذي يجعلنا نضع أنفسنا في مخاطرة من هذا النوع.

■ علاء الدين - س



حيث يتم محو تجار المخدرات وأفراد العصابات وغيرهم".

13 **فيفري**.. البيت الأبيض يعلن استقالة مايكل فلين، مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي، بعد فضيحة اتصالات مع روسيا.

14 **فيفري**.. مكتب الأخلاقيات التابع للحكومة الأمريكية يطالب بمعاينة كيليان كونواي مستشارة ترامب لانتهاكها الأنظمة بدعوتها في مقابلة تلفزيونية المشاهدين إلى شراء منتجات ابنة الرئيس.

15 **فيفري**.. ترامب يؤكد أن حل الدولتين ليس السبيل لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وأنه سيعمل لتحقيق السلام بين الجانبين، في مؤتمر صحفي بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

16 **فيفري**.. في مؤتمر صحفي يهاجم وسائل الإعلام ويقول إن "معظم وسائل الإعلام في واشنطن وفي نيويورك ولوس أنجلوس، لا تتحدث عن الشعب بل عن المصالح الخاصة وعن المستفيدين من نظام فاشل".

17 **فيفري**.. الرئيس ترامب يقول في تغريدة "وسائل الإعلام التي تنشر أخبارا مزيفة (الفضلة صحيفة نيويورك تايمز وشبكة أن بي سي وقناة أيه بي سي، وقناة سي بي إس وشبكة سي أن أن) ليسوا أعدائي بل أعداء الشعب الأمريكي".

18 **فيفري**.. ترامب يهاجم وسائل الإعلام بشدة في خطاب ألقاه أمام "تجمع الحملة من أجل أمريكا" في ولاية فلوريدا، حيث قال أمام حشد من مؤيديه إن وسائل الإعلام لا تريد "أن تنقل الحقيقة" ولها أجندتها الخاصة.

19 **فيفري**.. السفارة السويدية في واشنطن تطلب من الخارجية الأمريكية تفسيراً لتصريح أدلى به الرئيس ترامب حول وقوع حدث أمني في السويد أمام حشد في فلوريدا قائلا سأنظروا إلى ما يحدث في ألمانيا، انظروا إلى ما حدث الليلة الماضية في السويد من كان يصدق هذا؟ السويد استقبلوا أعدادا كبيرة ولديهم مشاكل لم يتصوروا أنها ممكنة..

## 11 مليون مهاجر مهدد بالطرد من الولايات المتحدة

# "اخرجوا من أمريكا.."

ترامب جلب القلق والضغط والتوتر النفسي للأمريكيين

أضفت مرحلة ما بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية عاملا جديدا لعوامل الضغط والتوتر التي يعيها بعض الأمريكيين، وفق نتائج استطلاع أجرته جمعية علم النفس الأمريكية. وأظهر كثير من الأمريكيين مستويات ملحوظة من القلق على مستقبل البلاد، وزادت السياسة وقضايا الإزهاق من توترهم.

وتجري الجمعية استطلاعاً سنوياً بطرح أسئلة على الأمريكيين حول العوامل التي تسبب الضغط والتوتر النفسي في حياتهم. ومن الشائع أن يعزو أمريكيون التوتر إلى عوامل شخصية مثل الوظيفة والوضع الاقتصادي أو الحالة العاطفية، ولكن الأمر تغير مع بداية 2017 حيث احتلت السياسة مكاناً في قائمة العوامل التي تؤدي إلى التوتر لدى المواطنين.

وقد كشف الاستطلاع الذي شارك فيه أكثر من 1000 شخص من الذين يبلغون 18 عاماً وما فوق أن 66 في المائة يعانون التوتر والقلق على مستقبل البلاد.

وفي استطلاع سابق أجرته الجمعية في أوت 2016 خلال الحملة الانتخابية بين المرشح الجمهوري آنذاك دونالد ترامب والمرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، قال 71 في المائة إنهم يشعرون بأعراض التوتر والضغط العصبي على الأقل مرة واحدة في الشهر.

لكن ارتفع هذا الرقم بعد إعلان النتائج، فقد قال 80 في المائة في بداية جانفي إنهم يشعرون بأعراض التوتر مثل صداع شديد وحزن والشعور بالإعياء.

وقال 72 في المائة من الديمقراطيين إن الانتخابات التي جرت في نوفمبر 2016 كانت مصدراً للضغط النفسي، وذلك في مقابل 26 في المائة من الجمهوريين.

ولكن اتضح مناصرو كلا الحزبين بنسبة 59 في المائة من الجمهوريين و76 في المائة من الديمقراطيين على أن التفكير بمستقبل البلاد يشكل مصدر قلق رئيسي. وقياساً بـ10 درجات ارتفع المعدل العام للضغط، بحسب نتائج الاستطلاع، إلى 5,1 مقارنة بنسبة 4,8 في استطلاع أجري في أوت الماضي. وحول الإزهاق بوصفه مصدراً للقلق والتوتر عند الأمريكيين، ارتفعت النسبة من 51 إلى 59 في المائة.

الوزراء الأسترالي مالكولم تورنبول، منتقدا اتفاقاً أبرمته السلطات الأسترالية مع إدارة سلفه لاستقبال لاجئين في الولايات المتحدة.

3 **فيفري**.. القاضي الفيدرالي في سياتل جيمس روبرت يعلق العمل مؤقتاً بمرسوم ترامب الذي منع رعايا سبع دول إسلامية من زيارة أمريكا، بانتظار النظر في شكوى ضد مرسوم ترامب قدمها وزير العدل في ولاية واشنطن.

4 **فيفري**.. ترامب يرد على قرار القاضي الفيدرالي، بتغريدة على حسابه بتويتر، واصفا القرار بـ"السخيف".

5 **فيفري**.. محكمة الاستئناف للدائرة التاسعة بسان فرانسيسكو، ترفض الاستئناف المقدم من ترامب ضد قرار قاضي سياتل.

6 **فيفري**.. كالعادة صحيفة نيويورك تايمز تثير غضب الرئيس الجديد للبيت الأبيض، بعد أن ذكرت أن الرئيس أمضى وقتاً طويلاً في مشاهدة التلفزيون وهو برداء الحام.

7 **فيفري**.. وزع البيت الأبيض، قائمة بـ 78 عملاً إرهابياً، سبق للرئيس الأمريكي أن اتهم الإعلام الأمريكي بالتمسك عليها.

8 **فيفري**.. انتقد دونالد ترامب، شركة متاجر التجزئة التي يطلق عليها "نوردستروم"، لقرارها بعدم شراء أي ملابس تحمل علامة ابنته التجارية إيفانكا.

9 **فيفري**.. محكمة الاستئناف في سان فرانسيسكو تؤيد تعليق مرسوم ترامب المناهض للهجرة.

10 **فيفري**.. عدة وسائل إعلام تقول إن مستشار ترامب للأمن القومي مايكل فلين، ناقش سراً العقوبات الأمريكية ضد روسيا مع سفير موسكو لدى واشنطن، خلال الشهر الذي سبق تولى ترامب الحكم.

11 **فيفري**.. دونالد ترامب يصطحب رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي إلى ملعبه الخاص بالجولف في نادي ترامب الدولي بوست بالم بيتش.

12 **فيفري**.. دونالد ترامب يفرد عبر حسابه بموقع التدوينات القصيرة تويتر قائلاً "الحملة على المجرمين والخارجين عن القانون، هو مجرد إيذاء بوعود حملتي،

فيما قد يكون واحدة من أكبر عمليات الطرد في التاريخ، نشرت وزارة الأمن الداخلي الأمريكية مذكرتين جديدتين بشأن الأشخاص الذين يقيمون بشكل غير شرعي، كاشفة أن الطرد قد يشمل جميع المهاجرين غير الشرعيين الـ 11 مليوناً الموجودين على الأراضي الأمريكية. وفي مذكرتين، أصدر وزير الأمن الداخلي جون كيلي أمراً لعناصر الجمارك والهجرة بطرد كافة المهاجرين السريين الذين يعثرون عليهم أثناء قيامهم بواجباتهم، في أسرع وقت ممكن.

وحددت الإدارة الأمريكية سبعة مستويات من الأولوية لإبعاد المهاجرين السريين بدءاً بالذين ارتكبوا جنحاً أو جرائم على أن يترك للموظفين حرية تقييم الخطر الذي يمثله شخص دون أوراق ثبوتية على السلامة العامة أو الأمن القومي.

### الأطفال

لكن المذكرتين تقيبان على الحماية التي منحها الرئيس باراك أوباما منذ 2012 للأشخاص دون أوراق ثبوتية الذين أتوا أطفالاً إلى الولايات المتحدة في إطار برنامج "داكا".

وجاء في المذكرتين أيضاً "لن تعفي الوزارة أي فئة من الأجانب يمكن إبعادهم باستثناء بعض الحالات النادرة". وتابعتا "كل الذين انتهكوا قوانين الهجرة يمكن أن يلاحقوا وقد يصل الأمر إلى طردهم من الولايات المتحدة".

وبدأ كيلي الذي يطبق أيضاً مراسيم وقها دونالد ترامب في 25 جانفي 2017، بالإعداد لبناء الجدار الذي وعد الرئيس الأمريكي بإنشائه على الحدود مع المكسيك.

وسيسمح توظيف خمسة آلاف عنصر جمارك و10 آلاف موظف هجرة بتسريع الحملة لقمع الهجرة السرية. وسبق أن كتب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على تويتر أن سقمع المهاجرين غير الشرعيين المجرمين ليس سوى تنفيذ لوعدي خلال الحملة، مضيفاً أن "أفراداً في عصابات ومهربي مخدرات وآخرين يتم طردهم".

ومؤخراً أوقف منات ممن لا يحملون أوراقاً قانونية وطردوا في عمليات متزامنة لعناصر في الجمارك وفي الوكالة الفدرالية المتخصصة في إعادة نقل الأشخاص إلى الحدود، وخصوصاً في مدن لوس أنجليس ونيويورك وشيكاغو وأوستن في تكساس.



## بعد فضيحة زوجة "فيون" هل تقترب "لوبان" من رئاسة فرنسا؟

على غرار فضيحة التسريبات البريدية التي أطاحت بالمرشحة الأمريكية هيلاري كلينتون في الانتخابات الرئاسية الأخيرة للولايات المتحدة الأمريكية؛ يواجه المرشح الرئاسي الفرنسي فرانسوا فيون هبوطاً مطرداً في شعبيته بسبب فضيحة زوجته المالية التي كشفتها إحدى الصحف الفرنسية مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الفرنسية.

■ تحليل: خالد. ب / موقع ساسة بوست

وكان المرشح اليميني فرانسوا فيون الأوفر حظاً في الفوز بالسباق الانتخابي الفرنسي، بعدما تغلب على خصيمه اليميني، نيكولا ساركوزي وآلان جوبيه بفارق كبير، ليصبح المرشح الأول لليمين الوسط الفرنسي، ومن ثمة حصل مسبقاً على ورقة دخول قصر الإليزيه في ظل تشتت اليسار الذي تدهورت شعبيته بشكل حاد خلال عهد الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند وكل ما يفصله عن الفوز بكرسي الرئاسة هو موعد الانتخابات كما كانت تشير استطلاعات الرأي الفرنسية.

لكن يبدو أنه لا شيء محسوم في زمن المفاجآت غير المتوقعة، فسرعان ما انفجرت فضيحة فساد مالية، اتهمت بها زوجته، جعلت مستقبله السياسي للظفر برئاسة فرنسا في مهب الريح. فضيحة زوجة "فيون"

مع بداية العام الجديد نشرت الأسبوعية الفرنسية "لوكانار إنشينييه" تقريراً يتهم زوجة مرشح اليمين بينيلوب فيون، بالاستفادة من وظائف وهمية كمساعدة برلمانية لزوجها فرانسوا فيون، أو للمنتدب عنه مارك جولو، وككاتبة في مجلة ثقافية.

وتقول الصحيفة إنها تلقت ما مجموعه 500 ألف يورو عن السنوات ما بين 1998 و2013 عن وظيفتها الوهمية "مساعدة برلمانية"، قبل أن تستدرك معلوماتها وتؤكد في عدد آخر بأن المبلغ يتجاوز 900 ألف يورو.

وذكرت الأسبوعية أيضاً أن ابني فيون عملاً أيضاً مساعدين برلمانيين لوالدهما، وتقاضا 84 ألف يورو بين العامين 2005 و2007، عندما كانا طالبين في الجامعة، ووقتها أعلن فيون أنهما يعملان بصفتهم

كشفت وزارة الجيش الإسرائيلية، بمناسبة مرور 50 عاماً على حرب الأيام الستة عام 1967 أو ما تعرف بـ "نكسة العرب"، عن تسجيلات صوتية للطيارين وعن تفاصيل تدمير الطائرات العربية على الأرض.

وتقول الوزارة في تفاصيل الضربة الجوية.. إن الطائرة الإسرائيلية شغلت محركاتها عند الساعة 5.06 صباح الاثنين الخامس من جوان العام 1967، وسط صمت لاسلكي مطلق، وأقلعت لتصف 11 موقعا وقاعدة مصرية، فيما بقيت 12 مقاتلة في إسرائيل لأغراض دفاعية، واستمر الهجوم حتى الساعة 9 وخمس دقائق.

وكشفت الوزارة عن تسجيلات صوتية لأوامر قصف قواعد أسلحة الطيران العربية، وكذلك تسجيلات لتصف طائرة إسرائيلية بالخطأ بعد أن ظنوا أنها طائرة معادية، وتم إسقاطها فوق مفاعل ديمونة، كذلك أسقط سلاح الجو الإسرائيلي طائرة \_توليف\_ عراقية، وقام بملاحقة طائرات أردنية.

وحلقت المقاتلات الإسرائيلية على ارتفاع منخفض، فيما حامت واصلت السلطات المغربية قمع التظاهرات السلمية في الصحراء الغربية خلال سنة 2016 وطرد الصحفيين والمناضلين الأجانب والمدافعين عن حقوق الإنسان أو منعهم من الدخول إلى هذا الإقليم حسب التقرير الأخير لمنظمة العفو الدولية الذي نشر يوم الثلاثاء 21 فيفري. وفي تقييمها لحقوق الإنسان في العالم خلال سنة 2016 أكدت المنظمة غير الحكومية أن القوات المغربية تتابع قضايا مناضلين صحراويين طالبا بتنظيم استثناء لتقرير المصير في الصحراء الغربية أو نددوا بالساس بحقوق

محميين. أثارت "لوكانار إنشينييه" بتقريرها عن زوجة المرشح اليميني الفرنسي فرانسوا فيون ضجة واسعة وسط الرأي العام الفرنسي، فتح على إثرها الادعاء العام الفرنسي تحقيقاً رسمياً حول مزاعم اتهامات لبينيلوبا فيون باختلاس أموال الدولة وبتجاوزات مالية نظير وظائف وهمية، وأكد مكتب المدعي المالي أنه ينظر في ادعاءات بالاختلاس، وسوء استخدام أصول شركات، عندما كانت بينيلوب فيون مساعدة برلمانية لزوجها في الفترة ما بين عامي 1998 و2002.

من جانبه نفى فرانسوا فيون الاتهامات الموجهة لزوجته جملة واعتبرها من تلفيق خصومه السياسيين، معلقاً: "إني غاضب بسبب ما في الموضوع من احتقار وكراهية للنساء، وهل ليس من حقها أن تعمل لأنها زوجتي"، مُعبراً عن استعداده للتعاون مع المحققين في هذه القضية، في حين صرح موظفون عاملون مع فيون بأن زوجته عملت معه بناء على ترتيب شائع وقانوني، يستخدمه كثير من أعضاء البرلمان.

سقوط أسهم فيون بعد الفضيحة

استطاع فرانسوا فيون رئيس الوزراء الفرنسي السابق، خلال 20 نوفمبر 2016، الفوز بالدورة الأولى من الانتخابات التمهيدية لأحزاب اليمين، وحصد 43,6 بالمائة من الأصوات، متفوقاً بذلك على خصمه اليميني آلان جوبيه الحاصل على 26,7 بالمائة من الأصوات، ونيكولا ساركوزي الذي مني بهزيمة فادحة باحتلاله المركز الثالث بـ 22,9 بالمائة من

تسجيلات صوتية كشفت التفاصيل..

## هكذا هزمت "إسرائيل" الجيوش العربية

فوقها طائرات مزودة بعتاد إلكتروني للتشويش على الرادارات المصرية.

واستمر الهجوم الإسرائيلي الأول لغاية الساعة 05:00، حيث تم بعدها كسر صمت الشبكة اللاسلكية، بينما كانت المقاتلات في طريق عودتها. وفق ما ذكرت ديبوعت أحروروت.

ويحسب ما سمحت الرقابة العسكرية بنشره، فقد كان الإعداد لـ خطة موكيد قد بدأ قبل الحرب بسنوات، بإيعاز من قائد سلاح الجو الإسرائيلي في حينه، عيزر هابتسمان، الذي أوعز. منذ العام 1962 بوضع خطة لعملية ضرب القواعد الجوية للجيوش العربية، وتم الانتهاء من وضع الخطة وإعدادها في أواخر العام 1964.

أي قبل ثلاث سنوات من شن الهجوم. وجاء في الأمر الرئيس الذي صدر في مارس 1967 إن عدم الاستقرار السياسي في المنطقة، والاستعدادات الجارية للحرب من قبل الدول العربية، وتشكيل قيادة عسكرية موحدة، والتوتر المتواصل على امتداد الحدود، والحساسية العالية بشأن مصادر المياه وحرية الملاحة، كل هذه الأمور تشير إلى إمكانية اندلاع

حرب شاملة في المنطقة. إن المهمة الأولى لسلاح الجو في حرب كهذه هي تحقيق تفوق جوي ضد العدو الرئيسي - مصر، وضد دول أخرى تبتعد لتطورات الحرب.

وشمل الأمر العسكري المذكور أربعة بدائل عملياتية محتملة؛ خطة أ. لتنفيذ عملية تتركز في مصر، وخطة ب. لشن هجوم على سوريا فقط. وخطة ج. شملت هجوماً شاملاً ضد مصر وسوريا والأردن.

أما الخطة د. فشملت أيضاً لبنان والعراق. كما تضمن الأمر العسكري أيضاً، معلومات وتفاصيل كثيرة عن القواعد الجوية في الدول العربية، وأهداف الهجوم، ونوعية السلاح.

وقدرت الخطة امتلاك مصر لـ 58 بالمائة من مجمل الطائرات المقاتلة العربية، واستبعد قائد سلاح الجو، خلال الحرب، موطي هود، خطر تشكيل جبهة مشتركة بين مصر وباقي أسلحة الجو العربية، لذلك كان الهدف الأول إبادة سلاح الجو المصري باعتبارها الطريق من أجل تحقيق تفوق جوي إسرائيلي في الحرب، قبل أن تتدخل أسلحة الجو الأخرى للدول العربية في المعارك.

حقوق الإنسان في الصحراء الغربية المحتلة

## القمع المغربي مستمر..

وأشار تقرير منظمة العفو الدولية إلى أن الصحراويين الموقوفين من طرف قوات الأمن المغربية بسبب تظاهرههم السلمية تعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة. وذكر على سبيل المثال حالة إبراهيم سايبا مناضل بتنسيقية البطلين الصحراويين بعليم الذي تم توقيفه عند خروجه من منزله للمشاركة في تظاهرة سلمية مطالباً بمناصب عمل للصحراويين. وشن هذا المناضل الذي تم اعتقاله ظلماً إضراباً عن الطعام احتجاجاً على سوء المعاملة التي

لكن المرشح المحافظ عاد ليؤكد بقاءه ورفضه الانسحاب من الانتخابات الرئاسية، مؤكداً خلال اجتماع للحزب اليميني، أن خروجه "سيشعل أزمة كبيرة ويبعد اليمين عن الانتخابات الرئاسية، بخاصة وأنه ليس هناك بديل".

وكان حوالي 20 نائباً من حزب اليمين الفرنسي قد أعلنوا استحالة مشاركتهم في الحملة الانتخابية لدعم فيون بسبب الأضرار التي لحقت بصورة الحزب، نتيجة الوظائف الوهمية التي شغلها عائلته، إلا أن غالبية نواب اليمين لا تزال في صف فيون، بالرغم من الصدمة التي تلقاها الحزب مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الفرنسية.

ووسط هذا التحول الفجائي في مسار السباق الانتخابي الفرنسي، يصبح الطريق إلى قصر الإليزيه مههداً بحظوظ أوفر أمام زعيمة حزب "الجبهة الوطنية"، ماري لوبان، بجانب المرشح المستقل، الليبرالي التوجه، إيمانويل ماكرون، الأكثر حظاً للفوز بالسباق الانتخابي، بعدما كان خارج التوقعات.

## الكيان الصهيوني مرعوب.. هكذا تبدو قدرات حماس العسكرية اليوم

قال موقع مكو الصهيوني إن قدرات كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أصبح من الصعب التعرف عليها الآن بعد امتلاكها أسلحة متطورة بما في ذلك الصواريخ والطائرات بدون طيار، جنباً إلى جنب مع قدرات الإنترنت والوحدات المتخصصة المبنية على نموذج جيش وطني.

وأضاف الموقع في تقرير ترجمته وطن أن هذه القدرات تجعل حماس قادرة على إشغال المنطقة في الوقت الذي يناسبها، معتبراً أن تعيين يحي السنوار بديلاً لإسماعيل هنية في قيادة الحركة يؤكد أن المواجهة مع إسرائيل أصبحت اليوم أقرب، حيث أنه على عكس التوقعات عقب عملية اجتياح غزة الأخيرة 2014، فإن حماس استعادت قدراتها سريعاً.

ووفقاً لمصادر في قطاع غزة، فإن حماس ضاعفت مؤخرًا الميزانية السنوية الخاصة بالإنفاق العسكري وتبلغ حالياً حوالي 600 مليون دولار، حيث أوجدت وحدات جديدة ومتقدمة من الناحية التكنولوجية مثل وحدة الأنترنت والتدريب التكنولوجي ووحدة مهندسي الطائرات بدون طيار المجهزة بأدوات جديدة من إيبابيل القدس 1 وإيبابيل 2، التي صنعت في إيران.

كما أقدمت حماس على ترقية وحدة القوات البحرية وأصبحت معداتها متطورة بما في ذلك الأجهزة التكنولوجية التي تعمل تحت الماء، وحصلت على معدات الهندسة التي يمكنها المساعدة في حفر الأنفاق وإنشاء عتبات المواقع حول السياج مع قطاع غزة لرصد تحركات الجيش الإسرائيلي، كما وضعت الخبايا تحت الأرض في عدة مواقع في وسط قطاع غزة وتم تجديد المستشفيات خوفاً من غارة للجيش، وتم إنشاء عشرة معسكرات تدريب في شمال قطاع غزة.

ووفقاً لمصادر في قطاع غزة، فرضت حماس على التجار استيراد السلع المسموح بها للعمل في إسرائيل، حيث اعتقلت إسرائيل عشرات التجار بعد أن حاولوا تهريب الكثير من المعدات مثل الكاشطات، وسترات الغوص، والبطاريات، والحركات، وماسحة ضوئية ووقود إطلاق الصواريخ.

وقال مسؤول عسكري سابق خدم في قيادة المنطقة الجنوبية إن حماس تجد الإلهم من وراء الجدار الفاصل، حيث أنها ببساطة تسخّر النموذج من الجيش الإسرائيلي، كما أنها طورت قوات الكوماندوز البحرية لتحقيق الاستقرار من خلال معدات جديدة ورفع مستواها. ■ يحيى السنوار

تعرض إليها من طرف الشرطة. توفي سايبا بعد ذلك في المستشفى بينما كان معتقلاً. وسجلت منظمة العفو الدولية أنه لم يتم فتح أي تحقيق مستقل حول ظروف وفاته رغم مطالبة أقاربه بذلك. كما تم ذكر حالات اعتقال تعسفي اثر اعترافات تم الحصول عليها تحت التعذيب. من جهة أخرى ندد التقرير بظروف اعتقال الصحراويين المخالفة للكرامة الانسانية لاسيما انعدام النظافة والاستفادة من العلاج الطبي ونقص المواد الغذائية واكتظاظ السجون.

# النهار الجديد

ENNAHAR EL DJADID يومية إخبارية وطنية

## صحيفة "النهار الجديد": القضاء يسجن "الشبح الجزائري"

سلطت محكمة بئر مراد رايس في العاصمة، عقوبة عام حبسا نافذا وغرامة بقيمة 20 ألف دج، في حق قرصان إلكتروني جزائري ينحدر من ولاية النعامة، والمكنى بـ"الشبح الجزائري" وأيضا بـ"مرتضى خليل"، على خلفية تورطه في اختراق مواقع رسمية إسرائيلية ودنماركية، وآخرها الموقع الرسمي لدولة سنغافورة، وذلك بغرض الدفاع عن القضية الفلسطينية وشن حملة شرسة ضد المسيئين للرسول محمد، عليه أفضل الصلاة والسلام، إضافة إلى تبنيه لقضية القرصان الجزائري "حمزة بن دلاج"، المسجون في أمريكا.

خلال سنة 2014 باستعمال حساب "فايسبوك" يحمل اسما مستعارا هو "مرتضى خليل". وأضاف القرصان "الشبح الجزائري" أنه كان لديه حساب آخر تم غلقه تلقائيا من قبل إدارة "فايسبوك"، وبخصوص الحاسوب المحجوز، فقد أكد أنه ملك لشقيقه وأن اشتراك الإنترنت أيضا باسم شقيقه. هذا الأخير الذي أكد عند سماعه كشاهد، أنه لا يعلم بالجريمة الإلكترونية التي اقترفها شقيقه المشتهر فيه، موضحا أن الاشتراك في الإنترنت فعلا باسمه إلا أنه لا يجيد استعمال تكنولوجيا الاتصال. وليست هذه القصة الأولى ولن تكون الأخيرة في مسلسل القرصنة الجزائرين، الذين يستهدفون مواقع إنترنت إسرائيلية "دفاعا" عن القضية الفلسطينية، كما يقولون.

يستخدم من قبل شقيقه من أجل التحقق من محتوياته التي يمكن أن تفيد القضية الحالية. وكشفت نتائج الخبرة التقنية المنجزة من قبل مخبر الشرطة العلمية على جهاز الكمبيوتر المحمول، منها "تجيرات" و"هافجي" و"كالي لينوكس" وكذا آثار عدة محاولات للدخول لمواقع قرصنة أجهزة الإعلام الألي، بالإضافة إلى قائمة لعدة حسابات "فايسبوك". وعند سماع المشتبه فيه عبر جميع مراحل التحقيق، فقد الجرم المنسوب إليه بخصوص اختراقه للموقع الرسمي لدولة سنغافورة بالحساب الحامل لاسم مستعار مدون باللغة الإنجليزية يعني "الشبح الجزائري"، إلا أنه اعترف بقرصنته عديد المواقع الإلكترونية الإسرائيلية والدنماركية للرد على الرسومات المسيئة للرسول، صلى الله عليه وسلم، وذلك

أمريكي، كما هاجم 8 آلاف موقع فرنسي وتسبب في غلقه. وبعد التحقيق في القضية تبين أن بروتوكول الإنترنت المستعمل خاص بالاشتراك الشخصي للمدعو "م. م" المقيم بالمشرية في ولاية النعامة، وبعد التنقل إلى مسكن هذا الأخير، تم حجز جهاز كمبيوتر محمول ملكه، كان

هوية "هاكر" يدعى "الشبح الجزائري" يستعمل شبكة أترنت جزائرية، قام بقرصنة الموقع الرسمي لدولة سنغافورة باسم مجموعة من القرصنة الجزائريين يدافعون عن القضية الفلسطينية وقضية "الهاكر" الجزائري "حمزة بن دلاج"، الذي اخترق 217 حساب مصري عبر مختلف بنوك العالم وجمع 4 ملايين دولار

حسب ما أوردته صحيفة "النهار الجديد"، فإن ملف هذه القضية يعود إلى تاريخ 9 ماي 2016، إثر ورود إرسالية إلى المصلحة المركزية لمكافحة الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال بمديرية الشرطة القضائية من قبل المركز الوطني لـ"الأنتربول" بسنغافورة، تطلب فيها مساعدة الجزائر في كشف

## حملة ترامب اتصلت مرارا بالمخابرات الروسية

### The New York Times

أفصحوا عن هذه المعلومات، طلبوا عدم الكشف عن أسمائهم، لأن التحقيقات المستمرة لا تزال سرية. ورفض المسؤولون الكشف عن هوية مساعدي ترامب الذين تم رصد اتصالاتهم، لكنهم قالوا إن أحد هؤلاء، كان بول مانافورت الذي قاد حملة ترامب لعدة أشهر العام الماضي، وكان يعمل مستشاراً سياسياً في روسيا وأوكرانيا، إلا أن مانافورت رفض روايات المسؤولين الأميركيين، في مقابلة هاتفية مع الصحيفة.

وأجرى عدد من مساعدي ترامب مثل مانافورت أعمالاً تجارية في روسيا. وقالت "نيويورك تايمز" إنه ليس غريباً أن يتصل رجال أعمال أميركيون مع مسؤولي مخابرات أجنبية، أحياناً عن دون قصد، في بلدان مثل روسيا وأوكرانيا حيث وجود أجهزة المخابرات راسخ في المجتمع. وأشارت إلى أن مسؤولي أجهزة تنفيذ القانون لم يحددوا إلى أي مدى ربما كانت الاتصالات بشأن التجارة. ورفض المسؤولون الكشف عن تفاصيل، بما في ذلك المسائل التي نوقشت في الاتصالات، والمسؤولون الروس الذين شاركوا فيها، وكم عدد مستشاري ترامب الذين تحدثوا مع الروس. ولفتت "نيويورك تايمز"، إلى أنه لم يتضح أيضاً ما إذا كانت المحادثات لها أي صلة بترامب نفسه.

القانون والمخابرات الأميركية، لأسباب منها حجم الاتصالات التي كانت تجري في وقت كان يتحدث فيه ترامب بإعجاب شديد عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقالت "نيويورك تايمز" إن الاتصالات التي تم اعتراضها، مختلفة عن المحادثات التي جرى التنصت عليها في العام الماضي بين مستشار ترامب السابق للأمن القومي مايكل فلين، وسفير روسيا لدى الولايات المتحدة سيرغي كيسلياك، والتي بحث فيها المسؤولون آنذاك، العقوبات التي فرضتها إدارة الرئيس السابق باراك أوباما على روسيا. ويأتي تقرير "نيويورك تايمز" غداة استقالة فلين تنفيذياً لطلب من ترامب، ليل الاثنين، بعد تقديمه معلومات مضللة للبيت الأبيض بشأن هذه الاتصالات. في المقابل، لم يرد البيت الأبيض على الفور على طلب من سرويترزز للتعليق بشأن تقرير "نيويورك تايمز"، والذي نقلت فيه أيضاً عن المسؤولين أن الاتصالات التي تم رصدها لم تقتصر على مسؤولي حملة ترامب، وشملت مساعدين آخرين له. وأبلغ المسؤولون الصحيفة أن الاتصالات على الجانب الروسي، شملت أيضاً أعضاء بالحكومة الروسية خارج أجهزة المخابرات. وذكرت "نيويورك تايمز" أن جميع المسؤولين السابقين والحاليين الذين

## "نيويورك تايمز" الأمريكية:

لم تنته فصول قضية دور روسيا في انتخابات الرئاسة الأميركية، لناحية اتهام موسكو بالقرصنة لحملة المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، أو لناحية تواصل حملة المرشح الجمهوري والرئيس الحالي دونالد ترامب، مع موسكو.

نقلت صحيفة "نيويورك تايمز"، عن أربعة مسؤولين أميركيين حاليين وسابقين، أن سجلات هاتفية ومكالمات تم رصدها، تظهر أن أعضاء في حملة ترامب بانتخابات الرئاسة ومساعدين آخرين له، اتصلوا "مراراً" بمسؤولين كبار بالمخابرات الروسية، خلال العام الذي سبق الانتخابات.

وذكرت الصحيفة، وفق ما أوردت "رويترز"، أن ثلاثة من المسؤولين قالوا، إن أجهزة تنفيذ القانون والمخابرات الأميركية، اعترضت الاتصالات في نفس الوقت تقريباً الذي اكتشفت فيه أدلة على أن روسيا كانت تحاول التأثير في انتخابات الرئاسة، بالقرصنة الإلكترونية على اللجنة الوطنية الديمقراطية.

وبيئت أن أجهزة المخابرات سعت بعد ذلك لمعرفة ما إذا كانت حملة ترامب تتواطأ مع الروس بشأن التسلّل، أو غيره من الجهود للتأثير على الانتخابات.

وأضافت أن مسؤولين قالوا في مقابلات جرت في الأسابيع الماضية، إنهم لم يصلوا إلى أي أدلة حتى الآن على مثل هذا التعاون، غير أن الاتصالات التي تم اعتراضها، أثارت قلق أجهزة تنفيذ

## صحيفة الشروق اليومي:

### السعودية: جهات يزعمها تقاربنا مع الجزائر!

# الشروق اليومي

إخبارية وطنية

والاقتصادي". ونعت السفارة السعودية في الجزائر أن يكون سفيرها سامي عبد الله، قد أجرى حواراً مع صحيفة الرياض السعودية "وصف فيه جهة البوليزاريو بأنها تنظيم إرهابي ودعا الجزائر إلى الكف عن دعمها". وقالت السفارة السعودية بالجزائر، في بيان لها: "ننوه إلى أن السفير السعودي سامي بن عبد الله الصالح لم يقيم بإجراء أي حوار مع صحيفة الرياض وأن ما نسب إليه من تصريحات هو عبارة عن جهات مشبوهة أزعمتها كثيرا الجهود الدبلوماسية السعودية المبذولة في سبيل تعزيز العلاقات الثنائية، التي أثمرت بحمد الله وتوفيقه تقارباً كبيراً بين البلدين مؤخراً على الصعيدين السياسي

والاقتصادي". ونعت السفارة السعودية في الجزائر أن يكون سفيرها سامي عبد الله، قد أجرى حواراً مع صحيفة الرياض السعودية "وصف فيه جهة البوليزاريو بأنها تنظيم إرهابي ودعا الجزائر إلى الكف عن دعمها". وقالت السفارة السعودية بالجزائر، في بيان لها: "ننوه إلى أن السفير السعودي سامي بن عبد الله الصالح لم يقيم بإجراء أي حوار مع صحيفة الرياض وأن ما نسب إليه من تصريحات هو عبارة عن جهات مشبوهة أزعمتها كثيرا الجهود الدبلوماسية السعودية المبذولة في سبيل تعزيز العلاقات الثنائية، التي أثمرت بحمد الله وتوفيقه تقارباً كبيراً بين البلدين مؤخراً على الصعيدين السياسي

## صحيفة الغارديان البريطانية:

### هذه هي صائدة الغزلان الشهيرة التي تعارب بوكو حرام..

بكري البالغة من العمر 38 عاما كانت تقود مجموعة من الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 15-30 عاما، يجري الاتصال بينهم باستخدام لغة الإشارة وأصوات الحيوانات، لإيقاظ المئات من الرجال والنساء والأطفال من أيدي بوكو حرام.

وبدأ الجيش النيجيري تجنيد النساء في عام 2011، وبينما لا تزال الأرقام منخفضة على الصعيد الوطني، في هذه المنطقة بعض النساء لديهم أسباب شخصية جدا للانضمام إلى التمرد، واحدة من هؤلاء هي همسة حسن، التي كانت قد اختطف من قبل جماعة بوكو حرام منذ عامين، ولم تظهر منذ ذلك الحين. واستطردت الغارديان أنه بينما معظم المجموعة من المتطوعين الذين تتوافق التزاماتها مع وظائف أخرى، لكن بكاري تعتبر واحدة من بين 228 صيادا من الذكور والإناث الذين تم تجنيدهم على أساس أكثر رسمية العام الماضي من قبل مسؤول في الحكومة المحلية، لكن بحلول أكتوبر الماضي توقف صرف البدلات التي كانت تدفع للصيادين، ورغم هذا لا تزال بكاري ملتزمة في خوض معركتها ضد الإرهاب.

### the guardian

نشرت صحيفة الغارديان البريطانية تقريرا لها عن عائشة غامبي بكاري، صائدة الغزلان التي انضمت إلى معركة مواجهة جماعة بوكو حرام المسلحة مؤخرا، حيث شاركت في عملية تحرير سبع نساء وأربعة أطفال في عمق الغابات. وأضافت الصحيفة البريطانية في تقرير ترجمته وطن أنه اختفى في وقت سابق من ذلك 11 شخصا بعد أن هاجمت مجموعة من المسلحين بوكو حرام قريتهم، وقتلت ثلاثة أشخاص وخطفت السيارات والمنازل ومخازن الأغذية وأشعلوا النيران في منازل القرية.

وأشارت الغارديان إلى أن قرب الغابة الواقعة بالقرب من منزل بكاري تلقت التدريبات العسكرية لاقتحام نقاط تركز بوكو حرام، وتمارس مهنتها الرئيسية لصيد الطباء والطير في غينيا، لكنها اليوم تصيد عناصر بوكو حرام، حيث هناك الآلاف من الصيادين في المنطقة تم تجنيدهم من قبل الجيش، لكن بكاري تعتبر من أفضل النساء العاملات في هذا المجال والتي أصبحت بطلا للصيادين والسكان المحليين على حد سواء، وفازت بلقب "ملكة الصيد".

ومثل الكثيرين في المناطق الريفية في شمال شرق نيجيريا،

## "لوندا" تحسم قضية "طالع هابط"



تدخل الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة على خط "الصراع" القائم بين قناتي النهار تي في وبور تي في الفضائيتين الخاصتين حول برنامج "طالع هابط". ديوان "لوندا" نشر توضيحا قال فيه أن البرنامج محل نزاع هو ملك للفنان "عامر دراجي" المعروف باسم "الشيخ النوي". وجاء في توضيح ديوان حقوق المؤلف أن عامر دراجي هو مالك الحقوق كونه المصارع بالبرنامج محل نزاع. ومعلوم أن البرنامج الفكاهي الذي يحظى بمتابعة كبيرة قد كان طيلة أسابيع محور "فتنة" بين القناتين المذكورتين، ولا يستبعد متبعون أن يكون القضاء محطة الفصل الأخيرة في الموضوع.

■ عبد الميزيز. أ

## توفي بعد 23 عاماً في السجون الأمريكية

## الشيخ عمر عبد الرحمن .. فتاوى وأسرار

في الثامن والعشرين من سبتمبر 1970، كان الشيخ عمر عبد الرحمن يقف على منبر مسجد قرية فيديمين بمركز سنورس، بمحافظة الفيوم ليفتي بحرمه الصلاة على الرئيس جمال عبدالناصر، ليلصق بالرجل الكفيف وعالم الأزهر لقب مفتي تنظيم الجهاد ومؤسسه الروحي، بعدها بسنوات أفتى بتكفير الرئيس السادات.

الروس الملحدين إلى هذا البلد الذي يمتلئ بالمقدسات.

أفرج عن عبد الرحمن بعد قيام ما سمي بثورة التصحيح، ورغبة نظام الرئيس السادات في إطلاق سراح الإسلاميين لمواجهة الماركسيين والناصريين الذين يعارضون نظامه، وقرر عبد الرحمن السفر خارج مصر. وخلال الفترة من 1971 إلى 1978 غاب عمر عبد الرحمن عن البلاد وعمل خارج مصر في مجال التدريس في المواد خاصة بأصول الدين وعلم الحديث، عاد بعدها لمصر وبدأ التواصل مع بعض قيادات الجماعات الإسلامية.

## قضية تنظيم الجهاد

في سبتمبر 1981 صدر ضد عمر عبد الرحمن قرار بالاعتقال ضمن قرارات التحفظ المشهورة، إلا أنه تمكن من الهرب، حتى تم القبض عليه في أكتوبر 1981، وتمت محاكمته في قضية اغتيال السادات أمام المحكمة العسكرية بتهمة التحريض على اغتيال الرئيس لكن المحكمة برأته.

رغم البراءة ظل الشيخ الضرب محبوساً، حيث تم تقديمه مرة أخرى لمحكمة أمن الدولة العليا بتهمة قيادة تنظيم الجهاد وتولي مهمة الإفتاء بالتنظيم، وحصل على البراءة أيضاً في هذه القضية.

في هذه القضية قال عنه المستشار رجاء العربي النائب العام وقتها أثناء مرافعة النيابة "إن عمر عبد الرحمن سخر علمه للإثم ولم يسخره للخير. سخر الدين للعدوان ولم يسخره للاخاء والمحبة. ساهم بعلمه على الفتنة بين المسلمين وهو يعلم علم اليقين أنها أشد من القتل فنصبوه زعيماً لكي يقوم بالاستفتاء في الأمور الشرعية، مثل الفتاوى الأساسية كالجهاد، لقتال الحكومة لتطبيق الشريعة الإسلامية، وجمع الأموال على ذمة إنشاء المساجد والجوامع ثم أفتى بانفاقها على الجهاد. كما كانت تنقل إليه جميع أخبار التنظيم ونشاطه وأخباره عن التدريب والسلاح وغيره".

## اعتقاله بأمريكا

سافر الشيخ عمر عبد الرحمن إلى الولايات

أعلنت أسرة الشيخ عمر عبد الرحمن وفاته عن عمر ناهز 79 عاماً، بعد تعرضه لأزمة صحية في سجن نورث كارولينا الأمريكي الذي كان يقبع خلف جدرانه منذ العام 1993، عقب اتهامه بـ"التورط في تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك"، والتخطيط لشن اعتداءات أخرى.

ولد عبد الرحمن في محافظة الدقهلية، في العام 1938، وحصل على الابتدائية وكان ترتيبه فيها الثاني على الجمهورية، وحصل على الثانوية الأزهرية عام 1960 وكان ترتيبه فيها أول الجمهورية، ثم التحق بكلية أصول الدين بالقاهرة ودرس فيها حتى تخرج منها في عام 1965 بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف. عُين عبد الرحمن الذي فقد بصره بعد ولادته بحوالي ستة أشهر فقط، بأحد مساجد الأوقاف بقرية فيديمين بمركز سنورس بالفيوم، ثم حصل على شهادة الماجستير، وعمل معيداً بالكلية مع استمراره بالخطابة متطوعاً.

في عام 1969، أوقف عن العمل في الكلية وتم نقله من الجامعة من معيد بها إلى إدارة الأزهر بدون عمل، حتى تم اعتقاله في الثالث عشر من شهر أكتوبر عام 1970 بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر بسبب فتوى له بعدم جواز الصلاة على الرئيس الراحل.

## فتوى الصلاة على عبد الناصر

في مذكرة اعتقال عبد الرحمن قال المحقق "إنه نال وتعرض لشخص الرئيس جمال عبد الناصر ووصفه بفرعون مصر واتهمه بالكفر والإلحاد لأنه أحضر

## قيادي في "حماس":

## "مات مظلوماً في سجون أمريكا"

نعى القيادي بحركة "حماس"، حسام بدران، الشيخ الراحل عمر عبد الرحمن، مؤسس الجماعة الإسلامية، والتي وافته المنية يوم السبت 18 فيفري 2017.

وكتب "بدران" عبر حسابه الشخصي على موقع التغريدات القصيرة "تويتر": "الشيخ عمر عبد الرحمن مات مظلوماً في سجون أمريكا المادية لحرية الشعوب، لقي الله شامخاً ثابتاً لم يغير ولم يبدل رغم الحنة والمعاناة. لك الله".

## مُغرّدون: "سلام عليه.. والعار لأدعياء الحرية"

تصدر هاشتاغ "عمر عبد الرحمن" موقع التغريدات القصيرة ستويتير بعد إعلان خبر وفاة الشيخ عمر عبد الرحمن، مؤسس الجماعة الإسلامية بمصر، مساء السبت، في الولايات المتحدة الأمريكية، عن عمر 79 عاماً، داخل محبسه في أحد سجون الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1993.

وعبر نشطاء عن حزنهم لرحيل الشيخ الذي حوكم على نوابه، وعومل بطريقة غير لائقة في سجون أمريكا، واعتبر البعض موته في السجن بعد معاناته من أمراض، وسوء معاملة، يكشف الوجه الحقيقي لأمريكا، ومن يسير في فلكها من "أدعياء الحرية".. وكانت أسماء، مجلة الشيخ عمر عبد الرحمن، مؤسس الجماعة الإسلامية في مصر، قد أعلنت عن وفاة والدها بمحبسه في أمريكا. وكتبت عبر حسابها الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي سفيس بوك: "الشيخ عمر عبد الرحمن توفاه الله".

وفي أول تعليق لها عقب الوفاة، كتبت أسماء في تدوينتها: "وأنا لفراقك يا أبي لِحزون"، فيما اكتفى شقيقها، عبد الله عمر، بالدعاء لوالده عبر حسابه الشخصي على موقع ستويتير، وكتب: "تسألكم الدعاء للشيخ الدكتور عمر عبد الرحمن أن يسكنه الله عز وجل الفردوس الأعلى في عليين مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن



وقال في تصريح لموقع "مصر العربية" إن والده كان يشعر بدنو أجله وقال لزوجته "ربما يكون هذا هو الاتصال الأخير معهم.. نه يشعر باقتراب الأجل". وخلال فترة حبسه أصيب عبد الرحمن، بالعديد من الأمراض، منها سرطان البنكرياس، والسكري، والروماتيزم والصداع المزمن، وأمراض القلب والضغط وعدم القدرة على الحركة.

منتصر الزيات، محامي الشيخ عمر عبد الرحمن، قال إن أسرته خاطبت الأجهزة الأمنية لدفن جثمانه بمصر، وأنهم بدأوا في اتخاذ الإجراءات. حديث الزيات يشير إلى إمكانية دخول الشيخ لمصر بعد رفض السلطات المصرية دخوله لما يزيد عن عشرين سنة، طوال فترة سجنه الماضية، ليدخل هذه المرة بقرار إلهي.

## أفكاره

خلال الثمانينات تحول الشيخ عمر عبد الرحمن لظاهرة وأخذ يلفت الأنظار إليه لاسيما عقب تقييد حريته وتعرضه لحملة أمنية متكررة ومنعه من مغادرة محل إقامته في الفيوم إلى محافظات الصعيد.

بعدها تحولت أيديولوجية عمر عبد الرحمن مادة خصبة ليس للناقاش بين أعضاء الجماعات الإسلامية فقط بل انتقلت للباحثين في الجامعات ومراكز الأبحاث السياسية الاستراتيجية.

وبلورت أفكار الشيخ من خلال أربعة محاور رئيسية، أولها سميثاق العمل الإسلامي، الذي أعده الدكتور نايج إبراهيم، وعاصم عبد الماجد، وعصام الدين درباله، بإشراف عمر عبد الرحمن.

ويعتبر هذا الميثاق بمثابة البرنامج واللائحة الداخلية لتنظيم الجهاد، وقد جاء في مقدمته المحررة بمعرفة المؤلفين الثلاثة: "كان من فضل الله علينا أننا عشنا أيام الابتلاء بالقرب من فضيلة الشيخ عمر عبد الرحمن نلتمس ثباتاً من ثباته وإصراراً من إصراره وثقة من ثقته ويقيناً من يقينه، إن بنود ميثاق العمل الإسلامي نوقشت مع الدكتور عمر عبد الرحمن حتى استقرت بالصورة التي هي عليه الآن".

الثاني: كتاب أصناف الحكم وأحكامها، والثالث: بحث حكم قتال الطائفة الممتنعة عن شرائع الإسلام وحتمية المواجهة، والرابع: مرافعة عمر عبد الرحمن التي نشرت في كتاب كلمة حق".

## هكذا علّق أبناء الشيخ عبد الرحمن ومحبّوه على خبر وفاته

## طارق الزمر

كتب رئيس حزب التنمية، عبر صفحته الشخصية على موقع سفيس بوك: "تلطيق التهم الجائرة التي تمت بإيعاز من نظام مبارك على يد الضابط عماد سالم عميل المخابرات العسكرية المصرية، والمحاكمة بقوانين عفا عليها الزمن، والمعاملة غير الإنسانية وأقلها الجبس الانفرادي 42 عاماً متواصلة وآخرها المنع من الدواء كذلك الحرمان من العفو الصحي برغم أن حالته تستدعي ذلك منذ عدة سنوات".

وأضاف: "تعازينا لأسرة الشيخ وكل محبيه ولأمة الإسلام، ولأعزاء لحقوق الإنسان الأمريكية".

## عائشة خيرت الشاطر

كتبت "الشاطر" في عبر حسابها الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك": "وفاة الشيخ الكفيف عمر عبد الرحمن بأمريكا بعد اعتقال دام لأكثر من خمس وعشرون سنة"، وأضافت: عدراً شيخنا اليوم تنعم بالحرية ونعم نحن بالخزي والعار، في أن لم يخرج من أصلاب المسلمون من يعيدك لبلادك أو يمكنك من حريتك".

رضوان. س

## حزب البناء والتنمية المصري:

## "وصف عبد الرحمن بالإرهابي" تطاول على القضاء

قال نصر عبدالسلام، القائم بأعمال رئيس حزب البناء والتنمية المصري، إن من يصف عمر عبد الرحمن بالإرهابي، فإنه بذلك يتطاول على القضاء المصري، مؤكداً أن "عبد الرحمن" لم تثبت إدانته في أي قضية نسبت إليه.

وتساءل "عبد السلام" في تصريح لموقع "مصر العربية": "سليه لما القضاء يبيحك على أي شخص بنقول لا تعليق على أحكام القضاء، ولما تم الحكم ببراءة عمر عبد الرحمن من جميع القضايا تم التعليق على أحكام القضاء".

ع. هـ - أ. م

## قال "إنهم سيقتلونني لا محالة"

# هذه وصية الشيخ عمر عبد الرحمن

• "لولا تلاوة القرآن لمسني كثير من الأمراض النفسية والعقلية"  
• هكذا قضى الشيخ الراحل أيامه الأخيرة..

نشر خالد، نجل الشيخ الراحل الدكتور عمر عبد الرحمن، الذي وافته المنية في أحد السجون الأمريكية، نص وصية والده التي استطاع أحد محاميه أن يسرّبها من داخل محبسه.

■ محمد أبو الفضل



صنعت مصر وجاءت التقارير القرآنية عن هؤلاء اليهود والنصارى ولكننا نسسى أو نتناسى..

قال الله تعالى: ﴿ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا﴾ ولئن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ﴿كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلّا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون﴾ ﴿لا يرقبون في مؤمن إلّا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون﴾ ﴿إن يفتنوكم وأسنتهم بالسوء وودوا لو تكفروا﴾ إن هؤلاء هم الذين يحاربون أيّ صحوة إسلامية في العالم كله ويعملون على إشاعة الزنا والرّبا وسائر أنواع الفساد في الأرض كلها..

أبها الإخوة.. إنهم إن قتلوني ولا محالة هم فاعلوه فشبعوا جنازتي وابعثوا بجثتي إلى أهلي لكن لا تتسوا دمي ولا تضيعوه بل أثاروا لي منهم أشد النار وأعنفه وتذكروا أخوا لكم قال كلمة الحق وقتل في سبيل الله.. تلك بعض كلمات أقولها هي وصيتي لكم: سدّد الله حُطّاكم وبارك عملكم.. حماكم الله.. حفظكم الله.. رعاكم الله.. مكّن الله لكم.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

\* أخوكم / عمر عبد الرحمن

## الصمت أمام جلال الموت عبرة وعظة..

وقفت أمام قبره وخلضه على مسافة من المشيعين طويلاً صامتا مستحضرا هيبة المشهد ونحن جميعا على مشارف الآخرة.. دعوت له طويلا مستعيدا صلاتي خلفه في صغري في ليالي رمضان بمسجد التوحيد بالجمالية.. مع صوت الشيخ صديق المشاوي وصوت الشيخ عمر عبد الرحمن في عمري المبكر شعرت يومها بأن القرآن يتلى هنا بشجن ولوعة وكأنه لا يخرج للفضاء الا بعد معالجة معاناة من نوع خاص.. بعدها ذهبت ووقفت طويلا أمام قبر أبي الذي أحب كثيرا صوت الشيخ عمر في تلاوته للقرآن.. قدمت واجب العزاء لابن الشيخ الأكبر الأخ محمد وم. عبد الرحمن، لكن لم أتكن للاسف من لقاء أصدقائي إبراهيم وخالد وعمار وعمر عبد الرحمن.. اللهم ارحم الشيخ عمر عبد الرحمن ببركة القرآن الكريم وروعة تلاوته له.. وارحم اللهم أبي وأمواتنا أجمعين.

\* هشام النجار

## ماذا قال "الإخوان" عن "عبد الرحمن"؟

نعت جماعة الإخوان المسلمين في مصر، الشيخ عمر عبد الرحمن، الذي توفي بأحد السجون في الولايات المتحدة الأمريكية. وجاء في بيان الجماعة الذي نشر على موقعها الرسمي: بسم الله الرحمن الرحيم زيا أيّها النَّفسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إلى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي سورة الفجر تنعي جماعة الإخوان المسلمين إلى الأمة فضيلة الشيخ عمر عبد الرحمن: الذي توفي في محبسه بالولايات المتحدة الأمريكية، وهو ابن الأزهر الشريف، وصاحب العطاء الذي راح ضحية غدر نظام المخلوع مبارك. وتتقدم جماعة الإخوان المسلمين بخالص العزاء إلى الجماعة الإسلامية وإلى أسرته الكريمة وتلامذته ومحبيه؛ سائلين الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه الفردوس الأعلى من الجنة؛ مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم أسرته وآله ومحبيه جميل الصبر وحسن الثواب.

### حافظ الميرازي عن عمر عبد الرحمن:

## "أنصفه القضاء المصري وظلمته أمريكا"

علق الإعلامي حافظ الميرازي على وفاة الشيخ عمر عبد الرحمن، مؤسس الجماعة الإسلامية، في أحد السجون الأمريكية. وكتب "الميرازي" تدوينه طويلة، عبر حسابيه الشخصي على موقع "فيس بوك"، عبر فيها عن رأيه في الأحكام القضائية التي وقعت على الشيخ الراحل. وجاءت تدوينه "الميرازي" على النحو التالي: الشيخ عمر عبد الرحمن الذي أنصفه القضاء المصري وظلمته العدالة الأمريكية!

رغم تصيد إعلامنا المبرراتي بعض نواقص النظم الغربية سياسيا او اعلاميا او قضائيا ليبرر بها كل مهازل وكوارث انظماتها ومعاملتها لشعبها؛ فإن هذه الحالة الاستثنائية تنطبق للانصاف على حالة الشيخ عمر عبد الرحمن امام القضاء المصري (ولو كان استثنائيا او عسكريا او امن دولة) حين برأه مرتين في الثمانينيات، اخطرها الاولى في قضية اغتيال الرئيس السادات للفتوى بشرعية قتله، رحمها الله!

بينما سجن الشيخ عمر في نيويورك في التسعينيات بقضية مفرقة بناء على التسجيلات التي اوقعه بها مخبر مصري مدسوس عليه (عماد....) يستشير ويطلب مباركته في تنفيذ تفجيرات (غير فعلية) بنيويورك تشمل مباني وانفاق مدنية حيوية. بل استعانت الحكمة وقتها ايضا لتقليب العقوبة قانونا لم يستخدم منذ قرن ونصف القرن اي مع انتهاء الحرب الاهلية الأمريكية بين الشمال والجنوب ضد من يسعى لشق الصف والفرقة والفتنة!

بل حتى الإحامية الأمريكية التقدمية التي دافعت عنه تم تلميق قضية لها لاحقا بعد الحادي عشر من سبتمبر بالتواطؤ مع الإسرائيليين وتم سجنها وبناء على ما ذكره لي في تلك الفترة شاب مصري كان يترجم بينهما في المحاكمة ان معاملة السجناء الأمريكيين لهذا الرجل الضريع المنتفضه ارجله بمرض السكري كانت قاسية حتى في تقديم الطعام له. وبالطبع لنا ان نتصور بالقرارة كيف كانت معاملة الشيخ الضريع مع سجنائه من بعض عساكرنا المتدينين الراضين

## ملاحظات على الوداع المهيب للشيخ عمر عبد الرحمن

■ تكريم شعبي كبير، ورد الاعتبار للشيخ الذي تعرض لأكثر حملة تشويه يتعرض لها عالم مسلم خلال السنوات الماضية حتى وهو في السجن الأمريكي.  
■ الأمريكيون حرصوا على امتصاص الغضب ورد الفعل بسرعة إرسال الجثمان، والتظاهر مع الحكومة المصرية لتسهيل عملية الدفن في هدوء وعدم عرقلة الجنازة.  
■ الإعلام المصري في مجمله كما هو، فاقدر للمروءة وكاره لكل ما هو إسلامي ولا يراعي جلال الموت وهيئته.  
■ فشل الجملة الرسمية ضد الدين والتخويف من المتدينين، والشعب المصري سيظهر هويته الإسلامية في أي مناسبة حتى لو كانت في جنازة ووداع شهيد.  
■ الشيخ أصبح رمزا من رموز كلمة الحق رغم تقييده لربع قرن في سجون أمريكا، فالموقف والتهات عليه حتى الممات هو سر احترام الناس له.  
■ فضحت الوفاة الكراهية الأمريكية للإسلام، فالإخبارات الأمريكية لفقت للشيخ قضية كاذبة مجاملة مبارك، وأسأوا معاملته حتى لاقي ربه.  
■ حاولوا تقييد الشيخ حتى ينسأه الناس وجاءت الوفاة لتحيي ذكره وموقفه ضد الظلم ليكون علما من إعلام كلمة الحق.  
■ من أفضل ما ترك الشيخ عمر عبد الرحمن القرآن المرتل بصوته الحزين، وقرآءة صوتية مسجلة لصحيح البخاري بطريقة مبتكرة تثير الاهتمام.  
■ رحم الله الشيخ عمر وتقبله في الشهداء.

■ عامر عبد المنعم

الأرض. وهم يمنعونني من صلاة الجمعة والجماعة والأعياد وأيّ اتصال بالمسلمين.. كل ذلك يحرمونني منه، ويقدمون المبررات الكاذبة ويختلفون المعاذير الباطلة. وهم يسيئون معاملتي أشد الإساءة.. ويهملون في شئونى الشخصية كالحلق وقص الأظافر بالشهور، كذلك يحملوننى غسل ملابسى الداخلية حيث أنا الذى أمّر الصابون عليها وأنا أدعكها وأنا أنشرها، وإنى لأجد صعوبة فى مثل هذا، ثم إنى لأشعر بخطورة الموقف فهم لا محالة قاتل.. إنهم لا محالة يقتلوننى لا سيّما وأنا بمعزل عن العالم كله، لا يرى أحد ما يصنعون بى فى طعامى أو شرابى ونحو ذلك.

وقد يتخذون أسلوب القتل البطيء معى.. فقد يضعون السمّ فى الطعام أو الدواء أو الحقن.. وقد يعطوننى دواءً خطيرا فاسداً.. أو قد يعطوننى قدرًا من المخدرات قاتلاً أو مُحدثًا جنوناً.. خصوصاً وأنا أشم روائح غريبة وكريهة منبعثة من جهة الطابق الذى فوقى مصحوبًا بها (وش) مستمر كصوت المكيف القديم الفاسد ومعه خبط وقرع للساعات ليلاً ونهاراً.. وهم سيختلفون فلا تصدقوا ما يقولون..

إنهم يجيدون الكذب وقد يختلفون إساءة حُقيّةً ويستخرجون لها الصور.. فكل ذلك ينتظر منهم.. إن أمريكا تعمل على تصفية العلماء القائلين للحق في كل مكان.. فقد أوحث إلى زبانيتهما في (السعودية) فسجنوا الشيخ (سيفر الحوالى) والشيخ (سلمان العودة) وكل المتكلمين بالحق، كذلك

نشر نجل الشيخ الراحل نص وصيته عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، والتي جاء نصها كالتالي:

ز الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه: أيها الأخوة الأجلاء.. أيها المسلمون في جميع أنحاء العالم.. إن الحكومة الأمريكية رأت فى سجنى ووجودى فى قبضتها الفرصة السانحة فهى تفتنمها أشد اغتنام لتمرير عزة المسلم فى التراب والنيل من عزة المسلم وكرامته. فهم لذلك يحاصروننى.. ليس الحصار المادى فحسب، إنهم يحاصروننى حصاراً معنوياً أيضاً، حيث يمنعون عني المترجم والقارئ والراديو والمسجل.. فلا أسمع أخباراً من الداخل أو الخارج. وهم يحاصروننى فى السجن الانفرادى فيمنع أحد يتكلم العربية أن يأتى إلى فأظل طوال اليوم والشهر والسنة لا أكلم أحداً ولا يكلمنى أحد..

ولولا تلاوة القرآن لمسني كثير من الأمراض النفسية والعقلية.. وكذلك من أنواع الحصار.. أنهم يسلطون على (كاميرا) ليلاً ونهاراً لما فى ذلك من كشف العورة عند الغسل وعند قضاء الحاجة، ولا يكتفون بذلك.. بل يخصصون مراقبة مستمرة على من الضباط، ويستغلون فقد بصرى فى تحقيق مآربهم الخسيسة.. فهم يفتشوننى تفتيشاً ذاتياً فأخلع ملابسى كما ولدتتى أمى وينظرون فى عورتى من القبل والظهر.. وعلى أى شيء يفتشون؟! على المخدرات أو المتفجرات ونحو ذلك! ويحدث ذلك قبل كل زيارة وبعدها وهذا يسيء إلى ويجعلنى أود أن تنشق الأرض ولا يفعلون معى ذلك..

ولكنها كما قلت الفرصة التى يغمتمونها ويُمَرِّغون بها كرامة المسلم وعزته فى

## هكذا تحدث عمر عبد الرحمن عن حسني مبارك

تداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي فيديو قديم للشيخ الراحل عمر عبد الرحمن، مؤسس الجماعة الإسلامية، يتحدث فيه عن الرئيس المخلوع، محمد حسني مبارك، وينتقد نظامه وحكمه سالبوليسي.

وقال "عبد الرحمن" في لقاء مع "سي إن إن": إن "نظام مبارك يحكم مصر، حكماً بوليسياً بالحديد والنار والقوانين الاستثنائية"، متحدثاً مبارك بأن يحكم مصر ولو ساعة واحدة بدون القوانين الاستثنائية، وأكد أنه لا يستطيع ولو دقيقة واحدة، فعل ذلك، مضيفاً أن النظام يحكم بالاستبداد والدكتاتورية فلا حرية ولا ديمقراطية عنده.

وعند سؤاله عن تأييده ودعوته للعنف ضد النظام المصري؟ أجاب الشيخ الراحل قائلاً: "لا أدعو الناس إلى أي عنف، إنما كل مهمتي أن أفصح النظام المصري".

كذلك طالب "عبد الرحمن" العالم الغربي بتقديم حسني مبارك وأولاده للمحاكمة، لأنهم يمتلكون ملايين الدولارات، ويجب سؤالهم عن مصدر هذه الأموال ومن أين أتوا بها.

## تطور جديد في عرض مقاطع الفيديو

## الفيسبوك يستجيب لمستخدميه . .

أعلنت شركة فايسبوك عن مجموعة من التحديثات، التي تجعل مشاهدة مقاطع الفيديو على الشبكة الاجتماعية تجربة أكثر ثراء وجاذبية ومرونة.

ومن ضمن التحديثات هذه، تشغيل الصوت أثناء الفيديو ضمن Newsfeeds حتى بدون النقر عليه، إذ عمدت الشبكة الاجتماعية سابقاً إلى تشغيل الفيديوهات الموجودة ضمن Newsfeeds بشكل صامت، بحيث يمكن للمستخدم النقر على مقطع الفيديو لسماع الصوت. لكن تعمل المنصة حالياً على تشغيل الصوت ضمن الفيديوهات، عندما يكون خيار الصوت ضمن جهاز المستخدم فعالاً. ووفقاً للتحديث الحالي يتضاءل الصوت ويتلاشى أو يزداد أثناء التمرير والانتقال ضمن الفيديوهات ضمن Newsfeeds، بشكل يعطي لهذه الفيديوهات الحياة، ولا يعمل الصوت تلقائياً في حال قام المستخدم بضبط هاتفه على الوضع الصامت.

## المشاهدة والتمرير

يرغب بعض المستخدمين أحياناً في مشاهدة مقطع فيديو ما والاستمرار في التمرير والانتقال ضمن خلاصة آخر الأخبار، وهو الأمر الذي قدمته فايسبوك حالياً لمستخدميها بحيث يمكن تصغير الفيديو الذي يشاهده المستخدم وعرضه بطريقة صورة في صورة، بحيث يستمر في العمل في زاوية الشاشة بينما يتصفح المستخدم قصصاً أخرى في Newsfeeds.

ويمكن سحب وتحريك الفيديو إلى أي زاوية من زوايا الشاشة، كما يمكن الإبقاء على الفيديو يعمل حتى

عند الخروج من تطبيق فايسبوك والقيام بأداء أمر آخر على الهاتف، في حال كان الهاتف يستعمل نظام التشغيل أندرويد.

عند الخروج من تطبيق فايسبوك والقيام بأداء أمر آخر على الهاتف، في حال كان الهاتف يستعمل نظام التشغيل أندرويد.

## تطبيق فيديوهات فايسبوك للتلفزيون

أعلنت فايسبوك عن تطبيق جديد لفيديوهات فايسبوك مخصص لأجهزة التلفزيون، الذي سوف يبدأ طرحه قريباً في متاجر التطبيقات لمنصات آبل تي في في Apple TV وأمازون فاير تي في في Amazon Fire TV وسامسونغ سمارت تي في في Samsung Smart TV وللمزيد من المنصات لاحقاً.

ويعتبر تطبيق فيديوهات فايسبوك لمنصات التلفاز بمثابة وسيلة جديدة للاستمتاع بالفيديوهات الموجودة



على الشبكة الاجتماعية عبر شاشة عرض أكبر، وكانت فايسبوك قد وفرت خلال العام الماضي إمكانية بث الفيديوهات الموجودة على منصتها إلى أجهزة التلفزيون.

ويعمل التطبيق المنتظر على زيادة هذه الإمكانية، بحيث يمكن مشاهدة مقاطع الفيديو التي يشاركها الأصدقاء أو الصفحات التي يتابعها المستخدم، وأفضل فيديوهات البث المباشر من جميع أنحاء العالم والفيديوهات التي تحصل على توصية بناءً على الاهتمامات.

كما يمكن للمستخدم أيضاً مشاهدة مقاطع الفيديو التي قام بوضعها في قائمة الحفظ لمشاهدتها لاحقاً، وكذلك إمكانية إعادة زيارة الفيديوهات التي شاهدتها أو شاركها أو رفعها سابقاً.

## يُعرض حياتك للخطر..

## حذار استخدام هاتفك المحمول داخل المرحاض

كشفت أحد الأبحاث عن أن 75 بالمائة من الناس يستخدمون هواتفهم في دورات المياه، لذا يحذر الأطباء بأن الهواتف المحمولة هي عوامل خصبة للبكتيريا. وفي مجتمعاتنا المهووسة بالموبايل ليس من المستغرب أن يستعمل الناس هواتفهم في كل مكان حتى في دورات المياه.

وأظهرت دراسة أجريت العام 2016 بأستراليا أن 41 بالمائة من السكان يستخدمون هواتفهم في دورات المياه بينما أظهرت دراسة أخرى أجرتها شركة سوني أن 75 بالمائة من الأمريكيين يفعلون ذلك.

قد يبدو الأمر كأنه تعدد مهام ذكي، أحد الممارسين العامين يقول إنك في الحقيقة تخاطر بصحتك بأخذك هاتفك المحمول معك إلى كل مكان تذهب إليه.

وتؤكد الدكتورة أنشيتا كارماكار أن هناك جزيئات ماء وهواء صغيرة تستقر في شايها الهاتف المحمول، مضيقة "وغطاء الهاتف والحافظة التي يوضع فيها غالباً ما يكونان مصنعين من المطاط الذي يشكل حاضنة دافئة ومريحة للبكتيريا".

ومن بين هذه البكتيريا السالمونيلا والاي كولاي والشيغلا وبكتيريا التسمم الغذائي وهي أنواع بإمكانها أن تؤدي بك إلى أمراض خطيرة، كما أنك تخاطر بنشر فيروسات مثل جاسترو وستاف التي تنتقل بسهولة من الأسطح الصلبة إلى هاتفك. النسيجة التي تقدمها دكتور كارماكار هي أن لا تأخذ هاتفك إلى دورة المياه خصوصاً العمومية منها، "مع الأخذ في الاعتبار أن كثيراً من الناس يستخدمون هواتفهم بينما يأكلون والكثير من أنواع العدوى والتلوث تنتقل عبر الفهم مما يزيد من فرص إصابتك بالمرض بسبب البكتيريا المنتقلة عبر هاتفك".

وقم بتطهير هاتفك بشكل دوري أيضاً خصوصاً لو كنت تستخدمه في دورة المياه. بإمكانك استخدام رذاذ خاص لتنظيف شاشة المس وحمي الشاشة. واغسل يديك بانتظام خصوصاً عندما تغادر دورة المياه أو تستعمل هواتف الآخرين.

## ما لا يجب عليك كتابته في سيرتك الذاتية

رغم التداول في البورصة، فمن المؤكد أن عملك سيكون سريع التوتيرة. أو عندما يتقدم جراح لشغل وظيفة، لن يقول إنه "جيد في العمل بيديه". وبالمثل، لا تقل أنك "محترف وترتكز على تحقيق النتائج" أو أنك "ترتكز على الحلول". فكل من يعمل هو محترف يحاول تحقيق النتائج.

5 لا تستخدم كلمة "مبتكر" في الحديث عن نفسك. يمكنك أن تصف عملية أو منظومة قدمتها بالابتكار، ولكن لا معنى لتلك الكلمة عند استخدامها لوصف نفسك.

6 كتابة "سيرة ذاتية" هي واحدة من أكثر الأمور النمطية شيوعاً وعبثاً في السير الذاتية على الإطلاق. كما أنها إهدار لمساحة فارغة قيمة. إلا إن كنت تستخدم صيغة غير شائعة للسيرة الذاتية، وهو أمر لا ينصح به. فيما عدا ذلك، سيكون من الواضح لأي شخص أن سيرتك الذاتية هي سيرة ذاتية، ولن يحتاج أحد لمساعدة في معرفة ذلك.

7 ذكرك لاهتماماتك، بما في ذلك "القراءة" و"التواصل الاجتماعي"، لا يضيف شيئاً. فإذا أضفت جزءاً يتضمن اهتماماتك الشخصية، يجب أن يترك أثراً. القراءة والتواصل مع الآخرين هي أشياء يفعلها الجميع؛ لذلك يجب أن تذكر اهتمامات تبرز بعضاً من سماتك. إذا ربحت مثلاً في السابق ميدالية برونزية في الأولمبياد، فهذا شيء عظيم يظهر أنك ملتزم وحرص على النجاح، ولكن لا فائدة من ذكر الأنشطة العامة، أملاً أن ذلك سيجعلك تفوز بأية نقاط إضافية.

8 زخبطت التوقعات" هي عبارة عتيقة متبقيّة من كتيب للتدريب على الإدارة يرجع إلى السبعينيات. فهي لا تضيف أي شيء على الإطلاق. بدلاً من ذلك، إذا تمكنت من تحقيق أهدافك في عملك السابق، احك قصة توضح كيف قمت بذلك، وماذا كانت النتيجة. و"سجل حافل بالنجاح" ليست بالعبارة الجيدة كذلك، فكيف يمكنك قياس النجاح؟ عوضاً عن ذلك، خض فيما قمت به بشكل جيد وصفه بطرق ملموسة.

9 لا تكتب أنك "تستطيع العمل وحدك أو في فريق". فليست هناك خيارات أخرى متاحة للعمل كما تعلم. وهناك البعض من مسؤولي التوظيف الذين يقولون إن هذه العبارة مقبولة؛ لأن صاحب العمل يريد أن يرى دليلاً على الاستقلالية، أو روح المبادرة، أو العمل الجماعي، أو أياً كان. ولكنهم مخطئون. هذه العبارة ليست جيدة. الأفضل من ذلك أن تذكر الإنجازات التي تحملت فيها المسؤولية وحدك في مشروع ما، أو عندما كنت جزءاً من فريق عمل ناجح، فأنت تحتاج إلى أن تكون أكثر تحديداً من أن تقول ببساطة إنك تستطيع العمل بمفردك أو في فريق.

10 لا تكتب "المراجع متاحة عند الطلب". إذا كنت ناجحاً، وعرضت عليك الوظيفة، سيطلب منك توفير بياناتهم. لا حاجة لك أن تشغل مساحة في سيرتك الذاتية لتذكر ذلك.

هذه نصائح عشر لما يجب عليك عدم إدراجها في سيرتك الذاتية. الآن، ابدأ بتعديل سيرتك الذاتية، واحصل على تلك الوظيفة التي تريدها.

في هذا الوقت من كل عام، تتدفق السير الذاتية على أقسام الموارد البشرية في كل مكان، فعبارة "سنة جديدة، شخصية جديدة" كثيراً ما قد تدفعك لإحالة الحصول على وظيفة أحلامك أو تطوير حياتك المهنية. وحينما كنت تعمل في التوظيف في شركة "سي تي سي"، كنت أعرق في طلبات التوظيف في الأشهر الثلاثة الأولى من العام. ولتسريع عملية مراجعتها، ومثل كل من يعمل في مجال، كانت لدي بعض الأمور المحددة غير المقبولة في السير الذاتية، والتي في حالة وجودها كانت تؤدي إلى استبعاد صاحب السيرة الذاتية من الوظيفة مباشرة.

والآن، ولأن عملي هو تقييم وإعادة كتابة السير الذاتية لإعطاء أصحابها أفضل فرصة ممكنة ليتمكنوا من النجاح في تقييم موظفي الموارد البشرية، تمكنت من تحديد قائمتي للأمور غير المقبولة في السير الذاتية بشكل أكبر.

وهذه هي نصائح العشر الأفضل لما يجب أن تتجنب ذكره في سيرتك الذاتية، حتى تتمكن من الحصول على وظيفة أحلامك، وتضمن ألا ينتهي الأمر بسيرتك الذاتية في سلة المهملات.

1 تجنب استخدام كلمات مثل "دعمت"، و"ساعدت"، و"عاونت" إن أمكن. فسيرتك الذاتية يجب أن تكون عما يمكنك فعله بمفردك، ركز على إنجازاتك الفردية.

2 حاول ألا تتباعد في استخدام كلمات "تمكنت"، و"إنجزت"، و"طورت"، فأنا أرى هذه الكلمات دائماً، وفي الواقع، أي تكرار للكلمات هو أمر منفر للغة. ابحث عن طرق جديدة لشرح ماهية مهارتك، وكن أكثر فاعلية وحيوية في استخدامك للغة.

3 العبارات مثل "خبرة واسعة، وسجل حافل، ومتحفز، والتركيز على تحقيق النتائج، وحيوي، ويستطيع العمل في فريق، وسريع التوتيرة، ويجيد حل المشكلات"، استخدام مثل هذه العبارات عند كتابتك عن نفسك ليست فقط نمطية، وإنما لا معنى لها. لا يريد أحد رؤية هذا، يجب عليك شرح ما تمكنت مهاراتك من تحقيقه بدلاً من وصف هذه المهارات فقط. وأسوأ السير الذاتية هي التي تقول "اشتملت مسؤولياتي على"، فأنا لا أريد أن أعرف ماذا كانت مسؤولياتك، أريد أن أعرف ما القيمة التي أضفتها في الماضي، وما القيمة التي ستضيفها في المستقبل. تحتاج سيرتك الذاتية إلى توضيح كفاءتك في عملك، وليس فقط طبيعة عملك. وتعتبر عبارة "أخلاقيات عمل قوية" واحدة أخرى من تلك العبارات التي لا تضيف أية قيمة، وتوحي بالتوسل إلى من يقرأ سيرتك الذاتية لتصديق تناقضك الزائف بنفسك. بدلاً من ذلك، فإن وصف أي إنجاز أو قصة نجاح تشيد بالتزامك هي فكرة عظيمة. وعلى العكس، أن تكتب في سيرتك الذاتية أنك متفاني، وملتزم، وشديد التحفز، وما إلى ذلك دون دليل ليس بالأمر الجيد.

4 لا تضع الوقت والمساحة في ذكر ما هو واضح. بعض الأشخاص يكتبون أنهم يستمتعون بالعمل في بيئة سريعة التوتيرة، في حين أنه عادة يكون ذلك أمراً بديهياً في الوظيفة التي يتقدمون لشغلها. إذا كنت تعمل مثلاً في

## كم يغرد دونالد ترامب في الساعة؟



يعتمد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشكل رئيسي على موقع "تويتر" لتوجيه رسائل متعددة إلى جمهوره من جهة، وخصومه من جهة أخرى.

فكم يغرد هذا الرئيس الذي يشغل العالم في الساعة؟ تعتبر تغريداته الأخيرة الأهم، إذ تناول خلالها العلاقات مع المكسيك، وبناء الجدار، بالإضافة إلى تغريدات أخرى تتعلق بالمهاجرين، والاتفاقيات التجارية مع دول عديدة.

ويعتبر الرئيس الأميركي الجديد "الرجل المغرد" بلا منازع، وحوالنا في "العربي الجديد" حصر التغريدات التي قام بها منذ انضمامه إلى موقع تويتر في مارس 2009، وقد بلغت التغريدات نحو 34,418 تغريدة، ويصل عدد المتابعين له نحو 23,313,153 متابعاً، فيما يتابع الرئيس بدوره نحو 40 مغرداً.

ومن الأمور المثيرة، أن الرئيس، دونالد ترامب، وخلال حفل التنصيب في 20 جانفي، قام بتغريد 13 تغريدة، تناول خلالها كل ما يجري خلال الحفل.

إن أردنا معرفة عدد تغريدات ترامب منذ انضمامه إلى موقع ستويتير، يتبين أن عدد التغريدات سنوياً يصل إلى 4302 تغريدة، ما يعني أنه شهرياً يقوم بتغريد نحو 358 تغريدة. وبالتالي، فإن ترامب، يغرد بمعدل يومي يصل إلى 12 تغريدة، أي في كل ساعة يغرد تغريدة واحدة، على اعتبار أنه يعمل 12 ساعة، فيما الساعات الباقية مخصصة للنوم والراحة.

دونالد ترامب هو الرئيس المغرد الأول دون منازع، والذي لا يفوت فرصة إلا ويعلن موقفاً أو رأياً، أو يوجه رسالة معينة، عبر منصبه الأشهر "تويتير". (شاهد الفيديوغراف المرفق).

ب.ع

## بوادرسقوط الإمبراطورية الأمريكية مع وصول ترامب



■ بقلم: عدنان شيب

**انهيار من الداخل**

وقد يعتقد البعض أن الإمبراطوريات والدول العظمى تسقط بفعل الغزو الخارجي من دول أخرى، أو بفعل الهزيمة في حروب كثيرة، ولكن في التاريخ الماضي وحتى الآن أغلب الدول والإمبراطوريات الكبرى تفككت وانهارت بفعل مشكلاتها الداخلية التي تتخرق في جسدها على مر الزمان، حتى إذا ما اقتربت نهايتها، ودخلت مرحلة الاحتضار والموت السريري، جاء الغزو الخارجي ففقد عليها، ليس لقوته في الغالب، ولكن لضعفها مع مرور الوقت.

وها هي أمريكا اليوم بعد أن مرت بمرحلة الشباب والازدهار بعد الحرب العالمية الثانية، بدأت مرحلة الكهولة والشيخوخة بعد غزو العراق وأفغانستان، وبدأ الضعف والمرض يدب في جسد هذه الإمبراطورية، ولعل من أبرز مظاهر هذا الضعف، وصول دونالد ترامب إلى رئاسة أمريكا، ومرضنا من غالبية شعبها.

وقد يطرح سؤال بأن أمريكا الآن هي الدولة الأولى بالعالم واقتصادها وقوتها النووية كبريان لحد لا يمكن أن يكون سقوطها قريباً، فكيف يقال عكس هذا الكلام؟

لا أحد بالطبع ينكر قوة أمريكا، وأنها زعيمة العالم في الوقت الحالي، ولكن للتذكير فقط في تاريخنا القريب كانت

1929، وإن استطاعت أمريكا في السابق التغلب على الأزمات بصعوبة وتجاوزهما، فإنها من المرجح في الفترة القادمة أنها لا تستطيع ذلك؛ لأنها استنفدت الكثير من طاقاتها مع مرور الوقت.

وكما ذكرت في البداية عن خطر المشكلات الداخلية في انهيار الإمبراطوريات والدول العظمى، فإن المشكلات الداخلية لأمريكا، ومنذ مدة، تجعل فعلها بهذه الدولة حتى يأتي الوقت المناسب ليصحو الشعب الأمريكي على حقيقة رؤسائه وطبقته الحاكمة والمتحكمة بالأموال والاقتصاد، ويكتشف أن سبب مشكلاته ليس في مجموعة من المهاجرين البسطاء الذين لا ذنب لهم، وليس في جماعة أو دولة خارج أمريكا، بل إن أصل المشكلة في هذه الطبقة الحاكمة وليس لأي سبب آخر، وما سيسبب صحوة الناس هو هذا الحدث الكبير الذي ذكرته اقتصادياً كان أو طبيعياً، ولكن المشكلة أن هذه الصحوة ربما ستكون متأخرة جداً.

في النهاية، ترامب بالطبع لن يكون الرئيس الأخير لأمريكا، ولكنه من جهة أخرى هو آخر رؤساء أمريكا التي نعرفها، أمريكا الدولة العظمى في العالم التي لا يشق لها غبار، أمريكا الموحدة بولاياتها الخمسين، أمريكا القطب الأوحده بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، فأمر أمريكا ترامب وما بعد ترامب مختلفة جداً عن السابق.

جرعات الكراهية والتحريض نحو الأجناس الأخرى، وتهيج عواطف الناس بشكل كبير على الوطنية الأمريكية، وإعادة ما سماه "عظمة أمريكا"!

وفي هذه الأيام نجد الشعب الأمريكي منقسماً على نفسه أشد الانقسام، فالمظاهرات التي صاحبت تنصيب ترامب رئيساً عمت الولايات المتحدة، ومشكلات العنصرية تجاه السود عادت إلى الواجهة، وأصبحت تطلعا بشكل كبير في الفترة الأخيرة، هذا بالإضافة إلى انتشار دعوات من ولايات كثيرة للانفصال عن الاتحاد الأمريكي كولايات كاليفورنيا وتكساس حاذين حذو البريكسيت، وما حصل في حالة بريطانيا مع الاتحاد الأوروبي، وكل هذا فضلاً عن المشكلات الاقتصادية، والرعاية الصحية، وارتفاع معدلات الجريمة، وهنا الحديث عن المشكلات الداخلية فقط.

### شرارة أولى

ولكي تظهر المشكلات الداخلية على السطح في الدولة، وتؤدي إلى إضعافها بشكل كبير كما في الحالة الأمريكية، فإنها تحتاج إلى شرارة أولى قد تتمثل بكارثة بيئية أو طبيعية تضرب البلاد تشابه إعصار كاترينا عام 2005 أو أشد منه، أو في حالة أخرى قد يكون ركوداً اقتصادياً كبيراً هو من يفجر الأوضاع الداخلية، وقد يوازي ما حصل في الكساد الكبير عام

ألمانيا واليابان قبيل الحرب العالمية الثانية قوتين كبيرتين، وتمتلكان جيشين من أعظم الجيوش في وقتها، ولكن بفعل المشكلات الداخلية التي تراكمت في الجانب الياباني، وبفعل وصول الحزب النازي متطرف الأفكار وشعبي التوجه تحول البلدان، وفي مدة لا تتجاوز ربع القرن إلى بقايا دولتين محطمتين ومحتلتين بشكل مباشر كألمانيا، أو بشكل غير مباشر كاليابان.

### العدو الخارجي

وفي أمريكا، جاء ترامب الذي اتسم خطابه بالشعبوية والديماغوجية على مدار حملته الانتخابية، ونجح فعلاً بحشد شريحة كبيرة من الشعب الأمريكي خلفه؛ حيث تمكن من إقناعهم بشكل كبير بأن أسباب المشكلات الداخلية الموجودة في أمريكا تعود للمهاجرين من مختلف الأعراق، وتمكن أيضاً من توحيدهم خلفه لمواجهة خطر العدو الخارجي، وما يسميه (التطرف الإسلامي)، وحتى في خطاب تنصيبه أعاد نفس الكلام، وفي هذا تكرار لسياسات الرؤساء والإدارات الأمريكية السابقة الذين دأبوا على افتراض أعداء لأمريكا في الخارج، وتهويل قدراتهم وإمكاناتهم، وذلك للتعاطية على المشكلات الداخلية التي يرتفع خطها البياني صعوداً مع مرور الوقت، ولكن مع ترامب تمت زيادة

## أين العقلاء والراشدون؟



■ بقلم: فهمي هويدى

فإن طهران خسرت العلاقة مع دول الخليج، فضلاً عن أغلب الدول العربية الأخرى، وبالنتيجة فإن الخليج وجد نفسه مصطفاً إلى جانب "إسرائيل" في مواجهة إيران، واستغلت تل أبيب ذلك الاصطفاف لتدعي أنها أصبحت تقف إلى جانب دول الاعتدال السني في مواجهة المد الشيعي.

وأن العالم العربي أدرك أن الخطر الذي يهدده مصدره إيران وليس "إسرائيل"، وهو خطاب انطلى على قطاعات لا يستهان بها في المشرق العربي، فضلاً عن أنه يطرِب كثيراً الرئيس الأمريكي الجديد وإدارته.

إذا كان رئيس الوزراء الإسرائيلي قد تطلع إلى لقاء الرئيس الأمريكي كي يختبر عودته إحداث "تقلبة تاريخية" في مسيرة سإسرائيل" فلست أشك في أن الرئيس روحاني كان متطلعا بدوره لزيارة الخليج لوصول ما انقطع مع طهران ومحاولة ترميم الجسور مع دول الخليج جراء ما وصفه

الصرعات التاريخية بين الصفويين والعثمانيين.

■ إن "إسرائيل" تظل العدو التاريخي والاستراتيجي للأمة العربية، ليس فقط لاغتصابها فلسطين، ولكن أيضاً لأنها تمثل رأس حربة للهيمنة الغربية التي تستهدف استمرار إخضاع العالم العربي وتكريس تبعيته لسلطانها.

■ إن ثمة أخطاء متبادلة بين بعض الدول العربية وإيران، إلا أنني أزعج أن أخطاء طهران أكبر وهو ما تمثل في أمرين أولهما السعي إلى التمدد في العالم العربي على نحو هدد بعض دوله (العراق وسوريا والسعودية مثلاً) - وثانيهما التحلي عن مبادئ الثورة الإسلامية لصالح التطلعات الإقليمية. وقد ذكرت في مقام سابق - في طهران وفي بعض الكتابات - أن الثورة الإسلامية أسقطت الشاه في إيران، ولكنها بعد ربع قرن ذهبت إلى سوريا لكي تقتل

السوريين وهي تدافع عن شاه آخر.

■ إن التمدد الإيراني في العالم العربي يتحمل قدراً من المسؤولية عن تيسير الاختراق الإسرائيلي لبعض الأنظمة العربية. ولعب التدخل في اليمن دوراً حاسماً في ذلك، لأنه بمثابة تهديد مباشر للسعودية. وكان ذلك التهديد هدية قدمتها إيران لـ "إسرائيل".

■ أخيراً فإن ذلك الملف لا ينبغي أن يظل مغلقاً أو محظوراً. لأنه لا توجد في التاريخ معارك سياسية أبدية، وعند العقلاء والراشدين فإن الصراع مع الأشرار والجيران هو نوع من الانتحار، الكل فيه مهزوم في نهاية المطاف. إن لم يكن عسكرياً فتاريخياً. الأمر الذي يطرح السؤال التالي: أين هؤلاء العقلاء والراشدون على الجانبين ولماذا لا يسمع لهم صوت يصلح ما فسد في علاقات الأشرار؟

## الهند تغزو الأسواق عبر الفضاء



■ بقلم: حازم عياد

دفعاً واحدة؛ ومن على متن صاروخ واحد الأسبوع الماضي في عملية وصفت بالنجاح والتاريخية؛ الأقمار ستعمل على مدى ثلاثة أشهر جامعة صوراً لكوكب الأرض لدراسة التغيرات على سطحه إلى جانب توفير قاعدة بيانات متكاملة؛ خدمة ستمتلك من توفيرها لعدد كبير من المهتمين والمستهلكين في العالم.

النجاح الهندي في غزو الفضاء ليس جديداً، إذ نجحت الهند في حزيران من العام الماضي 2016 من وضع عشرين قمراً صناعياً منها 17 لصالح دول أجنبية ومن على متن صاروخ واحد؛ فالصناعات الفضائية الهندية أصبحت نشاطاً تجارياً لا لغزو الفضاء بل لغزو الأسواق العالمية وبكلفة منخفضة جداً.

الأمر لا يقتصر على التسويق والسيطرة على الأسواق بل يمتد نحو مد النفوذ ومنافسة القوى الاقتصادية الكبرى؛ فالهند لديها طموحات كبيرة للسيطرة على قطاع الاتصالات في إفريقيا؛ إذ تعتبر شركة

المريخ بالكاميرا وطرق صخوره بمطرقة الذراع الآلي من خلال لوحة التحكم من على كوكب الأرض؛ وإشراف علماء هندو مشبعة بذلك رغبة المهتمين والمتابعين بالخدمة من المستهلكين الساعين للانضمام إلى نادي الدول المتقدمة والمتفوقة.

يحق للهند هز رؤوسهم فرحاً وجمع راحة أيديهم اغتباطاً بهذا الانجاز التقني والعلمي؛ إذ جمعوا بين غزو الفضاء بما يحمله من تطور تقني وعلمي كبير؛ والاستثمار الجيد للموارد المحدودة بتوظيفها لتحقيق مردود عالٍ ونفوذ كبير وبكلفة متواضعة؛ تمدد النفوذ الهندي غرب آسيا وإفريقيا بات حقيقة نلمسها تقنياً واقتصادياً بل ثقافياً من خلال السينما المعروفة ببوليوود؛ إذ تروج للثقافة والتقاليد والقيم والمعتقدات الهندية وبكلف متواضعة جداً في العالم وخصوصاً العربي؛ أمر بدأ نلمس آثاره بقوة في العالم العربي؛ مسألة ستترجم قريباً إلى نفوذ سياسي على الأرجح يتطلب من الباكستانيين المزيد من

الحذر؛ ما دفع القيادة العسكرية الباكستانية إلى التحذير من المشاريع الهندية الخطيرة والتي على رأسها بناء مدينة صناعية نووية معرضين التوازن النووي للخطر والتهديد.

لا شك أن الهند بناتها القومي البالغ تريليوناً و200 مليار دولار باتت رقماً مهماً بفعل حسن الإدارة للموارد والقدرة على جذب الاستثمارات؛ وأصبحت رائدة في مجال الصناعات الفضائية والاتصالات التي سمحت لها بغزو العديد من الأسواق بل العقول ومد نفوذها إلى أرجاء واسعة من آسيا وإفريقيا؛ طارقة بذلك باب قطاع لا يمكن الاستغناء عنه يتمتع بفرص كبيرة للنمو والاستثمار؛ خصوصاً في العالم الأقل تقدماً وفقراً من الناحية العلمية والمعتمد على التكنولوجيا المستوردة؛ منافسة بذلك أوروبا والصين بل الولايات المتحدة الأمريكية؛ أمر سيعزز مكانتها السياسية وحضورها الثقافي بل العسكري في العديد من أنحاء العالم وعلى رأسها غرب آسيا والعالم العربي وإفريقيا.

## سلمان العودة يرثي زوجته:

# إليك.. في مرقدك

■ د. سلمان بن فهد العودة



ولقاء جديد (غدأ نلقى الأحبة). تتقاطع دوائرنا مع دوائر من نحتك بهم، وتكاد تذوب حدود الدائرة حينما تتقاطع مع دائرة شريك الحياة؛ فقطرة الماء تتسحب الحجر، لا بالعنف، ولكن بتواصل السقوط. ولكل منا دائرته الخاصة، ولو كانت ضبابية يضعها حوله، قد تكون من أجله، أو من أجل من يحب، وهكذا فعل هو حينما رأى انكسارها لانتهاء الزيارة، وخوفها عليه وقلقها، ورحى الفراق مرة أخرى توشك أن تطحنها..

لغة جسدها تخبره بأنها تود أن يتوقف عمرها ها هنا بين يديه، وفي عينيه.

### تتأرقا..

حدثها بأن العيش داخل الأسوار عادي جداً، بل لا يكاد الاختلاف يبين لولا فقد من يجب، كان لسانه ينطق، وعقله يصرخ بها أن لا تصدق كل ما تراه، ولا نصف ما تسمعه!

صبرها وصبر نفسه، أخبرها أنها تعيش في داخله لم يتركها قط، وظل يسمع صوتها ويشعر بها، حتى كان يراها في قناني الماء، ويسمع همسها في هدأت الليل، لقطات حقيقية وتخليية تجود بها ذاكرته.

طلب منها أن لا تنظر إلى الجزء الفارغ من الكأس، ولا تتسائل عمن أفرغها، بل عليها أن تنظر إلى النصف الممل، فمن كان يتصور أنهما سيحيطان بقاء كهذا، فلا بد إذاً من زيارة أخرى قادمة وأول الغيث قطرة، والحياة مليئة بالمفاجآت..

تتأرقا؛ وقد منح كل منهما طعماً مختلفاً للحياة ووقوداً لصبره، ريثما تأتي كطفة أخرى من ثمار العطايا الربانية، بزيارة أشد إيقاعاً وأبطأ سيراً، وأكثر طمأنينة. فلقد كانت أول زائر يخترق أسوار العزلة. عاد إلى غرفته وهو يكاد يحدث الجدران بفرحته، فهذا اليوم كان مختلفاً، كان طويلاً جداً، وقصيراً جداً، لما أسدل الليل ستاره؛ بدأ تأثير الزيارة يربك عقله وقلبه، فهل زادته صبراً، أم ثقتب جدار الصبر لديه؟

وبدأ يترقب زيارة أخرى بفارغ الصبر، ويترقب الزائر الذي لم يره بعد.

انتهى ■ الآن يقف حبيبك المكلم أمام حضرتك باسم الشفتين دامج القلب، سلوته أنك لم تدوق ألم الفقد كما ذاقه هو!

وجسدي لأجل رؤيته.

### تساءل..

داعها بدروس بسيطة، لم تسنح له الفرصة لتعلمها إلا في الغربية، كان ذلك حينما ذكر حيرته في الحفاظ على رفيف الخبز طرياً؟ كم تجربة خاضها ليعرف أنه بمجرد وضعه في كيس نايلون مغلق سيبقى طرياً، هو يتعلم كيف يحافظ على الحب والوفاء أيضاً، وكيف يحافظ على صبره وثقته وإيمانه.

تساءل في حنان عن جنينها وعن جنسه، فأجابته بأنه ذكر، وأن خروجه أصبح وشيكاً، الأهمه ذلك الجنين بحلم جديد؛ فمحنها إياه صادقاً موقناً بأنه سيكون هو من يذهب بها إلى المشفى، ويستقبل مولودهما، ستكون الغربية المباحثة مجرد ذكريات وحكايات تحكيها لصغيرنا.

بدأ يختاران الاسم للوليد المنتظر، ويطلبان معونة الخال المرافق حيناً، والموظف مجاملة، واتفقا على "البراء".

بدأت الغربية التي خبت تطفو من جديد، وبدأ الحزن يكسب الجولة لما ذكره الموظف بأن الزيارة نصف ساعة، وهي الآن توشك على الانتهاء، ولم يستطع استطلاع دقائق إضافية، وحتى لو حدث هذا فالنهاية هي الفراق.. والفراق بوابة

## سلمان العودة يبكي متابعيه برثاء زوجته

رثى الشيخ سلمان العودة، زوجته وابنه، وأحد أقربائه، من خلال نشر فيديو مؤثر يبكي بعض متابعيه في برنامج "وسم" تحت اسم "أكمل الحكاية".

استعرض الشيخ من خلال مقطع الفيديو، اللحظات التي مر بها بعد فراق أحبابه، ودفتهم، وتأثير فقدانهم عليه، وتجوئه في منزله يتذكر ما تفضله زوجته، والأمر الذي أفرق متابعيه.

ونشر "العودة" الفيديو على صفحته الشخصية، داعياً أن تكون بها من السلوان ما يجدد قلوب المتابعين له.

وقد "العودة" زوجته هيا السيارى، وابنه هشام العودة، وقربته أسماء الشعلان في حادثة سير بعد أن اصطدمت السيارة التي كانوا يستقلونها بشاحنة.

الذكريات المخبوءة بدأت تظهر، وأشياء غير متوقعة صارت تحدث، دروس تضاف إلى درسه، وحتى القرارات الصعبة قد تبدو في لحظات الضعف العاطفي غير منطقية، مما حدا به أن شكك في وضوح رؤيته للأمور.

طلال الوقوف، مع أن ثمت صفيين من المقاعد المتقابلة في انتظارهم.

لم تكن أقل منه لهفة للقاء، وفي حرارة اللحظة لم يستطع قراءتها لأول وهلة، كما كان يفعل من قبل، كل ما هو متأكد منه أنها أمام رؤيته رأت ما عقد لسانها مما حدا به أن بدأ يتحسس وجهه ويتفقد هندامه، يخشى أن يكون ثمت ما فاتته تداركه، لكنه الفرح الذي يكاد يكون أشد تدميراً من الخوف.

### عجاز الحب

مقابل نظرتة الأولى القصيرة، وهبها الآن نظرة عالية التركيز، متعددة اللغات، حملها بكلمات لم تنطق، ومعان لم تسبق، وعقود ومعاهدات بين القلوب على الصبر والوفاء قد وقعت، وكان الحب والحنان خير جابر لتصدع القلوب بلوعة الفراق: (في هذه اللحظة لا يهم أي شيء آخر سوى قلب استمات في هواك، وسعى لاهتاً ليركك!)

عجاز الحب يحدث تواصلاً غير منطوق بالعيون، أو الابتسامة، رابطة صامته، ولكنها حقيقية ووثيقة كلاهما يدركها ويشعر بها وبقوتها.

تذكر كيف كان ينشدها قول الشاعر العطار:

طلال اغترابي وما بيني بمقتضب...  
والدهر قد جد في حربي وفي طلبي  
والشوق في أضلعي نار تذويني... ما أفتك  
الشوق في أضلاع مغترب  
أكابد السقم في جسمي وفي ولدي... وفي رفيقة درب هدها خبيبي  
يتذكر تلحينه تلك الأبيات وهو يقود بها السيارة، وما هو الآن صار متلبساً بها لا حاكياً لها!

طلال الوقوف وناداهما من خلفهما صوت الموظف: أن الجلوس أفضل، وكأنه ينتزعهم من ذهولهم وشرودهم!

أظهر جلدأ وصبراً وروحاً مرحة؛ لتقر عينها ويمتلئ فؤادها الفارغ؛ كانت الأسئلة تتناقل على شفاههما؛ كل يريد أن يطرح أولاً.. كيف... وهل... ومتى ولعل وأنى..

تقوفا بنفس الكلمات، وبنفس اللفظة، وفي ذات الوقت، وبلا اتفاق مسبق، وقرأها وقرأته، سمع همس روحها، ولأهست جوهره، ورقصت بينهما المشاعر على إيقاعات متنوعة، تساءل عن كيفية اقتحامها للأسوار؟ فأجابته بأنه يستحق كل جهد مبذول، وكل إرهاق نفسي

وبدأ العد التنازلي؛ لمعرفة الزائر، اللغز يقترب ويقترب حتى أصبح نبض قلبه رجفياً يعلو على كل صوت آخر. الحراس يقلون، والساحات تتسع، والأبواب تتغير، والوعد يقترب، ولم يعد يفصله عن زائرته سوى جدار؛ يمتد لثلاثة أمتار، بنهايتها باب... بدأ صبره في النفاد، وتركزت عيناه على الباب.

### هبوط مفاجئ

لم يتوقع -قط- أن يجرب مشاعر كهذه، لقد تنامت بشكل مفرد لتكون عملاقاً لا يقاوم، حينما أصبح بمحاذاة الباب استدار ليلج الغرفة؛ فكان أول ما رآه ذلك الموظف بلباسه المدني، يجلس وحده إلى مكتبه الرمادي في طرف الغرفة، وفي مواجهة الباب، بحيث تراه قبل كل شيء.

ما لبث أن نهض بمجرد رؤيته مصافحاً، ورجماً عنه أحس صاحبنا أن قلبه زجاج سقط وتحطم بشدة.

تمالك نفسه ومد يده هو الآخر، ودارى إحساساً داخلياً بخيبة الأمل.

وقبل أن يقرأ إحدائيات ذلك الهبوط المفاجئ لأمه، ناداه مرحباً من آخر الغرفة صوت مألوف، يختلف قليلاً في لحنه عن لهجته القصصية، يصيح بابتسام مرحباً، إذاً هذا هو زائرنا!

التفت بسرعة نحو الصوت، ومن حيث لا يعلم أصبح معانقاً لذلك الشاب كيف ومتى حملته قدماء؟ أم طار به الشوق؟ وهل ذابت المسافة الزمانية والمكانية ما بين الصوت والفتاق؟

بأمال الحب العريضة بحث عن زائر آخر، بل زائرة أخرى إنها فتاته التي ودعها وهي تحمل جنينه ذا الأربعة أشهر آنذاك، وبمجرد رؤيته لدموعها كانت دموعه هي الأخرى تبلل عينيه بخجل واستحياء، أطال النظر ويده ترتعش في يدها، وكأنها كائن يهبط من النجوم!

تاهت النظرات في ذلك اللقاء المقيد، وشرقاً بفرح اللقاء، وتضاءلت صحراء الفراق؛ لتتكور في حبة رمل وسط ساعة الزمن.

في اللحظة التي تملك فيها داخل قلبك الأحساس بالحب، سوف تكتشف أن العالم قد تغير بالكامل.

منظوره الخاص يلون تجربته، فهل لها هي الأخرى تجربتها ومنظورها الخاص، أم إنها تتأمل في تجربته فحسب؟

تفاعلات اللقاء الكيميائية والفيزيائية؛ فرضت صمتاً ليس بالقصير، صمتاً أبلغ من الكلام.

فالأحداث العظيمة لا تتجلى في ساعات الضجيج، وإنما في ساعات الصمت!

لم تكوني داعية بالمعنى الوعظي، سلوكك هو ما وعظني ودلني على الطريق دون كلام أو عتاب..

وها أنت ترحلين بشاء الناس وحبهم، وتتركيني للوامة والحنين.

بعض عزائي أنني حاولت تدارك أخطائي في حياتك وقدمت لك كلمات الحب قبل فقدي.

ذهبت بلا توديع كما فعل حبيبك ذات صباح!

في حياتك وهبتيني الحب صافياً نقياً وبعد رحيلك وهبتيني حب الناس وقربهم..

كريمة العطا في الحياة والموت.. عطلتك لمن اخترته واختارك ذلك على طريق الوصول، وعطشي هو الذي يسوقني إليك ويجعلني احتفظ بك في داخلي!

### شلال الحب

عدت للذاكرة للأشياء الجميلة فوجدت حروفاً دونتها عنك سابقاً وعن غيبة صغرى بيننا..

-السجين رقم (1/276)؟ عندك زيارة. شعور يشبه المصغص ألم بقلبه.. من زائري

يا ترى؟ أمو صاحب سلطة على جسده؟ أم صاحب سلطة على قلبه؟ أم عليهما معاً؟ لا بد أنها عروسه التي غادرها دون أن يستكمل معها ستة أشهر منذ التقيا، وتركها خائفة قلقة على مستقبلها، دون أن يتمكن من منحها لحظة وداع تتناسب الموقف؟

وبدأ شلال الحب يتدفق بقوة؛ ليغذي ويمي ما تركه زمناً بلا سقاية، أو رعاية في داخله.

يناديه المنطق أن لكل يوم عطايه، فليتد؛ ولكن الحنين أقوى والشوق أعتى. كان حريصاً على النوم مبكراً استعداداً لغده، إلا أن القلق والتساؤل أحاط به، واستولى عليه واقتطع جزءاً كبيراً من ليله، نام نوماً تقطعه الرؤى، واستيقظ باكراً لهناً، بالغ في الاستحمام والعناية بالهندام، وظل يقطع المسافة القصيرة جيئةً وذهاباً، وينظر في ساعته التي بقيت برفقته؛ ليعرف بها أوقات الصلوات، حتى سمع الخطوات التي تقترب من باب زنزانته، سار مع رقيبته في صمت بعد أن أعياه السؤال الذي لم يظفر له بجواب سوى عبارة " لا أدري " لا يمل صاحبه تكرارها!

سار مع طريق يعرفه إلى آخر يجعله مروراً بوجوه جديدة، لم يرها من قبل، وربك سيارة مكشوفة صغيرة، أشبه بسيارات (الغولف)؛ تسير في سرداب طويل صامت، وبدأ يرى ما لم يكن يراه من قبل، أو لعله رآه بشكل آخر مختلف، ومع كل خطوة تزيد خفقات قلبه رجفة، ويتردد السؤال: من زائري؟!

## للكعبة المشرفة خاصية فريدة

### "غوغل إيرث" يثبت؛

كيلومتراً، ثم قياس المسافة بين الكعبة والقبة الشمالي وهي 7639,50 كيلومتراً. وعند تقسيم الرقم الأول على الثاني تكون النتيجة 1,618 وهي تماما النسبة الذهبية، ويمكن لأي كان تجريب عملية القياس هذه وستكون النتيجة دوماً 1,6 التي تشكل النسبة الذهبية.

لكن ماذا عن موقع الكعبة بالنسبة لخطي الشرق والغرب؟ من المستحيل إجراء عملية القياس السابقة في غوغل إيرث، ولا بد من خريطة مسطحة لإجراء عملية القياس.

يمكن لأي شخص الحصول على خريطة دقيقة مسطحة للكعبة الأرضية، مثل خرائط ناسا، وتطبيق النسبة الذهبية على طول الخريطة وعرضها. ويتم تطبيق النسبة الذهبية من خلال تقسيم طول الخريطة على 1,618 والقيام بنفس العملية بالنسبة لعرض الخريطة.

عند تقسيم الخريطة إلى قسمين بشكل أفقي وفقاً للنسبة الذهبية يمر الخط الذي يقسم الخريطة من مكة المكرمة، وعند تقسيم الخريطة إلى قسمين بشكل عمودي وفقاً للنسبة الذهبية فإن الخط الذي يقسم الخريطة يقاطع الخط السابق في موقع مدينة مكة المكرمة، كما يظهر في الخريطة التالية التي طولها (5400 بيكسل) وعرضها (2700 بيكسل).

وبذلك يكون موقع الكعبة المشرفة، هو الوحيد على الكرة الأرضية التي يحقق النسبة الذهبية طولاً وعرضاً، وهو ما تظهره القياسات بالأدوات العلمية الحديثة.

فوجه الإنسان المثالي مثلاً يزخر بالعديد من الأمثلة على النسبة الذهبية التي أظهرتها قياسات المصممين والفنانين، فالرأس مستطيل الشكل ويحقق خط تمرکز العينين فيه النسبة الذهبية، وكذلك النسبة في ساق الإنسان بين جزأيه الكبير والصغير، وذات النسبة تنطبق على جزأي الذراع، والمسافة فوق وتحت الفم.

وفي عصر النهضة، اعتمد الفنانون على النسبة الذهبية في أعمالهم الفنية، ومنها لوحة الموناليزا للرسام الإيطالي الشهير ليوناردو دا فينشي الذي شرح كتاباً ألفه الكاهن الإيطالي لوكا باشيولي عن النسبة الذهبية بعنوان De divina proportione أي "التناسب الإلهي".

### موقع الكعبة

بالعودة إلى موقع الكعبة، فإن مسلمين يقولون إن هناك إعجازاً إلهياً في اختيار موقع الكعبة بحيث يحقق النسبة الذهبية أو النسبة الإلهية، في تناسق مع وجود هذه النسبة في الإنسان والمخلوقات الأخرى، فيما يعتبرونه دلالة على وجود خالق واحد للكون.

والإتأكد من مطابقة موقع الكعبة المشرفة لهذه النسبة سهل جداً في أيامنا هذه، خاصة مع توفر أدوات قياس دقيقة مثل تلك التي يوفرها برنامج غوغل إيرث. وهو ما يعرضه الفيديو التالي.

يظهر الفيديو قياس المسافة بين الكعبة والقبة الجنوبي وهي 12361,17

# الروهينغا.. الأقلية الأكثر اضطهاداً في العالم

يبقى مصير الجماعات المكروهة مقروناً بأن تعيش وفق ما يراد لها أو تختار بين الموت أو الرحيل، تبرز في عالمنا جماعة الروهينغا والتي صنفتها الأمم المتحدة بأنها الأقلية الأكثر اضطهاداً في العالم، بسبب ما تلاقيه من تعديات واضطهاد يصل إلى التهجير والقتل القائم على المعتقد والهوية.



كتب عليهم القدر أن يعيشوا في أوطانهم أقلية مستضعفة يتعرضون بين الفينة والأخرى إلى شيخ الفناء، دون أن يهتز إلى العالم جفن، ودون أن يفتح فاه، وتمضي أعوام النسيان، ليكتب التاريخ في صفحاته مذايهم، لتسأل الأرواح فيها "بأي ذنب قتلت؟".

قواه إلا ضمن مصالح وتبادل منافع. وتبقى مصير الأقوام المكروهة والمنبوذة رهينة مصيرها المحتوم، تخضع للخوف تارة والابتزاز تارة أخرى. الروهينغا ليسوا وحدهم في هذه الأرض إنما يشاركونهم في الهم ذاته أقوام آخرون في هذا العالم المتسع الأطراف، قوما

ومن بعدها حكومة حزب التضامن والتنمية الاتحادي المدعوم من جهة العسكريين بالنهج نفسه. في السنوات الأخيرة اندلع قتال طائفي بين البوذيين ومسلمي الروهينغا قتل خلالها نحو 650 من الروهينغا، بينما اعتبر 1200 من المفقودين، وتشرد أكثر من 80 ألفاً، دون أن يحرك الجيش ساكنا أو كان عاملاً مساعداً في تلك الانتهاكات من خلال الاعتقالات الجماعية واستخدام العنف، إذ إن الحكومة البورمية تعتبر الروهينغا جماعات عرقية لا تستحق الجنسية البورمية، وإنها قدمت من بنغلادش العام 1982، مع أنهم أصحاب أرض منذ القدم.

المجتمع الدولي لم يحرك ساكناً؛ إنما اكتفى بإبداء القلق وانتقادات موجّهة لحكومة بورما، وهي ماضية فيما تنوي به من اضطهاد تلك الأقلية للتخلص منها، في ضوء صمت دولي لا تتحرك

## ■ رملة عبد الحميد

أغلب سكان بورما من البوذيين، وهي تعرف أيضاً باسم ميانمار، وتقع على خليج البنغال، ما بين الصين والهند وبنغلادش وتايلاند، وقعت تحت الاحتلال البريطاني منذ نهاية القرن التاسع عشر حتى حصولها استقلالها عام 1948، بدأ التمييز ضد المسلمين في بورما منذ الاحتلال البريطاني بسبب مقاومة المسلمين له، لذا عملت على التفرقة بين المسلمين والبوذيين، وإشعال الفتنة بينهما، وتكريس البوذيين وتسليحهم، وطرد المسلمين من وظائفهم، ومصادرة أملاكهم، واعتقال نشاطهم ونفيهم، كما أنها سارعت في إغلاق معاهدتهم الإسلامية. وقد سارت حكومة العسكر،

الروهينغا الذين يمثلون 15 في المئة من سكان بورما والبالغ عددهم نحو 800,000 من أصل 55 مليون نسمة عدد سكان بورما، هم من المسلمين الذين يقطنون في ولاية أراكان غربي البلاد، وتنحدر غالبية أصولهم من بنغلادش والهند، أما أصل تسميتهم ففيها اختلاف، فيشير بعض مؤرخي الروهينغا إلى أنها مشتقة من العربية "الرحمة" وترجع إلى قصة السفينة التي بها تجار عرب، وتحطمت على سواحل أراكان، فما كان من ملكها إلا أن أمر بقتلهم وهو يصبحون الرحمة، الرحمة، فأطلق عليهم راهام، وتبدل الاسم مع الزمن إلى روهاينغا.

## إكمال الدين

حدثنا الحسن بن الصباح، سمع جعفر بن عون، حدثنا أبو الغميس، أخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب، أن رجلاً من اليهود قال له يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرأونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً، قال - أي آية؟ قال - (اليوم أكملت لكم دينكم، وأتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الإسلام ديناً). قال عمر - قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم، وهو قائم بعرفة يوم الجمعة - فتح الباري بشرح صحيح البخاري الجزء الأول، ص 105، رقم الحديث 45.

### 1- التعريف

كعب الأخبار (ت 32هـ = 652م) - جاء في الأعلام للزركلي ج 5 ص 228 عمود 2، أنه (كعب بن ماتع بن ذي هجسن الجهميري أبو إسحاق، تابعي كان في الجاهلية من كبار علماء اليهود في اليمن، وأسلم في زمن أبي بكر، وقدم المدينة في دولة عمر فأخذ عنه الصحابة وغيرهم كثيراً من أخبار الأمم الغابرة، وأخذ هو من الكتاب والسنة عن الصحابة، وخرج إلى الشام فسكن حمص، وتوفي فيها عن مائة وأربع سنين).

### 2- المعاني

أن رجلاً من اليهود. هو كعب الأخبار هذا. معشر اليهود. جماعة اليهود. عيداً: يوم سرور وابتهاج، وسمي عيداً لأنه يعود بين الفترة والفترة. اليوم أكملت لكم دينكم: هي بعض الآية الثالثة من سورة المائدة. قد عرفنا. نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، وهو على عرفة، اليوم التاسع من ذي الحجة.

### 3- ما يستفاد من الحديث

- 1- إن قول اليهودي لعمر ما قاله عن الآية يدل على معرفة اليهود بحقيقة الإسلام وتبنيهم لسور القرآن وآياته، فأمّن من أمن منهم وهم قلة، وكفر من كفر وهم الكثرة الكاثرة كبراً وعلواً فهم كما وصفهم القرآن. (الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم، وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون).
- ب - لقد كمل الدين الإسلامي في حياة الرسول، وأذن الله بذلك للمسلمين وأخر أيامه عليه الصلاة والسلام، إذ لم يمكث بعد حجة الوداع سوى أشهر قلائل، انتقل بعدها إلى الرقيق الأعلى، ولذلك جزم العلماء أنه لم ينزل بعد هذه الآية شيء من الحلال والحرام.
- ج - معلوم في اللغة والواقع والتاريخ في الإسلام أن لفظة الدين هنا - ويقصد بها الإسلام - تعني منهاج الحياة، ونظام الحكم في كل الشرائع والشعائر والتصورات، وتيسر أبداً تعني معناها الكهنوتي بفصل الدين عن الدولة أو عن السياسة أو عن الحياة أو الدنيا عن الأخرى، فهذه بهذا المعنى بدعة جاءتنا من الغرب.
- د- هذه الآية هي حقا كانت لنا - وسبقتني - عيداً، لأنها نزلت في يوم عظيم هو يوم عرفة وبين يدي يوم عظيم هو يوم النحر عيد المسلمين الأكبر، ومجرد نزولها إعلان باكتمال الدين وهو أكبر عيد للمسلمين، بل للبشرية كافة.

■ د. علي العتوم

## الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس على إذكاء روح الحب بين المسلمين، ويحب للمسلم أن يكون حريصاً على وصول الخير إلى إخوانه من المسلمين؛ بل إنه جعل ذلك الحرص على الخير دليلاً على صدق الإيمان؛ فقد روى البخاري عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ".

وأعظم شيء نحبه لأنفسنا هو أن يغفر الله لنا، فإنه سبحانه - لو غفر أذنبنا الجنة، ولا شقاء علينا أبداً حينئذ؛ ومن هنا فالمسلم الصادق يحب لإخوانه أن يغفر الله لهم، وقد عرفنا الله عز وجل في كتابه هذا السلوك الجميل، وجعله صفة لازمة للمؤمنين، فقال: "وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ" (الحشر: 10).

لهذا كان من سنة الرسول صلى الله عليه

■ د. راضب السرجاني

## وهدانية الله والإخلاص له

وهو بالتالي جرم عظيم لا تتحمله السماوات والأرض وخلقها أعظم من خلق الناس، بل تتمرّف منه السماوات وتتشق الأرض، وتتهدّ الجبال. ب. كل ما في الكون عبيد لله خاضعون لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وهو قائم بذاته ليس محتاجاً - حاشاه - لأحد حتى يُعيّنه على تصريف أموره أو يتمّم به نقصه، أو يحافظ على نسله مستمراً يتوارث تركته وأملاكه.

ج. عباد الله المؤمنون به رباً واحداً أحداً فرداً صمداً، العاملون بشرعه امتثالاً لأمره دونما أدنى رياء أو ارتياب، سيتخذ منهم جل وعلا أحبّاء له وأوْداء، ويكتب لهم المحبة عنده، ومن ثم عند أهل السماوات والأرض. وهذه أعظم منزلة وأسمى مكانة، أن يتخذ الله من عباده أوْداء له وأحبّاء.

د. إكرام الله لمحمد صلى الله عليه وسلم ومن ثمّ لقومه العرب جعل لسان دينه ولغة كتابه اللغة العربية، وسيلة لتبشير المؤمنين به، منهم ومن غيرهم بالفوز بجنة الله ورضوانه، وإنذار شديدي الخصومة والعناد منهم ومن غيرهم بالخسران المبين جزاءً وفاقاً.

هـ. إن الذين يُعرضون عن دينك يا محمد، ويتكبرون على الدخول فيه، هم من المقبوحين في الدنيا بالإذلال كما أهلك الأمم السابقة التي نأوت أنبياءها فطواهم الزمان حتى لا تكاد تسمع لهم بحسّ. ■ د. علي العتوم



قبل، قاتلهم الله أتى يؤفكون).

2. ولدأ: يعني عيسى عليه الصلاة والسلام عند النصارى وعزيراً عند اليهود. إذأ: جرماً عظيماً، وأمرأً فظليعاً. هدأ: هدماً، تطأحاً بعضها على بعض. ودأ: صاحباً وصديقاً، حبيباً. لسانك: باللغة العربية، لفصاحتها وبلاغتها وبيانها، واستقامة قواعدها وأطرادها. لدأ: شديدي الخصومة والعناد، من اللدّ جمع لدود وهو الخصم. ركزأ: صوتاً خفياً، كما قال لبيد بن ربيعة العامري في وصف البقرة الوحشية: فتوحّشت ركز الأنيس فراغها عن ظهر غيب والأنيس سقامها

### 3. ما يستفاد من الآيات:

أ- إن القول بأن لله ولداً، وهو ما يقول به النصارى واليهود، افتتأت عليه شديد، وكفر به عظيم. وهو الذي يقول: (لو أراد الله أن يتخذ ولداً، لأصطفى مما يخلق ما يشاء، سبحانه هو الله الواحد القهار).

قال تعالى: ﴿وَقَالُوا: اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۗ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ۗ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ، وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ، وَتَخِرَّ الْجِبَالُ هَدًّا ۗ أَنْ تَعْوَا لِلرَّحْمَنِ وَلِيدًا ۗ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۗ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ۗ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ۗ وَكَلَّمَهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ۗ إِنْ الَّذِينَ أَمْسُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ۗ فَإِنَّمَا يَسْرِنَا بِسَانَكَ الْبَشَرِ بِهِ الْمُتَقِنِينَ، وَتَنْزِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ۗ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ ۗ هَلْ تَحْسِبُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ، أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ۗ﴾ (مريم: 88/ 89).

1. القول باتخاذ الله الأولاد، فرية على الله وعلى الذات وعلى الإنسانية عظيمة، تعالى الله سبحانه عن ذلك علواً كبيراً، فهو كما جاء عنه في القرآن الكريم وقد سأل المشركون الرسول صلى الله عليه وسلم أن يصفه لهم أو أن ينسبه !! فأنزل عليه - جواباً لهم - : (قَالَ) هو الله أحد ۗ الله الصمد ۗ لم يلد ولم يُولد ۗ ولم يكن له كفواً أحد). والاعتقاد بأن لله ولداً هو اعتقاد المشركين من عرب عجم. ولعل اليهود والنصارى متأثرون بأن لله ولداً بعقائد هؤلاء المشركين. فهذا المعتقد غريب على هاتين الديانتين في أصلهما. وقد نفى الله عزوجل ذلك أشد النفي، فقال: (وقالت اليهود: عزير ابن الله، وقالت النصارى: المسيح ابن الله، ذلك قولهم بأفواههم يظاهرون قول الذين كفروا من

## افتح الأبواب!

كبيرة أمان الله تعالى عليها فتلاشت وكأنها لم تكن، قال تعالى: (يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً).

■ العبرة بما يختم به المرء عمله، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إنما الأعمال بالخواتيم) رواه البخاري.

■ لن يغلق الله تعالى بابيه إلا عن إنسان شقي لا يريد فتح الأبواب إلا على الشياطين وأهل الهواء، فأمثال هؤلاء قال الله تعالى فيهم: (من يضل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون).

■ د. محمد سعيد بكر

■ الحديث في التزكية وتهذيب النفس ليس حديثاً عن معصوم، ولا هو حديث عن بلوغ مرتبة العصمة، بل هو حديث في مجاهدة النفس والبقاء في حالة كُر بعد فرّ، وصعود بعد هبوط، حتى نلقى ربنا سبحانه وتعالى ونحن في أبهى صورة.

■ امتدح الله تعالى أحد أنبيائه بصفة كثرة الإنابة والرجوع والعودة إليه، فقال سبحانه: (نعم العبد إنه أواب).

■ يتفاوت الناس في حجم وعمق إصابتهم وحجم معاصيهم، والعبرة في القدرة على التغلب عليها، وإلا فكم من صغيرة كبرت فأهلكت صاحبها، وكم من

قاعدة: "الكل من حولك مُصاب، فكل بني آدم خطاء، والناجي هو من فتح بينه وبين ربه الأبواب".

■ لما خلق الله تعالى عباده من ضعف علم أنهم سيخطئون لاسيما وأن الشيطان تعهد في إغوائهم، لأجل ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم: (كل بني آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون) رواه الترمذي وهو صحيح.

■ عندما يدرك المسلم أن الكل يخطئ فإن نفسه تسكن وتطمئن ولا يمقت نفسه ويبدأ بمشوار العلاج متيقناً بأن السلامة قريبة والشفاء سهل ومستطاع.



لايران"، وذلك بسبب "الأمور التي تحدث لها بدون سبب طبيعي".

- محمد الزواري (1967-2016):  
مهندس طيران تونسي، ساعد كتاب عز الدين القسام في تصنيع طائرات بدون طيار من نوع "أبائيل"، وأنهى رسالة دكتوراه حول الغواصات المسيرة عن بعد، ثم اغتيلته في مدينة صفاقس جنوب شرقي تونس، بإطلاق 20 رصاصة على جسده، وتحدثت وسائل إعلام عن خلية مشككة من 8 أجنبي وعرب شاركوا في عملية الاغتيال، من بينهم 5 أوقفهم الأمن التونسي.

انفجرت وأردته قتيلا، في 29 نوفمبر 2010. واتهمت السلطات الإيرانية الموساد بعملية اغتياله، لكن لم يتم التعرف على الدراجين الملتهمين.

- مصطفى أحمد روشن (1980-2012):  
أحد العلماء النوويين الإيرانيين، اغتيل بنفس الطريقة، دراج يقوم بإلصاق قنبلة في سيارة الهدف لتنفجر مخلفة مقتل روشن وسائقه، وجاء اغتياله بعد يوم واحد فقط من إعلان قائد الجيش الاحتلالي الجنرال بيبي غانتر، لجنة برلمانية الاحتلالية من أن "سنة 2012 ستكون سنة حاسمة بالنسبة

## تعرف على أخطر سبع قاتلات.. من الجاسوسة الراقصة إلى مرعبة ألمانيا

روسيا، مطلع القرن العشرين، حين كان الحاكم العام بالبلاد، فيودور فيودور دوبايسوف، يتعقب اليهود وينفذ الإعدامات بحقهم. وقررت سوكولوف أن تقتل المسؤول العسكري، مع شريك لها في عملية الاغتيال، عبر إلقاء قنبلة على عربته، لكنها فوجئت بأنها لم تنفجر بسبب سقوطها وسط الشارع. ولم تستلم الشابة المتعطشة لقتل المسؤول العسكري، إذ أخذت القنبلة مجددا ورمتها على نافذة مركبته، وتكثرت من قتل دوبايسوف في المكان نفسه، ودخلت السجن بعد ذلك.

كيم هيون هوي.. العميلة الثابتة  
أما كيم هيون هوي، فقالت إنها أصبحت عميلة لسلطات كوريا الشمالية وهي لاتزال في التاسعة عشرة من عمرها، في جامعة بيونغيانغ، وتدرت طيلة 6 سنوات على أن تتحدث وتتصرف كما لو كانت يابانية، إلى غاية 1987 حين كانت كوريا الجنوبية تحضر لاستضافة الألعاب الأولمبية في العاصمة سول. وشاركت هوي رفقة عميلين آخرين، في عملية زرع قنبلة داخل طائرة تابعة لطيران كوريا الجنوبية، ثم نزلت منها لتنتج نحو بلد آخر، متسببة بمقتل 115 راكبا كانوا على متنها.

شارلوت كورداي.. طاعنة الصحافة  
وفي فرنسا، قررت شارلوت كورداي، سنة 1793، التي كانت تشهد اضطرابا أمنيا وإعدامات، أن تقتال الصحافي المؤثر، جون بول مارات. واتخذت قرارها بعدما اعتقدت أن الجريدة التي يعمل بها كانت متورطة بمجزرة شهيرة راح ضحيتها قرابة 1400 سجين.

ودخلت كورداي إلى مكتب الصحافي بدعى أنها تريد أن تخبره بامر انتفاضة ستحدث، ولما أراد أن يصفى لها، استلت سكيناً وقتلته بطعنة في الصدر، وبعد أيام قليلة، تم تنفيذ حكم الإعدام بحقها، على المتصلة.

بريغيت موهوبت.. مرعبة ألمانيا الغربية  
وفي ستينيات القرن الماضي وسبعينياته، شاركت بريغيت موهوبت، مع أعضاء من الجيش الأحمر الشيوعي، في قتل الألمان، وأوقعت لوحيداً قرابة 30 شخصية ألمانية، وتم اعتبارها سنة 1985 بمثابة أخطر سيدة في ألمانيا الغربية، وحكمت في وقت لاحق بالمؤبد إثر إلقاء القبض عليها لكنها غادرت الزنزانة بعد قضاء 24 عاما.

أعاد اعتقال السلطات الماليزية سيدتين يشبه في صلتها باغتيال الأخ غير الشقيق لزعيم كوريا الجنوبية، إلى الأذهان نساء شهيرات جرى تسخيرهن، في عدة محطات تاريخية، للتخلص من معارضين أو أعداء غير مرغوب فيهم. وجردت صحيفة "تلغراف" البريطانية، قائمة سبع نساء ضلن في عمليات قتل شهيرة، أحدثهن سيدتان تحملان وثائق سفر من فيتنام واندونيسيا، يرجح أن تكونا على صلة باغتيال كيم جونج نام، الأخ غير الشقيق لزعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أون.

شي جينكياو.. "أثار الأب"  
أولى القاتلات الشهيرات، شي جينكياو في الصين، إذ تمكنت من اغتيال المسؤول العسكري الكبير، الذي قتل والدها الجنرال في الجيش الصيني، زشي كونغبان، سنة 1925.

وحرصت الفتاة على أن تثار لوالدها، بتعقيب خطى الغريم زيري وارلود صان شوان فانغ، فلما وصلت إليه أطلقت عليه ثلاث رصاصات وأردته قتيلا، ثم ظلت في مسرح الجريمة كي تؤكد للمحققين أنها قامت بقتله انتقاما لوالدها، والمثير في الأمر أنها حظيت بالعفو بعد قضاؤها 11 عاما فقط في السجن، إثر استنادتها من العفو القضائي.

ماتا هاري.. الجاسوسة الراقصة  
أما القاتلة الثانية، فهي الراقصة الهولندية ماتا هاري، التي توصف بأشهر جاسوسة في القرن العشرين، وأعدمها الفرنسيون سنة 1917، بعدما تأكدوا أنها سرقت معلومات حساسة عنهم خلال الحرب العالمية الأولى، لفائدة الألمان، ويرجح أن تكون قد تسببت بمقتل قرابة 50 ألف جندي من الجيش الفرنسي.

إندويا لوبيز ريانو.. العميلة المثيرة  
واختارت القاتلة الثالثة وهي من نشطاء الانفصال في إقليم الباسك الإسباني، أن تشق مسارا آخر، إذ اعتمدت على جمالها الأخاذ لإغراء رجال الأمن بالدخول في علاقة معها، كي تنصب لهم الكمان.

ففي 1986 دبرت هجوما ضدهم بسيارة مضخخة، أسفر عن مقتل 12 عنصرا من الحرس المدني الإسباني وفي نهاية العام نفسه دبرت هجوم آخر أوقع خمسة ضحايا آخرين. وأضحت إندويا لوبيز ريانو، وهي عضو في المنظمة المسلحة لحرية "إيتا" التي تطالب باستقلال إقليم الباسك في إسبانيا، واحدة من أخطر المطلوبين بالبلاد، وتمت إدانتها بحكم قضائي ثقليل وصل إلى 1500 سنة من السجن.

ماري سوكولوف.. المزارعة القاتلة  
وفي مقام رابع، أوردت القائمة قصة ماري سوكولوف، التي كانت مزارعة بسيطة في

## من المحيط إلى الخليج.. نصف قرن من القتل علماء عرب اغتالهم الموساد بطرق مختلفة

خنقا، وحرقا، وقتلا بالرصاص، وبقنابل لاصقة ومغناطيسية وتفجيرات عن بعد، وحوادث مرور مفتعلة، تعرض العديد من العلماء العرب في علوم مختلفة، لعمليات اغتيال بأشكال مختلفة، وكان جهاز المخابرات الصهيونية المتهم الأول باغتيالهم، وآخر هؤلاء العلماء القتلى مهندس الطيران التونسي محمد الزواري.

في 2003، واشتغل أستاذا بجامعة ديالي، وعضوا بالمجلس البلدي للمحافظة. وفي 22 ديسمبر 2004، بمدينة بعقوبة، أطلق النار عليه مسلحون مجهولون، كانوا داخل سيارة أجرة داخل سيارته، فسقط في "نهر سارية"، ولما أخرجته الناس من النهر وجدوه فارق الحياة.

- جاسم الذهبي:  
بروفيسور وعميد كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة بغداد، والذي اغتيل وزوجته وابنه في مدخل الكلية في 2 نوفمبر 2006، حيث أطلق قتلة محترفون الرصاص عليه، فاردوه قتيلا، وتم توجيه الاتهامات ضد مجهول.

- مسعود محمدي (1960 \_ 2010):  
عالم إيراني متخصص في فيزياء الجسيمات وفي الفيزياء الرياضية. اغتيل بانفجار استهدفه عندما كان خارجا من منزله للذهاب إلى الجامعة في العاصمة طهران. اتهمت إيران، الولايات المتحدة والاحتلال بالمسؤولية عن الحادث، بينما نفت وزارة الخارجية الأمريكية الاتهامات الإيرانية، وكعادتها لم تنف ولم تؤكد دولة الاحتلال التهمة. وألقي الأمن الإيراني القبض على منفذ اغتيال، وهو ملاك إيراني يدعى مجيد جمالي فشي، اعترف بتنفيذ الاغتيال لحساب الموساد مقابل 120 ألف دولار، لكن نهايته كانت الإعدام.

- نبيل فليفل:  
وهو عالم فلسطيني من مخيم الأمعري، بالقرب من مدينة رام الله، في الضفة الغربية، درس الطبيعة النووية ولم يتجاوز 30 سنة من عمره. رفض كل العروض التي انطلقت عليه للعمل في الخارج. وفجأة اختفى الدكتور نبيل، ثم عثر على جثته، في منطقة سبيت عور، غربي رام الله، في 28 افريل 1984، ولم تقم السلطات الاحتلالية بالتحقيق في مقتله.

- مجيد شهرياري (1970-2010):  
عالم نووي إيراني، قام بدور أساسي في إدارة برنامج إيران النووي جنبا إلى جنب مع العالم الآخر فريدون عباسي (تم اغتياله في نفس اليوم وبنفس الطريقة). حيث قام دراج ملثم بوضع قنبلة لاصقة على سيارته والتي

## وثائق للمخابرات الأمريكية تكشف: هكذا حاولت واشنطن إبقاء تركيا خارج قبرص

في منتصف جويلية 1974، نفذ نيكولاس سامبسون انقلابا عسكريا على الرئيس مكاريوس الثالث، بهدف ضم الجزيرة إلى اليونان.

وعقب الانقلاب العسكري، ارتفعت وتيرة أعمال العنف ضد أتراك قبرص، ما دفع تركيا إلى الطلب من بريطانيا - البلد المستعمر للجزيرة - التدخل لوقف العنف؛ استنادا إلى اتفاقية غارانتتي (الضمان)، التي أبرمت بين تركيا وبريطانيا في مدينة زيورخ السويسرية عام 1959، لكن لندن تنصلت من الالتزام بواجباتها ومسؤولياتها تجاه قبرص.

وفي 20 جويلية 1974، أعلنت تركيا شن عملية باسم "عملية السلام العسكرية"، لتأمين أرواح وممتلكات القبارصة الأتراك؛ التي باتت على الحك، وانتهت تلك العملية، بعد يومين، بإعلان وقف إطلاق النار.

لكن في 14 أوت من العام نفسه، أطلق الجيش التركي عملية عسكرية ثانية في قبرص، لبحث في تحقيق أهدافها، حيث جرى إبرام اتفاقية لتبادل الأسرى بين الجانبين. وتأسست "دولة قبرص التركية الاتحادية"، في الشطر الشمالي من الجزيرة، قبل أن يتحول اسمها في 1983 إلى "جمهورية شمال قبرص التركية". ومنذ عام 1974، تعاني قبرص من الانقسام بين شطرين، تركي في الشمال، ورومي في الجنوب، وفي استفتاء 2004، وافق القبارصة الأتراك على خطة للأمم المتحدة لتوحيد الجزيرة، لكن القبارصة الروم رفضوها.

وعقب لقائه زعيم قبرص الرومية، نيكوس أناستاسياديس، الخميس الماضي، أعلن رئيس جمهورية شمال قبرص التركية، مصطفى أقينجي، أن مفاوضات السلام القبرصية أصبحت في مرحلة "مصبيرة وقريبة من الحل"، مضيفا أنه سيلتقي أناستاسياديس، بداية فيفري المقبل، لرسم خريطة المرحلة المقبلة. وفي 19 جانفي الماضي، اختتمت في سويسرا أعمال المؤتمر الدولي الخماسي، الخاص ببحث الأزمة القبرصية ومناقشة مسألتي الأمن والضمانات في الجزيرة، بمشاركة خبراء من جمهورية شمال قبرص التركية والشرط الرومي من الجزيرة، إضافة إلى خبراء من الدول الضامنة، وهي تركيا واليونان وبريطانيا.

- يحيى المشد (1932-1980):  
عالم ذرة مصري، اشترك في البرنامج النووي العراقي، بعد تجميد البرنامج النووي المصري في عهد الرئيس أنور السادات، لكنه اغتيل في غرفته ببنقود ميرديان في باريس في جوان 1980، حيث عثر على جثته في غرفة ببنقود الميرديان بباريس، بعد أن ضرب بألة حادة على رأسه.

وتم تصيد القضية ضد مجهول وبحسب ما أورد برنامج "سري للغاية" في حلقة التي بثت على قناة الجزيرة عام 2002، أشارت الشرطة الفرنسية في تقرير لها بأصابع الاتهام في اغتيال المشد، إلى ما وصفها بـ"منظمة يهودية لها علاقة بالسلطات الفرنسية".

- جمال حمدان (1928-1993):  
مؤرخ مصري، اغتيل في 1993، عقب احتراق شقته في العاصمة المصرية القاهرة، ووجد وقد احترق نصف جسمه إثر تسرب غاز حسب الرواية الرسمية، لكن شقيقه قال إنه رأى آثار ضربة بأداة حادة في رأس جثة جمال، فيما لم تتجاوز الحروق منطقة الصدر، كما ذكر شهود عيان أن ثلاثة كتب انتهى حمدان من تأليفها اختفت من البيت، أهمها "اليهود والصهيونية وبنو الاحتلال"، كما اختفى أجنبيان (رجل وامرأة) أقاما شهرين ونصف في شقة تقع فوق شقة حمدان.

- سمير نجيب:  
عالم ذرة مصري، وأستاذ في جامعة ديترويت بالولايات المتحدة الأمريكية، اغتيل في عام 1967، عندما قرر العودة إلى بلاده بعد حرب 1967، وفي ليلة سفره وأثناء قيادته لسيارته، اصطدمت شاحنة كبيرة بسيارته التي تحطمت ولقي مصرعه على الفور، وانطلقت سيارة النقل بسائقها واختفت، وقيد الحادث

- إبراهيم الظاهر:

عالم ذرة عراقي، حاصل على دكتوراه في هذا الاختصاص من إحدى الجامعات الكندية، عاد إلى العراق بعد سقوط نظام صدام حسين

سيدعمون مكاريوس..

### هدافن لواشنطن

في ختام الاجتماع، قال وزير الخارجية الأمريكي آنذاك إن سواشنطن لديها هدفين، هما الجيلولة دون تدويل الوضع في قبرص، والاستعداد ضد (احتمال) اكتساب الشيوعيين الشجاعة لاستغلال الوضع في حال نشوب حرب في الجزيرة". ولتحقيق هذين الهدفين، وفق كسينجر، فإن "أول ما ينبغي علينا فعله هو فصل اليونان (عن قبرص).. ينبغي علينا القيام بذلك اليوم، بالإضافة إلى ذلك، يجب إبقاء الأتراك خارج هذا الأمر". كما شدد على أن واشنطن لن تعترف بشرعية "الانقلابي سامبسون" الذي وصفه بـ"الدمية"، قبل أن يسأل "ما هو الوضع الميداني في الجزيرة، يجب أن نعرف ذلك على وجه الخصوص، ثم نقرر من ندعم". بعدها، توجه إلى المجتمعين مطالباً بالتركيز على أنقرة وأثينا، ومشدداً على ضرورة معرفة ما تريده تركيا.

أما آخر جملة قالها كسينجر، خلال الاجتماع، فكانت "يجب أن نبقي الأتراك والسوفييت خارج الأمر، وعلينا أن نشاهد كيف تطور الوضع الداخلي لقبرص".

فيما أظهرت وثائق أخرى للمخابرات الأمريكية، محاولة كسينجر وكولبي "منع أو تأخير" التدخل العسكري التركي المحتمل في قبرص.

وخلال اجتماع آخر، استفسر كسينجر عن المدة التي قد يستغرقها إرسال فوج الإنزال الجوي الأمريكي إن اقتضت الحاجة.

### سياسة اليونان

في عام 1950 أعلنت اليونان عن "حق" الروم في تقرير مصير الجزيرة، تمهيدا لضمها إليها، ونقلت الملف القبرصي إلى الأمم المتحدة، لتبدأ بعدها أعمال العنف ضد القبارصة الأتراك من أبناء الجزيرة. واتخذت أعمال العنف شكلا منظما بعد تأسيس الجنرال اليوناني، جورجيوس غريفاس، منظمة إرهابية عام 1955، عرفت باسم "تنظيم النضال الوطني القبرصي (أيوكا).

كشفت وثائق لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي أي آيه) أن الولايات المتحدة عملت على إبقاء تركيا خارج قبرص غداة الانقلاب العسكري على رئيس الجزيرة، قبيل عملية السلام - التدخل العسكري - التي أطلقتها أنقرة عام 1974.

والثائق، التي رفعت عنها السرية بموجب قانون حرية المعلومات، أظهرت أولويات واشنطن خلال التطورات التي شهدتها الجزيرة، عقب الانقلاب العسكري، الذي نفذه زعيم منظمة سايوكا" الإرهابية، نيكوس سامبسون، على الرئيس القبرصي، مكاريوس الثالث، في 15 جويلية 1974، بهدف إلحاق الجزيرة باليونان.

ومن أبرز تلك الوثائق، البالغ عدد صفحاتها نحو 12 مليون صفحة، وثيقة تحمل ختم "سري للغاية"، بتاريخ 16 جويلية 1974، جاء فيها أن "مجموعة العمل الخاصة بواشنطن عقدت اجتماعا في اليوم التالي من انقلاب سامبسون في قبرص، بمشاركة مدير سي أي آيه، وليام كولبي، ومسؤولين بوزارة الدفاع الأمريكية ومؤسسات أخرى، برئاسة وزير الخارجية الأمريكي، هنري كيسنجر".

### جلسة للبرلمان التركي

وفق الوثائق الأمريكية، عمل كيسنجر على تصديد السياسات التي ستتبناها واشنطن فيما يخص قبرص، بعد الإطلاع على آراء المشاركين في الاجتماع.

وأنذاك، وبناء على سؤال طرحه كيسنجر بشأن ما تعنيه جلسة خاصة سيعقدها البرلمان التركي، في 18 جويلية 1974، أجاب مدير "سي أي آيه" بأن "تركيا تنوي إرسال قواتها إلى قبرص".

فرد كيسنجر قائلا: "لا يمكنني تصديق ذلك، لا يمكنني تصديق أنهم يرغبون برؤية مكاريوس في الحكم ثانية".  
عندها، طلب جوزيف سيسكو، مساعد كيسنجر، الحديث فقال إن سالتدخل العسكري التركي سيجعل غابتين اثنتين، هما حماية المجتمع التركي في الجزيرة، ومنع السياسة (أ) الرامية إلى إلحاق الجزيرة باليونان".  
وهنا قاطع كيسنجر مساعده بقوله: "لا يمكن لعقل أو منطق استيعاب أنهم (الأتراك)

## توقف عن الكلام بإرادته منذ ربع قرن

# هل سمعت عن العالم السوداني "الصامت"؟

منذ أكثر من 25 سنة (ربع قرن) في مطلع التسعينات، توقف بشير محمد بشير المعروف بلقب "الشيخ الصامت" عن الكلام بإرادته ليشكل حالة فريدة من نوعها، وله فلسفته وحكمته الشخصية وراء ذلك الفعل.



المذيع بالكتابة بالقلم على الورق بعد أن يسمع السؤال، وهي الطريقة التي يداومها إلى اليوم. وفي تلك الحلقة كتب: "منع اللسان عن فضول الكلام لأنه كهف البلاء وجالب الآفات، ويقولون إن (من) الصمت لحكمة فإن كانت (من) تفيد البعض فكيف بالكل؟ والصمت يفجر ينباع الحكمة في النفس ويبعث بإشرافات الجمال في القلب". وقال إنه منذ أن بدأ هذه التجربة وقد فارقه الندم لأن الندم يأتي مع الكلام، ويضيف: "حتى قلبي أخذته الغبطة من نعمة صمت لساني فصار لا يكتب إلا ما يبعث السرور في قلوب جلسائي، وجدت في الصمت راحة البال، صار يفرحني الحزن ولا حزن مع الفرح بالطبع".

الكلام، لكن تجربته - عموماً - مع الصمت تظل غامضة، حيث يعتبرها لحد كبير "سراً خاصاً به" وفي علاقته مع الخلق.. ويرى أنه إذا أراد الله بالإنسان خيراً أصمته. وقد كتبت عن الشيخ الصامت العديد من المقالات والأبحاث التي تتبع تجربته، أبرزها الكتاب الذي صدر مبكراً ويعتبر الأول في مضمونه في عام 2001 باسم "الطريق لاتجاه واحد: السربون، كركوج، الزريبة: قبسات من مجاهدات الشيخ بشير الصامت"، لمؤلفه الصحافي والكاتب يحيى العوض عن دار القوم بالخرطوم وطبع مرتين. وقد أجريت مقابلة تلفزيونية مبكرة معه أجراها تلفزيون السودان في عام 2000، وكانت أول لقاء له يجيب فيه عن أسئلة

إشارات له في مقابلات عديدة، وحيث بدت له كـ"محطة"، كما ذكر في إحدى المقابلات (2010). وأصبح الشيخ الصامت في الزريبة يترنم بقصائد الشيخ البرعي في مدح النبي، ويرتل القرآن بصوت عذب، إلى أن توقف عن الكلام في عام 1990 حيث يقول "سيتكلم متى شاء الله له ذلك". طقوس الحياة الرجل يشارك بشكل عادي كذلك في الأفراح والأتراح والمناسبات الاجتماعية، وقد عمل على بناء مجمع باسمه في مسقط رأسه بأمر سريحة. ويقول عن نفسه إنه يطلع بشكل مستمر ويشاهد القنوات الفضائية ويسمع الإذاعات ويقرأ الكتب والصحف والمجلات، ويتابع المسلسلات لكنه "يختار الصالح ويترك الطالح". غير أن أكثر المحب له في قضاء الوقت هو الإنصات لتلاوة القرآن وسماع المدائح النبوية.

### فلسفته حول الصمت

عن فلسفة الصمت قال الشيخ - كتابةً - إن "بداية الصمت تكون عند نهاية

أسرة متدينة، وقد كان جده لأبيه من حفظة القرآن. تلقى "الصامت" تعليمه الأول بأمر سريحة بالرهد ومن ثم بخت الرضا فالسوربون. كان بحث الماجستير الذي قدمه الشيخ الصامت في عام 1977 بعنوان "الاقتصاد والتداعيات الدولية في القرن الواحد والعشرين". وقد كان موضوعاً متقدماً في زمنه من حيث التفكير في القرن الذي لم يجل بعد، وقبل 23 سنة من مطلعته. وقد خُص في ذلك البحث إلى أن الاقتصاد العالمي سينهار ما بين النظرية الاشتراكية والرأسمالية. وفي فرنسا تعلم اللغات الفرنسية والإسبانية والعبرية.

### تحول فكري

لكن الفترة التي تلت فرنسا وعودته للسودان والتزامه بالبقاء في "زريبة البرعي" التي تعرف بـ "مدينة العلم والنور" عملت على تقنق التحول في فكره، حيث اتجه نحو العلوم الدينية والمقاصد الصوفية وتباعد عن أثر السوربون الذي بقي في أعماقه كرافد من روافد الجذور الفكرية ربما العميقة وغير المرئية. وفي تلك الفترة ركز على الدراسات القرآنية وعلوم القرآن والتعمق في الفكر الديني، وطوال فترة بقاءه بالزريبة لم يغادرها سوى مرة واحدة بطائرة مروحية لتلقي العلاج من مرض مفاجئ. وفي الزريبة كان الشيخ الصامت قبلها قد "غسل عوالم السوربون"، كما يلمح من

يتعامل "الصامت" مع الناس عن طريق القلم والورقة، حيث يرد على أسئلتهم ويحاورهم، ويشارك في ندوات ومؤتمرات ولقاءات تلفزيونية بهذه الطريقة. كذلك، فإن الرجل قليل الأكل، وقد درب نفسه على أن يعيش ببضع لقيمات، لكن تبقى حالته الفريدة في الصوم عن الكلام كما يطلق عليه. وبشير الصامت رجل على درجة رفيعة من التعليم، فهو من خريجي جامعة السوربون التي تعتبر واحدة من أرقى الجامعات الفرنسية المعروفة، وهو فقيه وعالم وله العديد من الأتباع والمريدين من المعتقدين بفكره وقيمه.

### ملامح من السيرة

تخرج بشير الصامت في السوربون بفرنسا بدرجة البكالوريوس، ومن ثم نال الماجستير في الاقتصاد والعلوم عام 1977 ليقرر بعدها في نقلة كبيرة في حياته أن يلتحق بواحد من كبار شيوخ الدين في السودان، الراحل الشيخ عبد الرحيم البرعي، حيث أثر أن يبقى بجواره تلميذاً فيما يعرف بـ "الزريبة"، وهو مقام الشيخ وأتباعه، وظل هناك للفترة من 1978 إلى 1996 وهي المدة التي شكلت تصوراتها حول الكثير من القيم والمعتقدات في الحياة، بما فيها قرار الصمت النهائي. والرجل متزوج وله أبناء، وقد ولد في عام 1956 بقرية أم سريحة بريفي الرهد، بولاية شمال كردفان، وتعود جذوره

## حدث ذلك في قائمة..

# شرطي يقتل رئيس أمن دائرة.. وهذا حكم العدالة



أدانت محكمة الجنائيات بمجلس قضاء قائمة قبل أيام قليلة المدعو "ع ب" البالغ من العمر 46 سنة وهو شرطي بعقوبة السجن المؤبد وذلك لارتكابه جنائية القتل العمدي بواسطة سلاح ناري ذهب ضحيتها رئيس أمن دائرة بوشقوف فيما استأقادت المتهم الثانية "ب.ز" من البراءة.

وتتلخص حيثيات هذه القضية التي تعود وقائعها إلى يوم 23 أكتوبر 2013 وهي أول قضية مدرجة في الدورة الجنائية العادية لسنة 2017 - حسب ما ورد في قرار الإحالة وما دار في وقائع المحاكمة - إلى أن مصالحة الاستجالات الطبية بمستشفى بوشقوف (35 كلم شرق قائمة) استقبلت المسمى "ع ب" رئيس أمن الدائرة نفسها وهو مصاب بعبارات نارية في أنحاء متفرقة من جسمه مما استدعى تحويله إلى المستشفى العسكري بقسنطينة وصرحت الضحية حينها بأن الشخص الذي أطلق عليها النار هو المتهم "ع ب".

وبشير تقرير تشریح جثة الضحية التي فارقت الحياة بالمستشفى العسكري لقسنطينة بتاريخ 31 أكتوبر 2013 إلى أن أسباب الوفاة تعود إلى إصابة الضحية بـ 6 رصاصات على مستوى الوجه والصدر والبطن والكتف الأيسر واليد اليمنى مما أدى إلى تخثر الدم في العروق.

من جهة أخرى تشير خلاصة الوثائق ومنها محاضر سماع المتهم الرئيسي في القضية بعد توقيفه وهو شرطي تابع مركز الاتصالات السلكية واللاسلكية لأمن دائرة بوشقوف إلى أنه يعاني من مرض نفسي منذ سنة 2008 جراء تعرضه لإصابة إثر عملية إرهابية حينما كان يعمل بأمن ولاية بسكرة قتلت فيها زوجته الأولى. كما أنه اكتشف علاقة غير شرعية بين زوجته الثانية التي تعمل معه بنفس السلك وهي العلاقة التي كانت مع رئيس أمن الدائرة المتوفى. واستناداً لاختلاف الوقائع والنقاشات التي دارت في الجلسة التي دامت يوماً كاملاً فإن المتهم وبعدما راودته الشكوك في سلوكيات زوجته اشترى لها هاتفاً نقلاً من زودا بتقنية التسجيل وبعد 4 أشهر من استعمالها له راقب جميع مكالماتها الواردة من هاتف رئيس أمن

الدائرة والتي تضمنت 40 تسجيلاً كلها مكالمات "ماجنتا" حسب وصف المحاضر لها فما كان منه إلا أن يحمل سلاح زوجته دون علمها ثم يتجه للبحث عن رئيس الأمن ويوجه له رصاصات قاتلة. وبالنسبة للزوجة وهي المتهم الثانية في القضية والبالغة من العمر 37 سنة فقد وجهت لها فقط تهمة التحلي العمدي عن سلاح ذخيرة من الصنف الأول لفائدة شخص آخر بدون سبب شرعي وهي التهمة التي برأتها منها الهيئة الجنائية رغم أن النيابة العامة التمسّت في حقها عقوبة 10 سنوات سجناً.

وقبل غلق باب المرافعات التي تداول عليها 8 محامين تم إعطاء المتهمين الكلمة الأخيرة ليطلبوا ما يريدان وذلك وفق التقاليد الإجرائية المعمول بها في جلسات المحكمة الجنائية وهي الطلبات التي توجهت نحو تخفيف الحكم ليكون منطوق حكم الهيئة الجنائية بعد عودتهما من غرفة المداولات السرية هو عقوبة السجن المؤبد للمتهم الأول مع حرمانه من حقوقه المدنية مقابل البراءة للمتهم الثانية.

## طالب بـ 45 مليون يورو..

# فرنسي يقاضي "أوبر" لقيامها بكشف خيانتها لزوجته

محدد ما دفعها للتوجه لهذا المكان لتكتشف خيانة زوجها لها لينتهي زواجهما بالطلاق. ويطالب الرجل بتعويض قدره 45 مليون يورو من الشركة. وقال محامي الرجل إن ثغرة تقنية أمنية تسببت في إثارة شكوك الزوجة وهو ما دمر حياة موكلة الأسرية. وأفادت صحف فرنسية إن عدداً آخر من المستخدمين عانوا من هذه الثغرة التقنية في تطبيق أوبر. وقامت جريدة لوفيفارو باستخدام هاتف أي فون مماثل لهاتف الزوجة في طلب سيارة من تطبيق أوبر ثم خرجت من الحساب

قرر رجل أعمال مقيم في جنوبي فرنسا مقاضاة شركة خدمة سيارات الأجرة "أوبر" لقيامها بكشف خيانتها لزوجته. وقال الرجل إنه استخدم هاتف زوجته مرة واحدة لطلب سيارة تقله إلى أحد الأماكن ورغم أنه أغلق التطبيق وخرج منه باستخدام خاصية "log off" إلا أن التطبيق استمر في إرسال الرسائل إلى هاتف زوجته بتفاصيل الرحلات التي قام بها ما تسبب في إثارة شكوكها. واكتشفت الزوجة فيما بعد أنه استخدم خدمة أوبر للتردد على صديقته في مكان

محدد ما دفعها للتوجه لهذا المكان لتكتشف خيانة زوجها لها لينتهي زواجهما بالطلاق. ويطالب الرجل بتعويض قدره 45 مليون يورو من الشركة. وقال محامي الرجل إن ثغرة تقنية أمنية تسببت في إثارة شكوك الزوجة وهو ما دمر حياة موكلة الأسرية. وأفادت صحف فرنسية إن عدداً آخر من المستخدمين عانوا من هذه الثغرة التقنية في تطبيق أوبر. وقامت جريدة لوفيفارو باستخدام هاتف أي فون مماثل لهاتف الزوجة في طلب سيارة من تطبيق أوبر ثم خرجت من الحساب

## 8 حقائق مثيرة لا تعرفها عن العقل البشري

رغم أن المخ البشري كان ولا يزال لغزاً يجير العلماء، إلا أن الدراسات ما زالت تتوالى لفهم هذا العضو الرئيسي في الجهاز العصبي لدى الإنسان، والذي يتحكم في جميع الأنشطة وردود الفعل والاستجابية والوظائف وكل ما يحدث في الجسم. وفي خضم البحث المتوالي، توصلت الدراسات إلى 8 حقائق مثيرة للاهتمام عن الدماغ البشري وآلية عمله، حسب ما جاء في موقع "بولدسكاى" المعني بالصحة وهي كالآتي:

- 1 الشلل المؤقت عند الاستيقاظ من النوم:** أحياناً يصاب البعض بحالة من الشلل المؤقت في الأطراف وعدم القدرة على تحريك اليدين أو الساقين، عند الاستيقاظ المفاجئ من النوم، ويحدث ذلك نادراً حيث يكون المخ في هذه الحالة بحاجة لبعض الوقت للخروج من حالة النوم إلى الوضع الطبيعي.
- 2 العقلانية والعاطفية:** تتساءل أحياناً لماذا يتسم الرجال بالعقلانية، بينما يسيطر الجانب العاطفي على تصرفات كثير من النساء، ويرجع ذلك إلى استحواذ مجموعة من التركيب تسمى الجهاز الحوفي، وهي المسؤولة عن العاطفة، على جزء كبير من الدماغ لدى النساء.
- 3 معالجة المعلومات:** يستخدم الرجال عموماً الجزء الأيسر من أدمغتهم لمعالجة البيانات والمعلومات، أما النساء فيستخدمن كلا الجانبين الأيمن والأيسر لإتمام هذه العملية.
- 4 الطعام:** إذا ظننت يوماً أنه بإمكانك الإقلاع فجأة عن تناول الوجبات السريعة، فأنت مخطئ، لأن المخ يدمنها بشكل خطير رغم أضرارها الكبيرة وتأثيرها على معدل الذكاء، لذا ينصح بالإقلاع عنها تدريجياً واستبدالها بالأسماك الطازجة لحد من مخاطر الإصابة بالخرف.
- 5 الأكسجين:** يستهلك الدماغ 20 بالمائة من



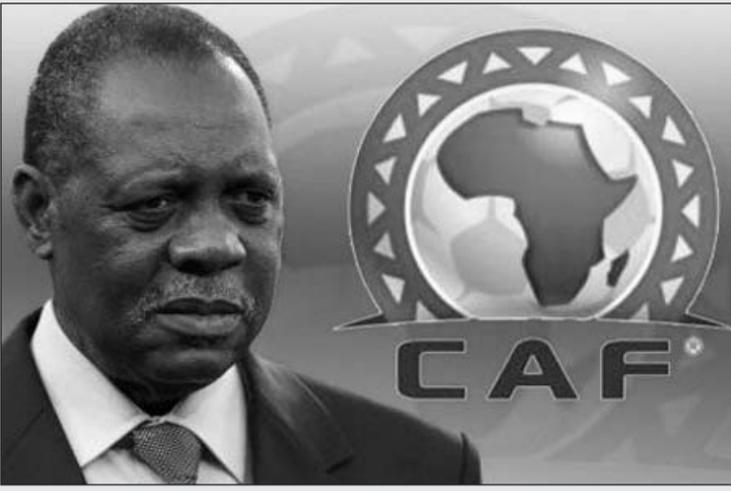
- 6 أجزاء الدماغ:** يتكون العقل البشري من 3 أجزاء هي المخ، والمخيخ وجذع الدماغ. والمخ هو أكبر جزء من الدماغ ويشكل حوالي 85 بالمائة من إجمالي وزن الدماغ، وهو مقسم إلى نصفين، واحد على كل جانب من الرأس وهو المسؤول عن أكثر العمليات العقلية والحسية تعقيداً، مثل الذكاء، والمنطق، والذاكرة، والعواطف، والرؤية، والقدرة على الشعور. أما المخيخ هو جزء صغير ضمن الدماغ ويقع خلف المخ، ويتحكم في التوازن والثبات وتنسيق الحركة.
- 7 وأخيراً جذع الدماغ** وهو جزء يربط نصفي الكرة الدماغية مع الرجل الشوكي، وهو مسؤول عن السيطرة على العديد من الوظائف البدنية الأساسية، مثل التنفس وضغط الدم وغيرها، الأمر الذي يجعل الإصابة في أي من هذه الأجزاء الثلاثة أمراً خطيراً قد يؤدي إلى الوفاة.
- 8 الفن والعمليات الحسابية:** يتكون الدماغ البشري من فصين، الجزء الأيمن مسؤول عن الأفكار الإبداعية، أما الأفكار التحليلية والحسابية فهي مسؤولة الجزء الأيسر. فإذا كنت لا تتقن الرياضيات والعمليات الحسابية، فلا تقلق. ربما النصف الأيمن من عقلك البشري أكثر نشاطاً، مقارنة بالنصف الأيسر الأمر الذي يجعلك ميدعاً في المجالات الفنية.

## الكرة الإفريقية أمام منحرج هام

## وزير سابق يهدد إمبراطورية عيسى حياتو

أعلن الملقاشي أحمد أحمد، عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، والذي شغل منصب وزير رياضة في مدغشقر سابقا، ترشحه لانتخابات رئاسة الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، والمقررة في 16 مارس.

■ نبيل . ت



الماضية عن قبول إنفانتينو لدعوة تلقاها من مجموعة (كوسافا) لحضور اجتماع إعلان المساندة للملقاشي أحمد أحمد، وهي ضربة موجعة للكاميروني عيسى حياتو من شأنها أن تشجع بقية الاتحادات المحلية الإفريقية على تحدي الرئيس الحالي للكاف.

من جهة أخرى، لن ينسى إنفانتينو ببساطة موقف الكاميروني عيسى حياتو خلال انتخابات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السابقة، وإعلان رئيس الكاف مساندة للبحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، رئيس الاتحاد الآسيوي.

المشاركة في نسختين لكأس الأمم إلى جانب فرض غرامة مالية كبرى.

## إنفانتينو وموقف حياتو في انتخابات الفيفا

يطمح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جياني إنفانتينو، إلى ضخ دماء جديدة داخل الاتحادات القارية لكرة القدم، ولم يصمد أمامه سوى رئيس الاتحاد الإفريقي، الذي سيطر طولا وعرضا على شؤون كرة القدم داخل القارة الإفريقية، على الرغم من وجود شبهات فساد تحوم حول عملية تسفيره. وتحدثت وسائل إعلام زيمبابوية في الأيام

من 28 عاما إلى خدمة مصالحه ومصالحة منتخبات إفريقيا الوسطى وبدرجة أقل إفريقيا الجنوبية، مقابل شبه لامبالاة لمصلحة الاتحادات العربية، وهي التي دخل في خلافات معها.

حياتو دخل في خلاف مع الاتحاد التونسي لكرة القدم عندما قرر توقيع عقوبة بـ6 أشهر على رئيس اتحاد كرة القدم وديع الجريء بسبب احتجاجه على الفضيحة التحكيمية التي تعرض لها المنتخب التونسي خلال نهائيات كأس أمم إفريقيا أمام البلد المستضيف غينيا الاستوائية.

والتيار لا يمر بين الكاميروني ورئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم محمد روراوة، الذي وجد نفسه في موقف لا يحسد عليه أمام الجماهير الجزائرية، بسبب حرمان الجزائر من استضافة كأس أمم إفريقيا 2017 ومنحه للغالوب، حيث تربط حياتو علاقة مميزة مع الرئيس الغابوني.

أما مع الاتحاد المغربي فقد وصل الخلاف إلى محكمة التحكيم الرياضي، حيث قدم الاتحاد المغربي شكوى لهذه الهيئة التحكيمية بسبب قرار عيسى حياتو عام 2015 حرمان المغرب من

تربط حياتو علاقة مميزة مع الرئيس الغابوني.

أما مع الاتحاد المغربي فقد وصل الخلاف إلى محكمة التحكيم الرياضي، حيث قدم الاتحاد المغربي شكوى لهذه الهيئة التحكيمية بسبب قرار عيسى حياتو عام 2015 حرمان المغرب من

تربط حياتو علاقة مميزة مع الرئيس الغابوني.

أما مع الاتحاد المغربي فقد وصل الخلاف إلى محكمة التحكيم الرياضي، حيث قدم الاتحاد المغربي شكوى لهذه الهيئة التحكيمية بسبب قرار عيسى حياتو عام 2015 حرمان المغرب من

تربط حياتو علاقة مميزة مع الرئيس الغابوني.

أما مع الاتحاد المغربي فقد وصل الخلاف إلى محكمة التحكيم الرياضي، حيث قدم الاتحاد المغربي شكوى لهذه الهيئة التحكيمية بسبب قرار عيسى حياتو عام 2015 حرمان المغرب من

تربط حياتو علاقة مميزة مع الرئيس الغابوني.

لتحديه، وذلك لعدة أسباب، من أبرزها وجود لوبي جديد داخل القارة الإفريقية تقوده مجموعة دول إفريقيا الجنوبية (كوسافا).

ويتشكل هذا "اللوبي" من 14 اتحادا، من أبرزهم زامبيا وجنوب إفريقيا وأنغولا ومالاوي وبوتسوانا ومدغشقر، وهي مجموعة تسعى للإطاحة بالرئيس الحالي، ودعت إلى اجتماع طارئ لإعلان دعمها للمرشح الملقاشي أحمد أحمد.

## مصالحة الاتحادات العربية

سعى الكاميروني خلال فترة رئاسته لأكثر

أوضح أحمد أحمد، رئيس الاتحاد الملقاشي لكرة القدم، أنه سيكون المنافس الوحيد للكاميروني عيسى حياتو خلال الانتخابات القادمة بعد هيمنة هذا الأخير على الاتحاد الإفريقي منذ عام 1988 عندما تم انتخابه في المغرب.

## تمرد وتخطيط لسحب البساط

يدرك الكاميروني عيسى حياتو أن طريقه لن تكون مفروشة بالورود هذه المرة للفوز بولاية جديدة وسحق منافسه الملقاشي ثملا حصل سابقا مع كل المنافسين الذين حاولوا منافسته ودخول الانتخابات

## الشاذي يصدم الشارع التونسي:

## "نمر وشيشة وأشياء أخرى في المنتخب"

تحدث اللاعب الدولي التونسي السابق عادل الشاذي، عن تجاوزات عديدة داخل معسكر المنتخب التونسي، أصابته بصدمة وجعلته يختار الاعتزال ومغادرة معسكر المنتخب خلال نهائيات كأس الأمم الإفريقية.

حضر الشاذي ضيفا على برنامج "لوفيسيتير" (حجرات الملابس)، الذي تقدمه قناة "أس أف آر سيورت" الفرنسية، وكشف العديد من الأسرار التي شكلت بعضها صدمة للجماهير الرياضية في تونس، وشكلت محور حديث وسائل الإعلام وكذلك على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال: "خلال نهائيات كأس الأمم الإفريقية 2012 بتونس، شاهدت أشياء غريبة وقلعة انضباط فاجأتني، ورأيت عادات سيئة لا تليق بحجم لاعبين دوليين يستعدون للمشاركة في بطولة قارية مهمة".

وتابع حديثه: "قبل التحول للمشاركة في نهائيات كأس الأمم الإفريقية 2012، وخلال معسكر المنتخب بإسبانيا ودبي، حضرت الشيشة، والكحول، والسهرات، بالإضافة إلى أشياء أخرى، وتجاوزات أجبرت رجال الشرطة على ملاحقتهم والقدوم إلى مقر الإقامة من الغد للبحث عنهم".

وقال لاعب سوشو الفرنسي السابق: "ما شاهدته من تجاوزات ودخول اللاعبين أحيانا إلى التدريبات مخمورين، والتزام المدرب سامي الطرابلسي الصمت في ذلك الوقت، رأيت من الصالح أن انسحب وأغادر المنتخب قبل نهاية البطولة".

وانقسم الشارع الرياضي التونسي بين مؤيد لتصريحات لاعب النجم الساحلي السابق باعتباره كشف المستور وفضح كل التجاوزات، وآخر يرفض للعودة إلى هذه الأمور بعد مرور 5 سنوات عليها، فيما ذهب البعض الآخر أبعد من ذلك واتهمه بالخيانة لزملائه الذين عاش معهم، وخاصة أن التصريحات كانت لقناة أجنبية.

## فينغريوجه رسالة "استفزازية" لمشجعي أرسنال



وجه المدرب الفرنسي لفريق أرسنال، أرسين فينغر رسالة غير مباشرة لجماهير الفريق الإنجليزي التي تطالب بخروجه من ملعب الإمارات، مفادها أن الفريق لم يسبق له الفوز بالألقاب الأوروبية قبل وصوله للدكة الفنية منذ 20 عاما مضت.

وجاءت تصريحات المدرب الفرنسي التي نقلتها صحيفة سديلي ستار البريطانية كرسالة إلى مشجعي أرسنال الذين يطالبون بإخراجه من النادي بعد الهزيمة المخيبة التي تعرض لها الفريق على يد بايرن ميونخ 5-1 في ذهاب دور الـ 16 من مسابقة دوري أبطال أوروبا والتي تعني قرب وداع المدفعية للبطولة للموسم السابع على التوالي.

وقال فينغر الذي فشل في التتوج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز منذ 2004 ردا على الأصوات المطالبة برحيله: "حتى لو رحلت، أرسنال لن يتال الفوز كل مباراة" وأضاف: أمل في المستقبل أن يتوج الفريق بلقب، ولكن ليس الأمر كما حينما وصلت، إنهم لم يفوزوا بكأس أوروبا قبل وصولي. عليك أن تأخذ ذلك في الاعتبار".

في حين نقلت صحيفة "ذا صن" البريطانية تصريحات المدرب الذي ينتهي عقده في الصيف مع نهاية الموسم وقوله: سمشكلتنا الحقيقية هي الطريقة التي نلعب بها، وليس مستقبلي مع الفريق. ليس الأمر وكأنه حين وصلت إلى أرسنال قد فاز بالفعل بالكأس الأوروبية خمس مرات؛ بل لم يسبق لهم الفوز بها".

وكان فينغر قد تسلم دفة أرسنال بدلا من المدرب بروس ريوش في أواخر عام 1996 وفاز مع الفريق بثلاثة ألقاب في الدوري الإنجليزي الممتاز اخرها في 2004، إضافة لستة كؤوس أخرى فيما قاد فريق "المدفعية" إلى نهائي دوري أبطال أوروبا 2006 ومنذ ذلك الحين لم يصل للنهائي أو يتوج بأي لقب.

## الكرة السعودية تستعين

## بالحكم الإنجليزي "كلاتينبرغ"

استعانت السعودية بخبرات الحكم الدولي الإنجليزي الشهير، مارك كلاتينبرغ وذلك من أجل تطوير حكمها، حيث قرر الحكم مغادرة الدوري الإنجليزي الممتاز، ليكون رئيسا لدائرة التحكيم في الكرة السعودية وكبديل عن مواطنه الحكم المتقاعد هاورد ويب وفقا لما أكدته صحيفة "ديلي ميل" البريطانية.

وسيقوم الحكم البالغ من العمر (41) عاما بالإشراف على الأمور التحكيمية في الكرة السعودية بعدما أمضى 12 عاما في إدارة مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز إضافة للعديد من المواجهات النهائية القارية للأندية والمنتخبات في القارة الأوروبية والعالم بشكل عام.

وكشفت الصحيفة البريطانية أن رحيل الحكم إلى السعودية وقبوله العرض المقدم جاء بعدما شعر الحكم بخيبة أمله لعدم وجود الدعم المطلوب من الهيئة الإدارية للحكام الإنجليزي، كما أنه يشعر بالضيق من كثرة التدقيق والملاحظات والانتقادات على القرارات التحكيمية، مثل احتسابه هدف أليكسيس سانشير بيده خلال مباراة أرسنال وهال سيتي 2-0.

وأعلنت رابطة الحكام المحترفين في إنكلترا رسميا عن مغادرة الحكم كلاتينبرغ وتوجهه للسعودية بعدما كان قد انضم للسلك التحكيمي منذ عام 2004 حين أدار مباريات دوري الدرجة الأولى الإنجليزي ثم نال الشارة الدولية من فيفا بعد ذلك بعامين، ليصبح أفضل حكم في العالم حاليا، بعد أن تم إسناد العديد من المباريات الهامة إليه لقيادتها بنجاح.

وسبق لكلاتينبرغ المتوقع أن يشغل منصب مدير إدارة تطوير الحكام في الاتحاد السعودي لكرة القدم، قيادة مباريات كبرى بحجم نهائي مسابقة كرة القدم في أولمبياد لندن 2012 والكأس السوبر الأوروبية عام 2014 ونهائي دوري أبطال أوروبا 2016 في ماي الماضي والتي انتهت بفوز ريال مدريد على مواطنه أتليتكو مدريد.

كما قاد نهائي كأس أمم أوروبا للمنتخبات عام 2016، ليصبح ثاني حكم يدير هاتين المباريتين الكبيرتين في نفس العام بعد البرتغالي بيدرو بروينسا في 2012، ناهيك عن قيادته لنهائي كأس الاتحاد الإنجليزي الموسم الماضي بين مانشستر يونايتد وكريستال بالاس.

## دراسة بريطانية تحذر:

## "لاعبو الكرة مهددون بالإصابة بأمراض الدماغ"

أكدت دراسة بريطانية جديدة أن لاعبي كرة القدم مهددون بالإصابة بأمراض الدماغ بسبب تعرضهم لضربات في الرأس خلال المباريات التي يلعبونها، وذلك بعدما تم عمل تجارب على جثث ستة لاعبين سبق أن عانوا مما يعرف بـ "الخرف" أو فقدان الذاكرة، وخلصت الدراسة إلى إصابتهم بتمزق في غشاء الدماغ نتيجة تعرضهم لضربات متكررة لرؤوسهم، جراء لعب كرة القدم.

وبحسب صحيفة "الإنديبندنت" البريطانية فإنه تم تشريح الجثث وفحص أدمغة اللاعبين المعتزلين، لفهم ما إذا كانت هناك صلة بين الضربات التي يتلقونها بالكرة في رؤوسهم أو إن كانت عبر الألعاب الهوائية بالرأس، وخلص التشريح إلى أن أربعة لاعبين من أصل ستة أظهروا عوارض التهاب مزمن في الدماغ نتيجة تعرضهم لضربات متكررة لرؤوسهم، وهي نسبة أعلى من نسبة إصابة عموم الناس، والتي تبلغ 12 بالمائة.

وجاءت نتيجة تلك الأبحاث لتشكيل ضغط على نقابة لاعبي كرة القدم المحترفين، لبدء إجراءات وقائية عبر الفحوصات التي تحدد مدى الصلة المحتملة بينها وبين أمراض الدماغ، وتطرقت الصحيفة للحديث عن نوبي ستايلز، أحد لاعبي منتخب إنكلترا الفائز بكأس العالم 1966 الذي عانى من هذا المرض "الخرف"، وتعاونت عائلته من أجل إجراء أي فحوصات تساعد الآخرين بدعم من اتحاد كرة القدم الإنجليزي أيضا.

وقالت المعدة الرئيسية للدراسة الدكتورة هيلين لينغ من معهد (UCL) المختص بعلم الأعصاب: "هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تأكيد الانتهاب المزمن في الدماغ في دراسة على مجموعة من لاعبي كرة القدم السابقين، ومع ذلك، فمن المهم أن نعي بأنها لم تشمل سوى عدد قليل من لاعبي كرة القدم المتقاعدتين المصابين بـ "الخرف"، ما زلنا لا نعرف كيف يشيع بين لاعبي كرة القدم".

وبحسب الصحيفة فإن النتائج تشير بعد الوفاة إلى أن 14 لاعبا معتزلا يعانون من فقدان الذاكرة، كانوا قد مارسوا كرة القدم لمدة 23 عاما وتعرضوا بطبيعة الحال لمسألة ضرب الكرة بالرأس منذ طفولتهم، وأن هناك حاجة ماسة لإجراء مزيد من البحوث لتحديد المخاطر المرتبطة بلعب كرة القدم بحيث يتم بعدها اتخاذ أي تدابير وقائية لازمة لتقليل الأضرار المحتملة على المدى الطويل، فيما رحب الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بتقديم كل الدعم لمثل تلك الأبحاث على اللاعبين السابقين المتعلقة بأمراض الدماغ.

## لحمية إيسكو.. زيدان يبعث رسالة خاصة



كشفت العديد من التقارير الإعلامية عن وجود عروض مغرية للتعاقد مع نجم ريال مدريد الشاب، إيسكو ألكون، خاصة في ظل شعوره بعدم الارتياح بسبب قلة مشاركته أساسيا مع الفريق، على الرغم من إجماع العديد من الملاحظين على قيمته الفنية.

وتحدثت صحيفة "ماركا" الإسبانية عن وجود رغبة لدى اللاعب في مغادرة الفريق خلال الميركاتو الصيفي، خاصة أن العرض المقترح من إدارة ريال مدريد لهذا اللاعب من أجل تمديد عقده لم تقنعه.

وخرج الفرنسي، زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد، ليعتد رسالة طمأنة للاعبه عندما قال في مؤتمر صحافي: "إيسكو يعلم جيدا أنني أعول عليه وأحبه كلاعب، لدي 24 لاعبا رائعين وهذا ما يجعل الأمر معقدا نسبيا".

وتابع زيدان حديثه قائلا: "عندما تقرر الاستغناء عن لاعب فهذا لا يؤثر على قناعاتي بقيمته الفنية، كل اللاعبين

مهمين بالنسبة لي، وهذه قناعاتي مع الجميع، أثق في كل اللاعبين الموجودين معي في الفريق، والجميع يدرك أننا مجموعة واحدة تطمح للذهاب بعيدا في كل المسابقات". وتتابع العديد من الأندية الأوروبية باهتمام كبير تطورات المفاوضات بين اللاعب وناديه، وتنتظر الوقت المناسب للدخول في المفاوضات، ومن أبرز الأندية مانشستر سيتي الإنجليزي وحتى برشلونة الإسباني الذي يثق في إمكانات هذا اللاعب.

## قائد النادي للمجد.. وخرج منه مقلداً

# نهاية حزينة لرائبيري مع ليستر سيتي

أقال ليستر سيتي كلاوديو رائبيري. يمكن لهذه الجملة الصغيرة أن تحمل الكثير من الأسئلة حول الوفاء والقصة الخيالية التي قام بها كلاوديو رائبيري مع الثعالب وكيف يمكن لإدارة النادي أن تقوم بإقالته بعد 9 أشهر فقط من فوزه باء "بريميير ليغ".

في الحقيقة كل ما حدث مع رائبيري ولأعبيه في الموسم الماضي هو ضرب من الخيال والجنون، ويمكن اعتبار إقالة رائبيري أقل المفاجآت التي يقدمها فريق ليستر سيتي في السنتين الماضيتين. فما هي الأسباب الموجبة التي دفعت الإدارة لإقالة رائبيري مُعلنًا أنه "القرار الأصعب الذي تم اتخاذه في كينغ باور". وقال نائب رئيس النادي بعد قرار الإقالة: "لقد كان قراراً صعباً، ولكن كان يجب علينا أن نضع مصالح النادي في الدرجة الأولى، بغض النظر عن مشاعرنا الشخصية".

### ثلاثة أسباب وراء إقالة رائبيري

ذكرت صحيفة "الميرور" الإنجليزية أن هناك ثلاثة أسباب وراء إقالة رائبيري من تدريب فريق ليستر سيتي، وتتمثل هذه الأسباب فيما يلي:

#### أولاً: معركة الهبوط

لا شك أن معاناة ليستر سيتي وصلت إلى حددها الأقصى هذا الموسم، ومهما كان الإنجاز فإن العودة إلى الدرجة الأولى سيكون بالسوء ذاته. فالقصة هنا لا تتعلق بالوفاء وإنما مرتبطة بقرار إداري يسعى الفريق من خلاله للحفاظ على أمور عديدة من ضمنها الأرباح المالية للسنة المقبلة والحفاظ على وجود الفريق باء "بريميير ليغ" والتفاف الجمهور حوله. يقف ليستر سيتي على بعد نقطة واحدة من المركز الثامن عشر الذي يقود إلى الهبوط وعلى بعد نقطتين فقط من المركزين 19 و20. ويات إحداث صدمة نفسية ومعنوية ضرورة للعودة إلى السكة الصحيحة.

#### ثانياً: السقوط النفسي لا يساعد على تكتيك رائبيري

تميز ليستر سيتي بأسلوب 4-4-2 في الموسم الماضي، لكن هذا الأسلوب كان مبنياً على شغف غير عاد من لاعبي الفريق. وإذا أردنا الحديث عن السقوط التكتيكي فيمكن بدايةً بسماع رائبيري برحيل نغولو كانتني من دون إيجاد البديل المناسب له، أما العامل النفسي فهو مرتبط بعدم

قدرة رائبيري على إبقاء الحافز ذاته لدى اللاعبين بعد تحقيقهم للقب في الموسم الماضي. السقوط النفسي لا يساعد رائبيري على تطبيق تكتيكة، ولم ينجح المدرب الإيطالي بإيجاد الحلول المناسبة والصفات المناسبة لإعادة الفريق إلى السكة الصحيحة.

#### ثالثاً: كرة القدم الحديثة

لا شك أن كرة القدم الحديثة لا تعترف فقط بالوفاء، فلا أحد يعيش في زمن مالديني وقليلون الذين يرتدون ثياب توتي أو غيغز أو بوفون. فإدارات الأندية تتخذ قراراتها بناءً على العديد من المعطيات التي تتداخل فيما بينها، ومن ضمنها الأداء الفني والحالة الذهنية للفريق والمستقبل القريب والبعيد والريح المادي. وعلى جميع الأصعدة فإن قرار إدارة ليستر سيتي القاسي كان كما صرحت في بيانها "القرار الأصعب الذي تم اتخاذه في كينغ باور".

#### رائبيري تضاجاً بالإقالة

كشفت الصحيفة الإيطالية ماسيمو ماريانيل، الصديق المقرب من كلاوديو رائبيري المدير الفني السابق لليستر سيتي الإنجليزي، عن رد فعل الأخير عقب إقالته من تدريب حامل لقب البريمييرليغ.

وقال ماريانيل، خلال تصريحاته لشبكة "سكاي سبورت" الإيطالية: "أنا صديق لكلاوديو منذ عدة سنوات، وتحدثنا عبر الهاتف حول مباريات الدوري الأوروبي بعد مباراة اشبيلية".

وأضاف: "فقط 20 دقيقة وتم الإعلان عن إقالته، ولكن كلاوديو لم يتوقع كل ما حدث، ولم يكن لديه أدنى فكرة أن تقوم إدارة ليستر بفعل هذا الشيء".

وأوضح: "أنا متأكد أنه تضاجاً، وأنا أكثر منه لما قدمه لهذا النادي الذي أقال مدرباً جعل الحلم حقيقة، والذي توج بجائزة أفضل مدرب للعام منذ بضعة أسابيع فقط".

وأتم: "علاقة رائبيري مع لاعبيه في غرف خلع الملابس كانت جيدة، وأنا متأكد من ذلك".



#### هل يستحق رائبيري الإقالة؟

بعد أقل من سنة على قيادته الفريق لتحقيق لقب البريمييرليغ لأول مرة في تاريخ النادي في حدث سيظل عالماً في ذاكرة عشاق الكرة الإنجليزية للأبد، هاهو المدرب الإيطالي المخضرم كلاوديو رائبيري يدفع ثمن النتائج السلبية لفريق "الثعالب"، حيث تمت إقالته من تدريب الفريق. وإلى جانب تحقيق لقب الدوري الإنجليزي الممتاز التاريخي على حساب أندية العراقة والأموال والجاهة قاد رائبيري كذلك ليستر سيتي في أول مشاركة أوروبية (دوري أبطال أوروبا) له إلى دور الـ 16 بعد تصدر مجموعته في إنجازين ربما لن يحاكيهما أي مدرب للثعالب في المستقبل القريب.

وبالعودة إلى لغة الأرقام لعب ليستر سيتي تحت قيادة كلاوديو رائبيري 81 مباراة في جميع المسابقات في أقل من موسمين حقق خلالها الثعالب 36 فوزاً و21 تعادلاً في مقابل 24 خسارة، هو الذي حقق لقب الدوري خلال الموسم الماضي برصيد 81 نقطة.

ويصارع ليستر سيتي على البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الجاري برصيد 21 نقطة حتى الآن بعد مرور 25 جولة في المركز 17 كما أنه خرج من الدور الخامس لكأس الاتحاد الإنجليزي أمام نادي الدرجة الثانية ميلول إضافة إلى قرب توديعه لدوري أبطال أوروبا من الدور ثمن النهائي بعد الخسارة ذهاباً أمام إشبيلية (2-1).

وعلى الرغم من النتائج السلبية التي يحققها الفريق هذا الموسم لكن إقالة كلاوديو رائبيري في هذا التوقيت بالذات ربما لن يحل شيئاً من مشاكل ليستر شيئاً بل على العكس فالأقرب أن تتعقد وضعية الفريق في تحدي البقاء خصوصاً وأن مقعد المدرب تم تفويضه بشكل مؤقت للمساعد كريغ شكسبير في ظل شبه استحالة قدرة إدارة النادي في الحصول على مدرب مناسب خلال هذه الفترة الحاسمة من الموسم، وربما كان الأولى الاحتفاظ

ببرائيري حتى نهاية الموسم من أجل الأمل في إمكانية التعاقد مع مدرب جديد في وقت لاحق من الموسم.

في النهاية بعد موسم الأحلام الذي عاش فيه ليستر سيتي لقباً لم يكن في حسابان أشد المتفائلين من أنصاره وفك فيه كلاوديو رائبيري عقدة المركز الثاني التي لازمتها في الدوريات الأوروبية بعد تجاوزه لـ 64 من عمره، حان الوقت ربما لتعود الأمور إلى طبيعتها كلاوديو رائبيري يقال للمرة الثامنة في تاريخه وليستر سيتي يعود للمنافسة على بطاقة البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز هو الذي كان قبل 3 سنوات فقط يمارس في دوري الدرجة الأولى وقبله في الدرجة الثانية.

#### موريتيو يواسي رائبيري

علق البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد، على قرار إقالة الإيطالي كلاوديو رائبيري من القيادة الفنية لليستر سيتي. ونشر مورينيو، عبر حسابه الشخصي على "انستغرام": "سبطل إنجلترا، وأفضل مدرب في العام يقال، هذه كرة القدم الجديدة، كلاوديو رائبيري استمر في الابتسام.. يا صديقي، لا أحد يمكن أن يمحو التاريخ الذي كتبه".

## بونجاح يهاجم ليكنس

أكد الدولي الجزائري بغداد بونجاح تلقيه عدة عروض خارجية، منها في الدوريين الإسباني والفرنسي، وذلك حسب ما أكدته صحيفة "الراية" القطرية، حيث قال رداً على سؤال عن اهتمام أندية فرنسية وإسبانية للتعاقد معه: نعم يمكنني التأكد لكم أنني تلقيت اتصالات رسمية من أندية فرنسية وإسبانية، أما بالنسبة للأندية الإنجليزية فلا يمكنني التأكد لأنه لا يوجد شيء رسمي، بينما اتصلت بي العديد من الأندية الفرنسية بشكل رسمي، الآن تبقى لي عام واحد من عقدي مع السد، يتوجب أن أتحدث مع مسؤولي النادي لتتوصل إلى صيغة للتفاهم، في الوقت الحالي تفكيري كله منصب حول تحقيق لقب للسد ولم لا الثنائية. وعن الدوري الذي يتناسب مع إمكانياته، قال: "أعتقد أنه قبل الذهاب إلى إنجلترا عليك أن تبرهن في فرنسا أو إسبانيا، سيكون من الصعب جداً بالنسبة لي الذهاب مباشرة إلى الدوري الإنجليزي، لذلك أعتقد أن الأهم بالنسبة لي هو عدم حرق المراحل، لذلك أفضل الانتقال إلى فريق فرنسي أو إسباني طموح، هذا الأمر سيمكنني من النضج أكثر حتى أتمكن فيما بعد من اقتناص عقد في الدوري الإنجليزي".

وأضاف بونجاح أنه حالياً لا يمكنه الكشف عن العروض، لأنه مرتبط بعقد مع السد، وتبقت له سنة أخرى، ويريد أن يحرز لقب هداف الدوري وال فوز بالثنائية مع السد. وأضاف قائلاً: "سالمدرّب يتحدث معي بشكل دائم، فيريرا غني عن كل تعريف، هو يعرف جيداً إمكانياتي ولذلك يثق بي كثيراً، يقول لي إنه يعتمد علي ويرى أنني مهاجم موهوب بإمكانه صنع الفارق، لذلك لم أتفاجأ حينما أشاد بقدراتي خلال المؤتمر الصحفي الأخير، يتوجب علي أن أبرهن أكثر في المستقبل، وأنظر فرصتي للذهاب واللعب في أوروبا، كما تطرّق المهاجم السابق لفريق اتحاد الحراش للحديث عن مشاركته مع المنتخب الوطني كأساسي في البطولة الإفريقية الأخيرة، وقال: "لقد أمتني كثيراً عدم مشاركتي أساسياً، لا أقول هذا الكلام لأن المدرّب غادر لكنها الحقيقة، على الأقل هذا ما أشعر به، ليكنس ظلمني وهمّشي ولن أسامحه أبداً".

وأضاف بونجاح أنه حالياً لا يمكنه الكشف عن العروض، لأنه مرتبط بعقد مع السد، وتبقت له سنة أخرى، ويريد أن يحرز لقب هداف الدوري وال فوز بالثنائية مع السد. وأضاف قائلاً: "سالمدرّب يتحدث معي بشكل دائم، فيريرا غني عن كل تعريف، هو يعرف جيداً إمكانياتي ولذلك يثق بي كثيراً، يقول لي إنه يعتمد علي ويرى أنني مهاجم موهوب بإمكانه صنع الفارق، لذلك لم أتفاجأ حينما أشاد بقدراتي خلال المؤتمر الصحفي الأخير، يتوجب علي أن أبرهن أكثر في المستقبل، وأنظر فرصتي للذهاب واللعب في أوروبا، كما تطرّق المهاجم السابق لفريق اتحاد الحراش للحديث عن مشاركته مع المنتخب الوطني كأساسي في البطولة الإفريقية الأخيرة، وقال: "لقد أمتني كثيراً عدم مشاركتي أساسياً، لا أقول هذا الكلام لأن المدرّب غادر لكنها الحقيقة، على الأقل هذا ما أشعر به، ليكنس ظلمني وهمّشي ولن أسامحه أبداً".

وأضاف بونجاح أنه حالياً لا يمكنه الكشف عن العروض، لأنه مرتبط بعقد مع السد، وتبقت له سنة أخرى، ويريد أن يحرز لقب هداف الدوري وال فوز بالثنائية مع السد. وأضاف قائلاً: "سالمدرّب يتحدث معي بشكل دائم، فيريرا غني عن كل تعريف، هو يعرف جيداً إمكانياتي ولذلك يثق بي كثيراً، يقول لي إنه يعتمد علي ويرى أنني مهاجم موهوب بإمكانه صنع الفارق، لذلك لم أتفاجأ حينما أشاد بقدراتي خلال المؤتمر الصحفي الأخير، يتوجب علي أن أبرهن أكثر في المستقبل، وأنظر فرصتي للذهاب واللعب في أوروبا، كما تطرّق المهاجم السابق لفريق اتحاد الحراش للحديث عن مشاركته مع المنتخب الوطني كأساسي في البطولة الإفريقية الأخيرة، وقال: "لقد أمتني كثيراً عدم مشاركتي أساسياً، لا أقول هذا الكلام لأن المدرّب غادر لكنها الحقيقة، على الأقل هذا ما أشعر به، ليكنس ظلمني وهمّشي ولن أسامحه أبداً".

## حليوزيتش: "أملك ذكريات رائعة مع الجزائر"

يبدو أن وحيد حليوزيتش مدرب المنتخب الوطني الأسبق، والحالي لمنتخب اليابان، يتابع دائماً أحوال "الخضر" وأخبارهم، حيث عاد للمشاركة المخيبة في "كان" الغابون وأعطى الحلول للخروج من الأزمة الحالية التي يعيشها المنتخب.

حليوزيتش عاد، في حوار أجرته معه صحيفة الهدف، للحديث عن تجربته في الجزائر، وقال أنه ليس لديه رغبة في التعليق على مشوار المنتخب الجزائري في كأس إفريقيا، "أنا الآن مع المنتخب الياباني ولا يمكنني أن أعلق على نتائج منتخب آخر"، مشيراً إلى أنه "من المهم جداً أن نأخذ العبر والدروس في مثل هذه الإخفاقات، سبق لي أن عشت نفس الموقف مع المنتخب الجزائري في أوقات سابقة، ما أقوله دائماً إنه من السهل جداً

## هذه قيمة محرز في "السوق"

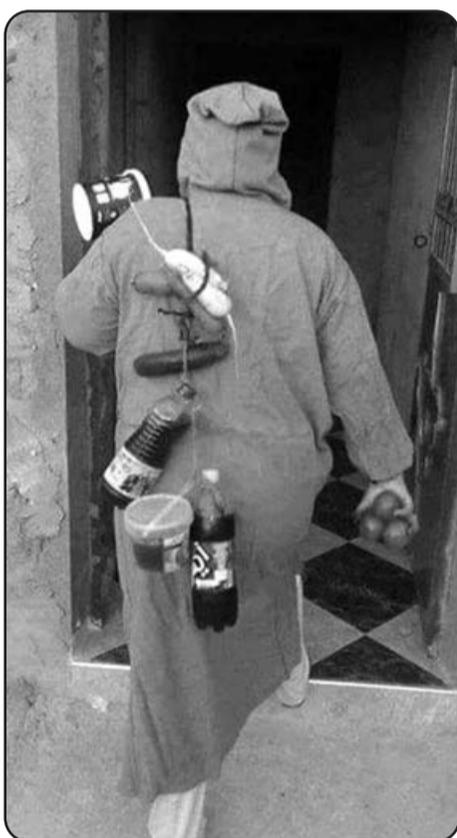
أعدت صحيفة "ذا صن" أوسع الصحف البريطانية انتشاراً نشر تقرير حول أعلى لاعبي كرة القدم في العالم. وتصدر البرازيلي نيمار مهاجم برشلونة قائمة الأعلى التي وضعت وفق معيار أهمها قيمة انتقال اللاعب وما يتقاضاه وقيمتها السوقية الحالية بمبلغ 214 مليون جنيه إسترليني ثم حل زميله الأرجنتيني ليونيل ميسي في المركز الثاني والفرنسي بول بوغبا لاعب مانشستر يونايتد في المركز الثالث. وتصدر النجم الجزائري رياض محرز قائمة العرب والأفارقة في القائمة بقيمة 68,7 مليون جنيه إسترليني ثم الجابوني بيير أوباميانغ في المركز الثاني إفريقياً والـ 30 عالمياً بقيمة 60,5 مليون إسترليني. وجاء المصري محمد صلاح في المركز الـ 35 حيث قدرت الصحيفة قيمته بـ 57 مليون جنيه إسترليني، يسبق ثلاثي ريال مدريد، كريستيانو رونالدو وخاميس رودريغيز وإيسكو بالإضافة إلى مسعود أوزيل صانع ألعاب أرسنال وسيرجيو بوسكيتس لاعب وسط برشلونة وتوماس مولر مهاجم بايرن ميونخ.

## فعولي: "راييفاتش لم يكن المدرب الأنسب للخضر"

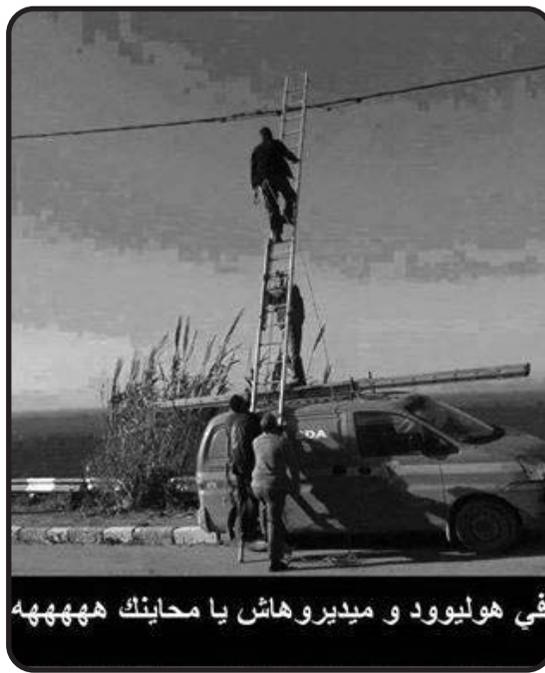
"التعادل امام الكامبيرون (1-1) كان مخيباً للغاية. سيما وأنه كان يجب إدراج اللاعبين الذين يستحقون المشاركة في هذا اللقاء. وأنفي اعتداء جسدي على المدرب السابق مثلما تم تداوله من قبل البعض". ويرى فعولي (27 سنة) ان راييفاتش بعد "أسوأ مدرب" مر عليه خلال مسيرته الكروية. وأفاد: "لقد تضاجت عندما شاركت في أول تريض مع هذا المدرب وكان ذلك قبل لقاء الكامبيرون".



اعتبر جناح نادي ويست هام الإنجليزي والمنتخب الجزائري لكرة القدم سفيان فعولي ان الصربي ميلوفان راييفاتش "لم يكن المدرب الأنسب" للفريق الوطني. وصرح فعولي لموقع "لاغازيت دو فونك" ان "راييفاتش لا يمتلك المستوى الذي يؤهله لتدريب النخبة الجزائرية ولم يكن يعرف حتى اسماء اللاعبين". وأضاف "أدركنا أنه ليس المدرب الأنسب للمنتخب الجزائري. لقد ارتكبنا خطأ بتعييننا الوقت للتحرك". وقال اللاعب السابق لنادي فانسيا الإسباني



الطفل العربي هو  
اذكي طفل في العالم؟  
لأنه قدر يقنع الكلب ،  
بانه حمار ههه  
يستحق جائزة نوبل



أسبوعية  
وطنية شاملة  
مستقلة

الأسبوع

المدير العام مسؤول النشر  
محمد قروش

العنوان:

تعاونية الفتح، رقم 12. قاريدي 2، القبة  
(الجزائر العاصمة)

عنواننا الإلكتروني الجديد:  
aelosbou@gmail.com

الهاتف: 021542616  
فاكس التحرير: 021542614  
فاكس الإشراف: 021542516  
فاكس الإدارة العامة: 021542535

ملاحظة:

الوثائق التي تصل الجريدة لا تعود إلى  
أصحابها نُشرت أم لم تُنشر

في هوليوود و ميدروهاش يا محابك هههههه

# أعداء الثوابت يكشرون عن أياهم ..

كلمة حق



■ بقلم: الأستاذ محمد قروش

تطاول أعداء الثوابت الوطنية وتجروهم على مقومات وثوابت البلاد ومبادئها التاريخية والحضارية والثقافية من لغة ودين وثقافة وتاريخ ما كان له أن يكون بهذا الشكل العلني والصريح لولا وجود عدة تيارات سياسية وفكرية ساهمت في انتشار هذه الظاهرة وتناميها وارتفاع صوتها دون خوف أو حياء على مرأى ومسمع من السلطات السياسية والأمنية في البلاد.

فجميعنا يتذكر كيف أنه كان من غير الممكن بل من المستحيل خلال سنوات السبعينيات والثمانينيات وحتى التسعينيات من القرن الماضي رفع الصوت أو التطاول على ثوابت الوطن ولغته ودينه وتاريخه وكان كثير من أشباه المثقفين والأدباء والسياسيين المنتهين إلى تيارات فرنكوشية أو تغريبية أو علمانية يتهامون في الخفاء بمبادئهم خوفا من التصريح ببعض الأمور والأفكار الصادمة أو المخالفة لتوجهات البلاد ومبادئها وأعرافها تخرجوا من ردة فعل الجزائريين بل أكثر من ذلك خوفا من السلطات الأمنية والمدنية التي كانت بالمرصاد لكل من تسول له نفسه الحديث عن العربية أو الدين أو التاريخ أو الوحدة الوطنية حيث كانت لا تترك مجالا لانتشار مثل هذه الأفكار التي كانت تعتبرها تهديدا لوحدة الجزائريين وأمنهم القومي..

لكن يبدو أن تيارات العولمة والعلمنة والغزو الفكري التي أصبحت تحتل مكانا بارزا في المشهد السياسي والثقافي للبلاد إضافة إلى تراخي القوى الأمنية

والسياسية وتراجع الخطاب المحافظ داخل السلطة والذي كان الحامي لمبادئ البلاد في السنوات الأخيرة كل تلك العوامل قد أدت إلى تكشير هذه التيارات اللقبيطة عن أنيابها في محاولات لتشويه قيم الجزائريين ولغتهم وتاريخهم وتسفيهاها والمجاهرة بذلك في مختلف مجالات الإعلام والأدب والثقافة والفكر. ورغم وقوف كثير من الشرفاء والوطنيين على مختلف المستويات ضد هذه التيارات الهجينة فإن مسؤولية الدولة ممثلة في جهاتها الأمنية وهيئاتها السياسية والدينية والثقافية تظل كبيرة في التصدي لهذه الظواهر التي تنبت في كل مكان وتحاول التأثير على أفكار المجتمع عبر مختلف الوسائل وهو ما يقره الدستور الجزائري الذي يفرض على السلطات العليا للبلاد احترام قيم الشعب الجزائري ودينه ولغته وأعرافه والحفاظ عليها بكل الوسائل الأمنية والقانونية الممكنة.

إن نقادي هذه التيارات التي تسعى إلى تفكيك المجتمع والتشكيك في مقوماته ومبادئه والجهر بأفكارها الهدامة المتنافية مع قيم المجتمع هو تحد صارخ لسلطة الدولة والمجتمع ومؤشر قد يتصاعد للمساس بكثير من القيم والثوابت في حالة عدم تدخل الدولة لحماية مبادئ المجتمع والأمة والضرب على أيدي هؤلاء المتطاولين على قيم الجزائر اللغوية والدينية والتاريخية وهو ما قد يهدد مستقبل وحدة البلاد وأمنها القومي.

## صورة انتظرها الأتراك 90 عاما..

انتشرت صورة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان يقف إلى جانبه رئيس هيئة الأركان العامة خلوصي أكار وهما بصليان في المسجد النبوي، قالت الصحف التركية إنها حظمت الأرقام القياسية بانتشارها وتداولها. وبحسب "يني شفق"، فإن انتشار هذه الصور يعود بشكل كبير إلى إعجاب الأتراك بها، معتبرين أن صلاة صاحب أكبر منصب قيادي داخل المؤسسة العسكرية تعطي "مثالا جيدا للقائد المثالي"، حسب "هافنغتون بوست".

وقد عاد أردوغان بعد اختتام جولة خليجية، شملت كلا من البحرين والسعودية وقطر مطلع هذا الأسبوع، إلى مكة لزيارة الكعبة وتأدية العمرة وزيارة قبر الرسول بالمسجد النبوي، حيث تم تخصيص طائرة خاصة له نقلته إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة.

وقد رافق الرئيس التركي وفد رفيع المستوى، يتكون من زوجته السيدة أمينة أردوغان، ورئيس هيئة الأركان العامة الجنرال خلوصي أكار، ووزير الاقتصاد نهاد زيبيكجي، ووزير الطاقة والموارد الطبيعية بيرات البيراك، إلى جانب قائد جهاز الاستخبارات التركية المستشار هاكان فيدان.

أحد الأتراك على تويتر وصف الصورة التي جمعت الرئيس التركي ورئيس هيئة الأركان العامة بقوله: "هذه الصورة انتظرناها لمدة 90 سنة"، في إشارة منه إلى الأخبار التي تقول بأن صلاة الجماعة كانت ممنوعة على أفراد المؤسسة العسكرية طول هذه المدة.



## لقطات للتعقيد محمد شعباني يسمي بنفسه ساحة أو بطحاء الشهيد "مصطفى بن بولعيد" ..



صورة نادرة للتعقيد محمد شعباني يسمي نفسه ساحة أو بطحاء الشهيد "مصطفى بن بولعيد" .. رحم الله الشهداء



مجاهدان جزائريان يحملان آخر بعد إصابته .. لوحة معروضة بأحد متاحف طوكيو في اليابان

ينام الجزائري أمانا .. لأن هناك ربا يحرسه، وقد سحر له رجالا يدودون عن أمن واستقرار بلاده، ويضحون بأنفسهم من أجل الجزائر .. وهذا الرسم الفني يلخص جانبا من تضحياتهم، جزاهم الله عنا كل خير ..



بعد حادثة دهس حصلت لهذا القط من القطار في بلغاريا فقد على إثرها ساقيه الخلفيتين قام الأطباء بعملية تم من خلالها تركيب أقدام اصطناعية



حقق والي تيبازة موسى غلاي أمنية طفل يتيم أراد أن يجلس على كرسي الوالي ويركب سيارته وبحماية الشرطة ويحظى بمعاملة المسؤول الأول للولاية .. برفو



عنواننا البريدي:

تعاونية الفتح، رقم 12 - قاردي

2. القبة / الجزائر العاصمة

عنواننا الإلكتروني:

a.alsbou3@gmail.com

مرحبا بكم ..

تفتح الأبواب أمام مساهماتكم واقتراحاتكم وانتقاداتكم

أخبار للتعقيد